

خواصم الوجدان

الديوان الثاني

للشاعر

عبسان الحميداني

الكويت - ٢٠٠٤م

إهداء

إلى صاحب الأيادي البيضاء ...

إلى باني نهضتنا وقائد سيرتنا ...

إلى الوالد القائد والزعيم الخالد ...

إلى صاحب السمو أمير دولة الكويت المقدي الشيخ جابر الأحمد
الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وسدد على دروب الحق والخير خطاه،
وشد عضده بولي عهده الأمين سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح،
ورئيس وزرائه المكين سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح.

أهدي هذا الديوان شكراً وعرفاناً.

المؤلف الشاعر
عيسى الحميداني



رمز الكويت

قصيدة للشاعر المؤلف إهداء إلى القائد الوالد صاحب السمو الشيخ
جابر الأحمد الصباح أمير البلاد المفدى.

سلام من شعب الكويت الوفيين	سلام يا رمز الكويت الحبيبه
مني ومن شعبٍ لعدلك محبين	سلام نبدي به ولا ننتهي به
يشهد بها قبل القريب البعيدين	شعبٍ عطيته حب واعطاك طيبه
أتوك من كل النواحي ملبين	أعظم شهاده يوم جات المصيبه
يوم انت في حبك دخلت الشرايين	جولك وفا وإخلاص ماهي غصيبه
خذها وفا منا ليا قومت الدين	لبيك يا جابر شبابٍ وشيبه



يا بو فهد

قصيدة للشاعر المؤلف إهداء إلى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح

يا بو فهد أعطيت شعبك وأوفيت	حب أوفاً حتى إن روحك نسيته
الشعب يسعد يا سعد لا تشافيت	ويجيك لو أنك بعد ما دعيت
أنا أشهد أنك دون شعبك تفانيت	أعطاك كل الحب وانت عطيته
يوم كل نائم في ذرا البيت	انت الكويت بكل روحك فديته
أعطيت والله يا الصباحي ولا أبقيت	وشهد لك العالم على ما بديته
من شيمتك على جروحك تساميت	ورفعك حلمك عن نفوس مقيته
مني سلامٍ عد ما أصبحت وأمسيت	ومن شعبك الوافي على ما عطيته



هذا الرئيس

قصيدة للشاعر المؤلف إهداء إلى سمو الشيخ صباح الأحمد رئيس
مجلس الوزراء الكويتي

له بالسياسة زود حنكه وتعبير	هذا الرئيس اللي تبوا مكانه
أربع عقود بين شرس الهوامير	يشهد له العالم ويشهد زمانه
خلاله في عزه ورفعه وتقدير	عزز مكان الدار وعلا بشانه
متأملين فيه خير على خير	يسمع له العالم ليا القى بيانه
ومر ليا اونس من عدوه محاذير	أحلى من الشهد المصفى لسانه
لكن يضرب بالكبود المسامير	يشوف فيه الخصم بعض الليانه

رجل فقيده



قصيدة رثاء للمؤلف الشاعر بتاريخ ١٠/٤/٢٠٠٤م في صديقه الأمير حسين بن مطلق الجبعا الدويش الذي وافاه الأجل أثناء طباعة المؤلف ديوانه، وكان خبر وفاته فاجعة للشاعر خاصة ولقبيلة مطير عامة، وقد كان الأمير - يرحمه الله - عظيم التقدير للشاعر المؤلف، ولهذا أثر المؤلف وضع قصيدته في أول الكتاب تخليداً لذكراه العطرة ووفاء للصداقة التي كانت بينهما ودامت أكثر من ثلاثين سنة لم يكدر صفوها سوى الموت الذي لا سبيل إلى دفعه، فرحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

علم لفا يا الله عسا ما تعيده	من يوم جاني لذة النوم ما طاب
لا كن في كبدي سوات الوقيده	والعين كن بحجرها مي تيزاب
لا والله اللي مات رجل فقيده	على بني عمه وربعه والأجناب
رجل تحلى في مزايا عديده	غير المروه والصخا فك الأنشاب
بحسين ابن مطلق خسرنا وليده	لو به فدا يفدا بالأنفس والأرقاب
خسارة على المطيرى وكيده	يا قل من يملا فراغه بعد غاب

أوي والله نادر بالبديده	للمجد وثاب وللطيب كساب
من روس شوخ بالمراجل تليده	دوشان هم ساسة وصلبه ليا طاب
مطلق وزيد وروس علوى رصيده	والخال ابن هباس من عرب الأنساب
كم من مطيرين خذا الشيخ بيده	من دون حقه فك له مغلق الباب
ويمناه لا مدت ما هي بالزهيدة	ما هو بمنان ولا هو بعتاب
تطلعاته في شبابه بعيده	أعفى وريح له عن الهم شياب
هام الصعاب المتعبات المكيدة	بعزم وحزم به مشقات واتعاب
أبعد ربوعه عن نكاد ونكيده	وبنى الصداوي واتخذ كل الأسباب
بمخططات فيه تبني جديده	النور فيها من على بعد جذاب
ورفع ربوعه في مراتب عتيده	بأعلى المناصب والوظائف والارتاب
مآثره ما تنحصى في جريده	تبي لها عدة صحايف وكتاب
يا موت ما امهلته ليالي مديده	واعتظت عنه بشوخ الأسماء والألقاب
أخذت عنه الشيخ نافخ وريده	شيخ ليا منه لبس بشت وثياب
شيخ حياته تنقصه ما تزيده	منه العرب ترتاح لو ردم بتراب
يأهل الضغائن والنفوس الحقيده	يا ملحقت في كل عرقوب مشذاب

ما تعرضوا يأهل القلوب البليده

لا تدخلون أحقادكم بالعقيده

الكون تدبيره لخالق عبيده

تصريف شون الخلق بأمره وبيده

ندعوه واسع رحمته واتغميده

من حطكم على المخاليق بواب

مال البشر بدينكم رزق وحساب

سبحان من للشر والخير وهاب

فرد صمد متفرد رب الأرباب

لحسين ما نادى المنادي بمحراب

المقدمة

عزيزي القارئ: بين يديك كتاب (خواطر الوجدان) وهو الديوان الثاني للشاعر عبيسان الحميداني، وقد سبقه الديوان الأول (نفحات من الجزيرة والخليج العربي)، الذي طبع سنة ١٩٨٢م، وها هو الديوان الثاني يصدر بعد اثنتين وعشرين سنة ليضم بين دفتيه نتاج الشاعر المؤلف منذ سنة ١٩٨٢م إلى سنة ٢٠٠٤م بالإضافة إلى بعض القصائد القديمة التي لم يتم طباعتها في الديوان الأول، وكذلك مختارات من قصائد المؤلف التي اشتهرت وكثر السؤال عنها من عموم محبي الشعر الشعبي في دول الخليج العربي، بعد أن نفذت نسخ الديوان الأول من الأسواق، وقد تم ترتيب القصائد وتبويبها في هذا الديوان على حسب الموضوعات مع مراعاة التاريخ الزمني في كل باب، ولا يخفى أهمية معرفة تاريخ كل قصيدة لمن يتذوق الشعر، إذ هو المدخل الرئيسي لفهم الشعر، وفهم مقاصد الشاعر، ومعرفة الظروف التاريخية التي قيلت فيها القصيدة، واللغة والمفردات الشعرية التي كانت شائعة في تلك الفترة، وما طرأ منها بعد ذلك في نتاج الشاعر، وكيف وظف تلك المفردات الجديدة في شعره ... إلخ.

كما تم شرح بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح في حاشية الكتاب، حيث أصبحت من المفردات الغريبة بعد أن كانت شائعة الاستعمال قبل نصف قرن، كما تم فهرسة القصائد ليسهل وصول القارئ إلى بغيته حين البحث عن قصيدة بعينها.

هذا، وتكمن أهمية مثل هذا الديوان في كونه يمثل مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ الشعر الشعبي النبطي، إذ يمثل الشاعر عبيسان الحميداني مع الشاعر محمد خلف الخس والشاعر فهد الأريمع، وغيرهم من الشعراء الكبار المعاصرين الذين أدركوا حياة البادية وتشربوا تراثها وثقافتها، وعاشوا حياة المدنية الجديدة وتأثروا فيها - آخر طبقات الشعراء الكبار

لهذا النوع من الشعر الذي ازدهر وبلغ أوجه منذ ٢٠٠ عام تقريباً على يد القاضي والهزاني وابن لعبون وبركات الشريف وتركي بن حميد وراكان بن حثلين ... إلخ.

ولا يخفى على المتتبع لتاريخ الشعر النبطي أن شعر هؤلاء الشعراء المعاصرين - الذين ولدوا ونشأوا في البادية - فيه من الجزالة، والقوة، وحسن التصوير، والقدرة على التعبير عما في النفس من المعاني بأوضح الألفاظ وأعذبها، ما ليس في شعر من جاء بعدهم من شعراء الشعر النبطي، كما يمتاز شعر الشاعر عبيسان الحميداني بكثرة المفردات التي تصرف فيها بالاشتقاق والاستعمال غير المعهود لمن سبقه من الشعراء السابقين، وهي ظاهرة شعرية تستحق الدراسة والعناية، وهذا يشابه إلى حد كبير - في الشعر العربي الفصيح - شعر أبي الطيب المتنبي الذي اعتسف فيه أبو الطيب كثيراً من المفردات اللغوية اعتسافاً غير مسبوق إليه سواء في الاشتقاق أو الاستعمال، وهذه ظاهرة جليلة في شعر الشاعر عبيسان الحميداني إذ سيجد المتذوق للشعر النبطي في قصائده كثيراً من المفردات التي من هذا النوع، وهي دليل على مدى الثراء اللغوي لدى الشاعر، وعلى مدى قدرته على التصرف في المفردات اشتقاقاً واستعمالاً وفق أصول اللهجة الشعبية على نحو غير مسبوق بلا تكلف أو قصد، بل تأتي سجية وطبيعة يزداد بها الشعر جمالاً ورونقاً وحياة. يمثل هذا النوع من التجديد اللغوي المبتكر، كما سيجد قارئ هذا الديوان ثراء في فنون الشعر التي طرقها الشاعر وعبر فيها عن مشاعره وأحاسيسه، فمن همومه الوطنية خاصة إبان احتلال بلده الكويت حيث أصبحت قضيته الأولى، إلى همومه القومية خاصة قضية القدس وفلسطين، إلى المعارضات، والمساجلات، والطلليات، والذكريات، والغزليات، والحكم، والتأملات، ... إلخ.

هذا، ونأمل أن يحوز هذا الديوان الجديد على رضا متذوقي الشعر
الشعبي عمومًا، والمحبين والمعجبين بشعر الشاعر عيسى الحميداني على
وجه الخصوص، كما نأمل أن نجمع كل نتاج الشاعر الذي مازال بعضه
لم يدون حتى الآن مما لم يكتبه الشاعر بيده بل يحفظه ويتذكره الفينة بعد
الأخرى، كما يحفظه بعض أصحابه ومحبي شعره.

والله ولي التوفيق.

الباب الأول



قصائد وطنية وقومية

ألا يا مرحبا في كل حيننا

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة زيارة صاحب السمو
أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد لديوانية شعراء النبط في شهر رمضان
المبارك ١٩٧٨م:

ألا يا مرحبا في كل حيننا	وكل مناسبة فيها تجيننا
هلا وبك البقا يا بومبارك	بجيتك الكريمه فارحيننا
هلا يا سيدي مني نيابه	أنوب أبها عن اللي حاضرينا
واقدم لك جزيلات التهاني	بشهر الصوم شهر الصابرينا
وأهني نايبك والشعب كله	وأهنيبه جميع المسلميننا
هلا يا مفرج الكربات عنا	ليا صار الزمن قاسي علينا
على كثرة همومك وانشغالك	زياراتك لشعبك كل حيننا
يزور أKBارهم في كل دار	وحننا بالزياره ما نسينا
وهذا من طموحه واهتمامه	ما هو باليوم من طول السنينا
صفا للشعب وله الشعب صافي	يكن أله المحبه والحنينا
فحننا حزب واحد من قديم	فلا فينا يسار ولا يميننا
وهذا من فضل ربي علينا	علينا حاكم منا وفيينا

عسى حكامنا دوم الصباح	رضينا في عدالتهم رضينا
يقوله شاعر لا من تكلم	كلام يعجب اللي سامعينا
وختام القيل صلى الله وسلم	على المبعوث سيد العالمينا
عدد مناض برّاق ولاح	وما هلت مرازيم الغشينا

نحمد المولى بوالدنا سلم

هذه القصيدة بمناسبة نجاة صاحب السمو أمير البلاد المفدى
الشيخ جابر الأحمد "حفظه الله" إثر العملية الإرهابية التي استهدفت
حياة سموه سنة ١٩٨٣م:

نحمد المولى بوالدنا سَلَمٌ	جابر رمز المحبة والسلام
هلل الشعب الكويتي وأبتسم	فرحة بدموع وآخرها ابتسام
أعلن الفرحة جهارٍ والتحم	عبر الفرحة بحبٍ والتحام
نشكر الباري على جزل النعم	قام حظ الشعب في جابر وقام
من لهيب النار وأفواه الحمم	أخرجه مولاه في برد وسلام
يومٌ لا يغدر ولا عمره ظلم	قالوا أهل الحق نأخذ انتقام
يوم للدستور والحق أحتكم	صار لأهل الظلم من أعتى الخصام
يحسبون الشيخ يرهبه اللغم	ما دروا دونه صناديد عظام
ما دروا دونه رياجيل الشيم	بايعين الروح في أغلى مسام
باعوا الأرواح عند رمز العلم	خلوا الأرواح من دونه عدام
قبل تشطيف الأعادي باللحم	صابرين ولا على الصابر ملام
آخذين أمورنا صبرٌ وحلم	ما درينا أن البلد فيها لثام

والسهم اليوم وصلت للقمم
يا حكومة وين تصرّيح بحزم
مل الشعب الدار من هذا النعم
كل مشروع بنينا أنهدم
الأمن بأسبابها الضعف أنعدم
كيف يلقي بيننا ما طاق قدم
كان ما تنطح عدوك في حزم
دور الراس المدبر للخصم
لا تصير أفعالكم شجب القلم
العلم يا شعب هو رمز الأمم
لا يدوسونه خنازير الطغم
قوم يا الشعبى الكويتى وأنتقم
قوم يا الشعبى الكويتى وأعتصم
نحترم من كان للدار أحترم
قالها شخص مطيري منصدم

كيف نصبر والخطر لحق المقام
والخطر يهدم كيانك كل عام
صار قول بغير فعل ولا التزام
والجزا عندك بتبصيم البهام
يقبض المجرم ويطلع في سلام
قاصد تفريق شمل وأختصام
نام طير البين في دارك وحام
لا تحلل جثته راحت حطام
ما يفيد بها الطغاة الا الحسام
العلم رمز البلاد اليا أستقام
كيف يرضى الشعب فى داره يظام
ما يفك اللحام إلا باللحام
أنتهى عصر التقاعس والمنام
ومن تعدا ما لهم فيه احترام
شايف دنياه يغشاها الظلام

من رجال فعلهم نطح الهمم من رجال فعلهم ما هو كلام
فعلهم لا ثار هيح وأحتم يرخصون العمر لا ثار العسام

نحوت بس الدار تسلم من الشّين

هذه القصيدة بمناسبة زيارة صاحب السموّ أمير البلاد المفدى
الشيخ جابر الأحمد "حفظه الله" لمدينة الأحمدى في تاريخ
١٩٨٧/١٠/٢٦م:

أهلاً برمز الدار مرسى ركونه	نوره وسوره ضد كيد المعادين
أهلاً عدد مامطر روايح مزونه	أو عد ما تزهر ورود البساتين
حييت يا عون الذي قل عونه	شعبك لشوفك بالمواجه شفيقين
لك الولا يا سيدي يرفعونه	ناس على مجدك وعزك حريصين
يا من رعيت الشعب في كل شونه	من حقت أن الشعب ياضعك بالعين
يا من يشيلن الثقايل أمتونه	وعنا يعدل مايلات الموازين
يا من همومه للبلاد وشجونه	يسهر وحنّا في حلا النوم غافين
لك منزل بقلوبنا ما يجونه	أهل الضغائن مرتشين التوامين
الشعب بأغلى أرواحهم يفتدونه	غصب على أهل الشعوذة والمظلمين
يا قائد ما قادنّا في رعونه	بالعقل والتفكير والحلم واللين
يوم الزمن غير على الناس لونه	أنتم لمثل اليوم هذا ميامين
كانن بعض الناس زادت جنونه	حنا خلقنا الله كعام المجانين

حنا وجع قلبه وسدت عيونه	حنا وجع قلبه وسدت عيونه
شعبك هل التخريب ما يربونه	شعبك هل التخريب ما يربونه
وش عاد لو صاروخهم يطلقونه	وش عاد لو صاروخهم يطلقونه
يا بومبارك دارنا يسندونه	يا بومبارك دارنا يسندونه
كل العروبه موقفك بيدونه	كل العروبه موقفك بيدونه
ناس عروبتهم حكي يصرفونه	ناس عروبتهم حكي يصرفونه
وين الرفيق اللي نمده معونه	وين الرفيق اللي نمده معونه
اللي لوا اليرموك كد جاد دونه	اللي لوا اليرموك كد جاد دونه
وش لون موقفنا المشرف يخونه	وش لون موقفنا المشرف يخونه
والا ترا هذاك ما تجهلونونه	والا ترا هذاك ما تجهلونونه
يا سيدى ما عاد فيها مروونه	يا سيدى ما عاد فيها مروونه
ثوب الولا من بيننا يرتدونه	ثوب الولا من بيننا يرتدونه
ما عاد ينفع بالخبثات الليونه	ما عاد ينفع بالخبثات الليونه
ما يفعلون الشعب ما يرتضونه	ما يفعلون الشعب ما يرتضونه
لا صار ما فيهم ولا يتركونه	لا صار ما فيهم ولا يتركونه
دايم على صكات الأيام قاسين	دايم على صكات الأيام قاسين
آمر وتلقاهم صفوف ملّبين	آمر وتلقاهم صفوف ملّبين
حنا على مبدا العروبه أمعيين	حنا على مبدا العروبه أمعيين
كل العرب معنا بعيد وقربين	كل العرب معنا بعيد وقربين
إلا بعض ناس علينا مغلّين	إلا بعض ناس علينا مغلّين
يوم معك واليوم الآخر مناوين	يوم معك واليوم الآخر مناوين
اللي على جيشه نغدق ملايين	اللي على جيشه نغدق ملايين
يوم المنازل في ثلاثه وسبعين	يوم المنازل في ثلاثه وسبعين
ما هو عجب كد خان مثله فلسطين	ما هو عجب كد خان مثله فلسطين
مسكين يحسب من حساب المساكين	مسكين يحسب من حساب المساكين
مع ناس لا مبدا ولا يردعه دين	مع ناس لا مبدا ولا يردعه دين
وعن الولا للدار هذي بعيدين	وعن الولا للدار هذي بعيدين
ينفع بهم حذب السيوف المسانين	ينفع بهم حذب السيوف المسانين
صابر وفي صدره سوات البراكين	صابر وفي صدره سوات البراكين
الدار وأهل الدار عنهم غنيين	الدار وأهل الدار عنهم غنيين

الدار لاهل الدار ما يسكنونه	ناسٍ لغيره بالمحبه موالين
الموت حق وكلكم تعرفونه	أما يجيها الحين والا بعد حين
موتٍ بعز ولا حياة المهونه	نموت بس الدار تسلم من الشين
نموت بس الدار تسلم حصونه	موتٍ بعز ولا حياة ذليلين

يا الله أنا سايلك يا خير مسؤول

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في الغزو العراقي الغاشم

بتاريخ ٢٦/٨/١٩٩٠م:

يا الله أنا سايلك يا خير مسؤول	يا علم بالغيب سر وعلاني
يا من لك القوة ويا من لك الحول	حيل بلا حيلك مداه الهواني
منك الفرج يا مالك الملك مأمول	بأمر إلينا من قلت له كون كائي
قالوا تكلم بالحدث قلت مقبول	الهاجس اللي ليا بغيته عطاني
من قوة الصدمه ومن شدة الهول	ومن غدره الصاحب وغدر الزماني
العقل له في هول والفكر مشلول	والنفس من قو الفجيعة تعاني
فكري يجي نوب ونوبات مشغول	بين الإذاعة والخبر والبياني
لعل يطلع لي بتفسير معقول	شي يعيد النفس للاتزاني
وليا بغيت أقول وش عاد أبا أقول	ما فيه قول كود في قضي شاني
ما يستوي قول على غير مفعول	زل بقدمك ولا يزل اللساني
ما هو على وضح النقا هجمت الغول	غدر وعادات الغدر للجباني
لو هو عدو ومشعل الحرب مشعول	لابد ما ناخذ حساب الهداني

العام نرسل له من القوت منقول	وعلى مواقفنا الشريفه يثاني
ما انت الشريف أنت من الأصل مجهول	ولا انت الرفيع أنت الوضع المهاني
أنت الوضع اللي من الصلب مدعول	بيضة سفاح جات من صلب داني
ما ينجزي شعب فعل كل مفعول	مد اليدين لكل مسلم وعاني
شعب الكويت اللي على الطيب مجبول	أهل المعاني طيبين الحناني
بظل الصباح أهل المعالي على الطول	أهل المكارم والفضل والحساني
الشعب ما يقبل بتسويق وحلول	لين الصباح تعود للحكم ثاني
دون الوطن ما نستمتع عذل عاذول	من مات من دونه شهيد جناني
موت بعز ولا حياة بخاذول	موت الفتى ولا حياته مهاني
لكن هذا أمر من الله مرسول	عبرة زمن للمؤمنين امتحاني
موجة غضب ما خصبه صار مشمول	عما أقترفنا من ذنوب عياني
حنا وصلنا حد ما هو بمعقول	فيه القيم وصلت ادرجة التداني
للمعصية والحقد والحسد مدلول	بغضاً مشت بين الأسر والعواني
راع التقى والعقل والرأي معزول	واعتيض عنه الحاقد المشبهاني
والله يقول أنا المنجى من الهول	وأيضاً شديد البطش للي نساني
عما حدث كل مقصر ومسؤول	مواحد يتقل بعد وزر ثاني

بان الصديق من العدو وانتهى العول
بان الكلام اللي منسق ومعسول
واللي طلع من لعبة الخبث مفشول
والأ مصر يرفع لها الشكر مدبول
هذا الذهب من معدنه جاك مصقول
وصدام كانه حابل صار محبول
وعليه سيف الحق بالحق مسلول
حكام نجد اللي لهم يرجع القول
كم من عدو هامهم عاد مسحول
دولة هل العوجا هل الجول والصول
برأي المليك اللي به الخير مأمول
أعلن وقال أنا وأما أطول وانول
آل الصباح أخوانا ما بهم قول
بقلوبنا لكم مكانة ومنزول
وعبدالله اللي للتجا فيه مغلول

واللي مغطى من خفيضات باني
من واحد خان العهد قلباني
بانت خفاياه وخفايا اليماني
للريس المصري رفيع المكاني
ما غيره خلط الحديد الدناني
جاء الحصار وبالمحافل مداني
بأيمان عربين النسب والمجاني
أخوان نوره مطلقين اليماني
فوقه غراب البين جاله نواني
آل السعود موردين السناني
فهد ليا من الدهر حيل شاني
لكم بليا منّ والأ امتناني
الشعب واحد والحكومة أخواني
وفي داركم حلّوا بأمان وطماني
شال الهموم وطلعه للأماناني

وسلطان كان الحمل ما هو بمشيول	وعن شيلته عجزت جمال الصخاني
لو الحمل عايل ومايل ومديول	عن شيلته سلطان ما هو امتواني
وشعب الجزيرة قام بالعرض والطول	رحب وقام بواجبه في تفاني
صاروا كما الأنصار زول نصا زول	لنا القلوب مفتحه والمباني
هذا خطب لابد له يوم ويزول	ونرجع برايات الفرع والتهاني
نرجع بعون اللي له الأمر والقول	بأمر العظيم الواحد المستعاني

البيسي يا كويت

هذه القصيدة قالها الشاعر بمناسبة تحرير الكويت بتاريخ

١٩٩١/٢/٢٤ م:

وتو ما لذ للعين الرقاد	تو ما طاب للنفس النشيد
وتو ما طاب مجروح الفؤاد	وتو روعي بجسمي تستعيد
الجوارح هدت والبال هاد	يوم غيضي بدا عني يهيد
وخاطري للمثل والقيـل جاد	هاجسي للمثل توه يجيد
في خميسٍ جلا نوره سواد	في ثنيةٍ رجب يومٍ سعيد
وهبت العاصفه من كل واد	هب دالوب عاصوفٍ شديد
سيلة الدم والغثو الرماد	المطر صار من نار وحديد
نزّلتها على روس الوغاد	من صواعق لها برق ورعيد
وأقنوها بجـدٍ وأجتهاد	يمتطيها صناديد تجيد
قـاد للنصر والتحرير قـاد	قادهـا قـايدٍ رايه رشيد
جـاه من لات راسه بالعناد	كان صدام في رايه عنيد
لاطم الخصم كان الخصم زاد	الفهد جـاه لطم الضديد

قال له كلمة جات تخليد
صاح للشعب والجيش العتيد
ميت اليوم بالجنه شهيد
والله أنا أنوقدها وقيد
ما نبي عمر بالدنيا مديد
حاقب طامع في ملك سيد
وبا الأحد عاد تاريخ مجيد
بأربع وعشرين فبراير تعيد
البسي يا كويت أزهي جديد
عيدي فيه عيد بأثر عيد
لازم اترد يا كويت وتعيد
ويرجع الشيخ جابر بتحديد
خلدت كلمة الفهد أتخليد
يا ملوك لها ماضي تليد
قمتم بالشرع والدين الحميد
من بغى جاله السيف الحديد

كلمة الفهد فيها الشعب شاد
قال هذا ترا يوم الجهاد
الوعد حق من رب العباد
لين صدام مع جيشه يباد
كان محننا لمن جانا سناد
ما خبر حاسد بالناس ساد
عاد تاريخ مجد الدار عاد
عقب هزات وأزمات شداد
وأحذني عنك ملبوس الحداد
صار عيدين في موسم عياد
ويرجع الشعب لو طال البعاد
والحكومه وما يسلب يعاد
في سجله ليا يوم المعاد
عزها الله بدين وأعتقاد
وقامعين لمنهو عنه حاد
عاكفينه لمن رام الفساد

يا بوفیصل تحملت المکید
سیدی فیک ینقال القصید
ولک ولی العهد دایم عضید
وللذی معنا وقف شکر مزید
البسی یا کویت ازهی جدید
وأرفعی رایة المجد الجديد
برایة الشیخ ذا الرأي السدید

وشلت حمل ثقیل ما یحاد
وکل ما قیل بک مدح یزاد
هو أحزامک لیا صار اشتداد
من صدیق وقف معنا وجاد
وحذفی عنک ملبوس الحداد
زادک الله بقوة وأتحداد
جابر الشعب زیزوم البلاد

قصيدة فلسطين

العرب وش مصيبتها

هذه القصيدة للشاعر المؤلف بمناسبة الأحداث العربية

عام ١٩٧٧م:

قال الذي له كلمةٍ يبتدى بها	من هاجس جاز المعاني وحافها
بيّن معاني كلمته بتعريبها	أوضح معانيها وبين أهدافها
ماله وراها نيةٍ يرتجى بها	إلا أنها كلمة شعر في مطافها
ان الليالى ما تعلم بغيبتها	لو حاول الإنسان سر اكتشافها
دنيا تكدر من مشارب شريبها	الله يمنّ دارنا عن صدافها
عمار يا دار ذرا من يجيبها	هي الكويت اللي رفيع منافها
هي أمنا اللي ملهجتنا حليبها	أوى والله والده في مرافها
حبيبة اللي بالموده حبيبها	اليا شافته ملهوف زاد التهافها
عسى الولي في رحمته يعتني بها	في ظل ذربين اليماني أسنافها
وشعب حماها يوم شهب عسيبها	صابر على ويلاتها مع جفافها
ياما وقف من دونها عن طليبها	ذاق المراره والأهاويل شافها

شعب كسب حريره يستعى بها
له حق في التعبير عما يصيبها
ولي مأخذ على العرب وش مصيبها
ماذا دهاها وش بلاها وريبها
تلعب بها كبرى الدول من لعبها
حنا العرب فالغرب ما نقتديبها
عزاه يا دار عزيزة اغدي بها
بلفور حقق من وعيده غريبها
فلسطين هي مسك وريحان طيبها
تنخي من أقصى الشرق حتى مغيبها
عذرا تزين كل يوم لخطيبها
يوم تقوم بها العرب من نصيبها
بيوم يشيب شبها قبل شيبها
القدس يا الأحرار ما ينصخي بها
الله يلعن من سعى بتخريبها
متى العرب ترفع عن القدس عيبها

ينقد ولا يحقد ويكسب عطاها
ويسير معها لين يا قف مطافها
عن حقها وش لون صار انحرافها
ورا أمريكا صار كل انجرافها
وصارت تقدسها وتسمع سوافها
ومشارب الأكراد حنا نعافها
غدوا بها اللي خططوا لاختطافها
تآمرت صهيون هي واحتلافها
حسايف اليهود تدنس عفافها
تصرخ وترفع صوتها في هتافها
وخطيبها يوم يفك أكتافها
كن القنابل كالرعود ارتجافها
وتعلن عقب هكا النزول انصرافها
لو العرب تقتلف ويقتلف تلافها
ويلعن ايدين لوشت باقترافها
حتى الأجانب بالمحافل تخافها

متى العروبة تلتهب من لهيبها	تقوم كل أثقالها مع اخفافها
قوموا وردوا ما غدى من سليبها	القدس ردها نطوف بطوافها
ويرجع لها اللي نازح من غريبها	وتعلن جميع العالمين اعترافها
فيما مضى والعرب تهزم حريبها	ويزود وقت المضلات الثقافها
ولاحد يقرب من مضارب قريبها	وعليه تضي لو تعرت لحافها
سادت وكل بالمواقف يهيبها	إلى الصين وصلت قبل يبدي اخلافها
واليوم مدرى هالعرب وش مصيبها	ولادري إلى ما وين ياقف مطافها

قصيدة للمؤلف

بمناسبة الانتفاضة الفلسطينية والتخاذل العربي بتاريخ ١٩٨٧ :

آه واعزاه من ضيم ثقیل	ضیم ثقله كالجبال الراسیات
ضیم ماله بالعرب حاكم یشیل	كود یطلع قاید فیہ الصفات
لو بغیت أصیح بالصوت الطویل	هات من یسمع لمن هو صاح هات
اليهود تدنس القدس الجلیل	والعرب عشرين عام فی سبات
فی خلافات بها قایل وقیل	مؤتمر یعقد وموعد ذاك فات
كل قمه تنعقد ماله ذبیل	تنعقد بمشاحنه ومنازعات
كل واحد له ورا دوله یمیل	وخلوا الشعب الفلسطیني شتات
فی زمان الذل كل شی ذلیل	الوهن فیهم سرا والعزم مات
الوهن فیها تطاول كل حیل	والشعوب إیدینهم إمقیدات
ویلهم من وقفة التاريخ ویل	فی تخاذلهم لهم ویل وشمات
یکشف التاريخ للناس العمیل	ویکتب اسمه فی حروف بارزات
یا صلاح الدین قم واشف الغلیل	أطلق القدس الأسیر من الطغات
لو تشوف الیوم غزه والخلیل	ویش یفعل فی شباب وفی بنات

النساء تندب بصيحات وعويل	والشباب إيدِينهم امكسرات
ذا أسير وذا مصاب وذا قتيل	انظروا بعيونكم بطش الجناة
جابر الأحمد تكلم بالحصيل	كلمة حره لها وزن وثبات
قال قايدنا كلام له دليل	ما على حق الشعوب مساومات
أتركوا جيل الحجر والمستحيل	لا تجونه في غدر ومؤامرات
ينتزع بيديه حقه من دخیل	ينتزع مجده بصنع المعجزات
كل جيل يرفع الراية لجيل	ما ترد أحقوق كود بتضحيات
الكويت وشعبها ما هو بخيل	قدم اللي يستطيع مساعدات
وقفه حره من الشعب الأصيل	كل يوم وقايدته له مكرمات
كل ما سواه في عينه قليل	بس أخير من العقول الجامدات
كل ما قوله لكم صبر جميل	كل ما نقدر نقدم تعزيات
شاعر يبدع ولونه عليل	كلمة في حق أخير من السكات

الباب الثاني



المديح والثناء

وافي الشبر والباع

هذه القصيدة للمؤلف الشاعر يسندها لصديقه هزاع بن هزاع
الديحاني عام ١٩٦٧م. عندما كان هزاع في مدينة عرعر واشتاق
لصديقه فأرسل له المؤلف هذه القصيدة حيث قال فيها:

يا راكب اللي يوم أحليه لنزاع	نزعة نداوين خفيف طياره
هاف ليا جنه مقاديم الاصباع	خطر على بديه يعقب الغماره
عليه من شد العلم شكل وأنواع	وعليه سواق يسوق ابشطاره
ليا عطاله نشنشن مع طرف قاع	تشدى قنوف المزن سمكت غباره
ليا جيت عرعر خطره لابن هزاع	عز الرفيق وريف ضيفه وجاره
خصه لشوق مخظبت عشر الأصباع	وعطه الكتاب اللي كتبت به بشاره
كتاب في سطره تماثيل وبداع	من هاجس ولع بكبدى حراره
نصه رفيقي وافى الشبر والباع	شيال حمل اللي ركبت به خساره
حلحيل حلال القضايا صعصاع	طيب وله عند الرجال اعتباره
به شارتن جزم جزوم وبتاع	لين وبه عند المناحس جباره
الله يسنع له لياليه بسناع	وعساه بسعود الليالي بداره

والا ترى بعض الرياجيل طماع

يبا التجارة تجتمع بالأمارة

يبا الأمارة مير عن دربها ضاع

زنى تعدوت ضرمته عن شراره

ريف الهشالا

هذه القصيدة للشاعر عبيسان في بندر بن فيصل الدويش -
عام ١٩٧٥م. يستحثه على القيام بالشفاعة لدى الحكومة السعودية
لحل مشكلة تخص جماعة الشاعر:

يا راكب اللي يوم أحلى نشيشه	نشيش شيهان دعوه الصقاير
نشيش شيهان ليا أوما بريشه	يعوق خرام الحبار المداير
سته وقف من جدته في عريشه	شدت بلاده ما حدث به تغاير
راعيه ما فكه مدور معيشه	فكه ليا منه بداله مشاوير
ليا بدا اللازم صفت عند شيشه	عبا من الممتاز ما هو من الغير
ما دوخ اللي يركبه في قريشه	بس الهوى تسمع وصفق الشناظير
هاف لياقفي يشوق نشيشه	فوقه قطاوين يدل المعابير
يلفى للشيخ دوم نفسه هشيشه	ريف الهشالا كان جولة معاير
بيت الصخى في وقت ضيق المعيشه	يوم العرب فيهم امقل ومعاسير
وحلال قلات اكبار مديشه	وله عند حكام الجزيره مقادير
هو الدويش اللي عليه الدويشه	زبن المطيرى لا ركبتة مخاسير

وابن الذي تمشى وراه المهيشه
شيخ ليا ما غتاض وازداد طيشه
ثم اسأله عن حاجتى واستنيشه
واسأل عن اللى فى سجونِ بليشه
حتى المواجه ما حصل من دريشه
بالشين ذبتهم اقلوب غشيشه
وكل نفض بشته وزاد ابخريشه
شف بالرجال أهل الوجيه البشيشه
انت الذى لاجات دعواً مطيشه
تفداك ناسٍ للسوالف منيشه
تم الجواب بذكر سيد قريشه

حمر الجموع اللى تهدم الطوابير
هابوه فريس العرب والمشاهير
وعطه الكتاب اللى بوسطه تعاير
ذبوا وعنهم يمنعون الزواوير
الا ولاهم فاعلين مناكير
أهل النقيلى مطلقين الحناجير
عقب اعلقوا راس الفتيله من الكير
اللى عليهم عسكرن المسامير
تقوم فيها ما تعرف المعاذير
تضحك وهم بقفيهم كالمناشير
سيد قريش اللى هداهم على الخير

حلّال قالات

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن بندر بن
وطبان وهو يشكره على مواقفه الحميدة أثناء مشكلة جماعته الحمادين
- عام ١٩٧٥م :

الله من بال من الوقت عمسان	عاف المنام ومجلس بالدواوين
متعومس في غبة الفكر غرقان	سهران يوم الناس بالنوم غافين
وقت معومسني وانا فيه بلشان	ناس لهم زين وناس لهم شين
ياهل الوئيت اللي نويتوا امسيان	وقلتوا نبا مع غيبة الشمس ماشين
أشوف سواقه يحوفه وعجلان	ربعه يشيلون الأواني وعجلين
تريضوا لي ساعة طيب وحسان	معروف منكم بالرجال الحشيمين
وخذوا جواب كاتبه لبن وطبان	لمحمد البندر معش المجيعين
تلفون من لا خاطره دوم ماشان	بالمرجله قاس على العسر واللين
تلفون مسطور بشوش اليابان	يقريكم احجاجة ومنطوقه الزين
تفضلوا عنده على صدر ديوان	ديوان به ناس من البعد عانين
ديوان تلقونه من الناس مليات	ذولا بعيدين وذولا قريبين
عند الذي لاجاه مظهرود بحلان	قام وتحدنا من عليه امتحدين

حَالَلْ قَالَاتِ وَدَحَام بِيَّيَان	دَحَام بِيَّيَانن وراها سلاطين
ياخذ ويعطى يصدر الحق بلسان	اليا سدت الذله حلق المهاذين
هو الذي يومٍ للفعل ميدان	فعله بصكات العدا شيف بالعين
لو تسأل الشيبان عدوه وكدان	شي مضي وشهوده اليوم حيين
واكبر هبه حافظ على خمس الاركان	ازكى رجل يعرف بدنياه والدين
عز الله انه للشرف صار عنوان	وانه طلع صيته وجاله براهين
ولا هي بديعه من قديمات الأزمان	مستارته من ناس قبله قديمين
شوخ قواطيع بواتيع فرسان	كد ركبوا دين وكد خلصوا دين
ما هم ابشوخ أصوات شوخ بالايما	دوشان لارد البرا من معادين
ليا قيل شيخان فهم حق شيخان	حنا عزيزين ما داموا عزيزين
يهدا سلامي عد ما هل ودان	من مدلهم سامر له اسبوعين
سلام مشتاق لشوفه وشفقان	ومن ناس حرصين لعزه وشفقين
مواقفك ما تنسى يا كحيلان	وحنا لمثللك بالجمایل مجازين
يوم ان بعض الناس منطوقهم شان	شانت ضغائنههم ومنطوقهم شين
لا طالين حق يمشى لهم عان	وعن الحقوق البينه مستذلين

تَرى المصايب لو كبر جرمها هان	ليا قام بالدعوى ارجال امسمين
ما دمت في صف الجماعة لك اعلان	ما خابوا اللي بالسجون امتحرين
تمت وصلى الله على نسل عدنان	ما غرد القمري بخضر البساتين
على نبين شرع الدين بإيمان	ويزار قبره بالمدينة الياحين

وللمؤلف أيضاً صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز

آل سعود - عام ١٩٧٦م عندما حدث لجماعته قضية بالسعودية :

سلام يا معتق هفيات الأرقاب	يا معتق ناس على حفرة الموت
عتاق مجلوبين بيدين جلاب	اعتقتهم لله قبل فايت الفوت
بالمال تعتقهم ولانتة بحساب	إلا لطلبة واحدان يسمع الصوت
من سبتك راحو محبين وأصحاب	راضين منك وخايفين من اللوت
يا محمد اللي للفخر دوم كساب	يا سبع نجد اللي من المجد منعوت
يا مورد الهياب في كلحت الناب	لياجا النفس في حزت الضيق مغموت
فعلك على جسمك من البعد جذاب	يا مزبن المبلي ليا جاه مبهوت
يا مرغم للحق عصمان الأشناب	ويا منجي بالحق مسكين شفلوت
أنت الذي لاجاك مظلوم ما هاب	وان جاك ظالم راح خايف ومشفوت
يشد روحه لين يدخل من الباب	وليا دخل بابك غدا أقصر من الفوت
من سطوتك من هيبتك هاب وارتاب	عنده خبر ما يدخل الباب جبروت
أنت الذي تعرف بحلات الأنشاب	وراي تبثه نافذ جزم مبتوت
للعقد حلال وللرأي لولاب	مفراص ماص يودع العظم مفتوت

أَلَيْنَ مِنَ الْمَاهُودِ وَأَخْطَرَ مِنَ الدَّابِّ	وَاللِّي عَلَيْهِ تَمِيلُ مَا هُوَ أَمْبُخُوتُ
مَنْ طَبِيتَ لَهُ فَهُوَ بَلَاءٌ شَكٌّ قَدْ طَابَ	وَلَا تَرَا ضِدَّكَ بَلَاءٌ شَكٌّ مَشْمُوتُ
تُرَكِّي عَلَى كَبْدِهِ مِنَ النَّارِ مَلْهَابِ	وَيَنَامُ وَعْيُونُهُ بِهَا الزَّاجُ وَالْتَوْتُ
تَشْهَدُ عَلَى فَعْلِكَ شَبَابٌ وَشِيَابُ	وَالْيَوْمَ فَعْلُكَ مَا يَبِي حَكِي وَاثْبُوتُ
أَمَّا الصَّخَا تَعْطَى بَلَاءٌ عَدٌّ وَحِسَابُ	تَعْطَى مَلَائِينَ وَعِمَارَاتُ وَبُيُوتُ
عَطَاكَ لِأَصْحَابِ مَقْلِينَ وَاجْنَابِ	تَعْطَى ذَهَبُ مَا هِيَ دَشَادِيشُ وَبَشُوتُ
يَا بَنَ الْمُلُوكِ مَهْدِيَةَ كُلِّ الْأَصْعَابِ	يَا مَطْلَعْتُ مِنْ نَجْدٍ طَاغِي وَطَاغُوتُ
بِالسَّيْفِ عَنْهَا نَزَحُوا كُلُّ الْأَجْنَابِ	رَاحَتُ رَكَائِزِهِمْ عَلَى كُلِّ شَاتُوتُ
بَنُو لَنْجَدِ الْمَجْدِ فِي كُلِّ مُحَرَابِ	بِالصَّارِمِ الْهِنْدِيِّ مَا هُوَ ذَبْتُ الصَّوْتُ
لَيْنَ الْبَسْتِ مِنْ حَلَّتِ الْعِزُّ جَلْبَابِ	وَطَلَيْتُ مَبَانِيهَا زَمْرَدٌ وَيَاقُوتُ
أَنْتُمْ حِمَاتُ الدِّينِ عَنْ كُلِّ لَعَابِ	وَاللِّي مَعَادِيكُمْ مَكَاطِيمُ وَسَكُوتُ
يَا شَيْخُ يَا لَلِّي مِنْ تَنْصَاكَ مَا خَابِ	أَنْظُرْ بِحَالِ اضْعُوفٍ طَاحُوا بِتَابُوتِ
فِي جَاهِ خَلَاقِ الْبِرَايَا وَالْأَرْبَابِ	مَنْجِينَ نُوحٍ عَلَى ظَهْرِ جَلْبُوتِ
اللِّي فَزَعَ لِيُوبَ وَعَقُوبَ بِأَسْبَابِ	وَمَطْلَعْنَ يُونُسَ مِنَ الْبَحْرِ وَالْحَوْتِ
أَفْزَعَ لَشَيْبَانَ عَلَى حَدِّ مَشْذَابِ	شَيْبَانَ مَذْبُوبِينَ فِي وَسْطِ حَانُوتِ

عامين مذبوبين في وسط دباب
حريمهم تنخاو تنخاك الأصلاب
أرحم رحمك الله يا عرب الأنساب
لما غدا حال القوى تقل سلبوت
وتنخاك شيايب على حالهم فوت
يا منقذ ناس على حفرة الموت

ريف الصفوف

وللمؤلف أيضًا بالشيخ فهد بن خالد السديري - عام
١٩٧٧م عندما سأل عنه السديري عدة مرات بسبب انقطاع الشاعر
عنه وحضر وأجابه بهذه الأبيات:

بديت بأمثالٍ أجزالٍ على الكيف	وليا بغيت القيل قلته وصارا
أمثال تصلح للرجال العواريف	نقادت المعنى بليا امدارا
اللي لعسرات المعاني صواريف	ليا صاروا الشعار عنها حيارا
أقولها بمحافظين الاطاريف	اللي مناصبهم بعيد الديارا
اللي من الجوبه اليا مينت السيف	أخبارهم سارت يميننا ويسارا
أخبار زادتهم مكانه وتشريف	أيضًا وزادتهم جلال أوقارا
ليا قيل منهم قلت من دون تعريف	هم الشيوخ البينين السدارا
شوخ عليهم يصلحن العجاريف	والا بعض شوخ تسمى ثبارا
أرجال تحجى من لجابه عن الحيف	ويصير في صف السدارا امجارا
أيضًا وفازوا باللطافة مع الضيف	يلقا الكرامة عندهم والوقارا
أهل النفوس العاليات المعاطيف	ريف الضعوف وملتقى للفقارا

حلو العسل لا ذيق بين الأشافيف	في حال والا حال سم دمارا
أسأل وتلقى للسدارا مواقيف	مواقف ما هي بسيطه اكبارا
ليا جا نهار فيه ضرب النواتيف	عاداتهم يهدون غال العمارا
هذا ويا النادر عديم التواصيف	جيتك وخذ مني يسير العذارا
سألت عني يا فهد قلت ما شيف	ورفعتلى في هالسؤال اعتبارا
واقول لك عذري ولا فيه تحريف	أبا اعتذر بالقليل عندك اجهارا
لو كنت انا موجود ما فيه تكليف	لى الشرف لاجيت بيتك ازيارا
تجربينا يا بن السديري عواصيف	وتاخذ علينا هالحياه اختبارا
نوب نبا نزداد فيها مصاريف	ونوب نبا الخلاص لو هو خسارا
والا البطا عن من توده تخاليف	الا أن مال الزول بأمره خيارا

خلان هذا الوقت

هذه القصيدة للمؤلف عندما سافر إلى لندن للعلاج في ١٩/٢/١٩٧٥م. وفيها يتذكر الوطن ويثني على حكومته اللي بعثته على نفقتها إلى الخارج ويشكر بنفس القصيدة فيصل سعود الاصقة الدويش على ما قام به من جهد أثناء مرضه ويشكر كبار حمائل أهل الكويت الذين سألوا عنه واتصلوا به :

يا الله يا المعبود فيك المكافاه	عليك يا خلاق كل اتكالى
يا من اليا ضاقت على العبد ناجاه	أبدن ولا يرجع مخيب السوالى
يا من دعاه أيوب وأشفاه وأعفاه	أدعوك باسمك يا عزيز الجلالى
أونست لي شئ على الله مشكاه	أجاحده والناس ما هم ابحالى
عامين قاسيت المرض واتحداه	وأقرب قريب ما سأل وش جوالى
الجسم يمرض مير يمكن امداواه	الا دوام العمر هذا محالى
لندن نحرناها على غير مشهاه	ما هي وناسه رحلتى وارتحالى
على بوينج يوم قلّت وعبّاه	رنت مكاينها تقلّ الجبالى
حنّت ورّنت بالمدرج ولقّاه	صلف الهوا واستنحرت للشمالى
بالجو عشرين ألف يردن تعلاه	وقامت اتمزع في نحرها الخيالى

وذكرت دار لي من الخير معطاه
حب الوطن يجرى مع الدم مجراه
كل الأمور اللي علينا مكفاه
قالوا تمن وقلت ويش أتمناه
لو أتمنى شوف فيصل ولقياه
شيخ علينا صادق في نواياه
ايا حسنا حاسوس من شئ جيناه
يا عزتيلي عقب فقدته وفرقاه
عقب الشيوخ اللي اطرقهم امخلاه
كد قال ابن خطاب وحنيف زكاه
ياالله ترجع له بشوفه وتقداه
ذي منوتي هذا هوى القلب ومناه
وبا أتمنى شوف ربع تنصاه
ما هو رفيق قال قولاً ولا أوفاه
الظاهر انه قال قول ولا عناه
عز الله أنه طيب مير وش جاه

دار الصباح أهل الوفا والكمالي
وحب الأمير اللي حكم بالعدالي
من فضل حكّام علينا اظلاله
ما فيه شئ يا جماعه ابالي
أشوف الأصقه قبل شوفت اعيالي
ما هو لناس دون ناس أمواله
وعنا نقل كل الحمول الثقالي
فينا اتبين خاملات الليالي
دوشان ليا جا للسوالف مجالي
تضرب بهم بين الشيوخ المثالي
آمين يا والي على كل والي
أفرح بشوف الشيخ قبل الزواله
في مجلس فيه الزحول الرجالي
قال الرفيق افداه حالي ومالي
مدري نسي والا تغال الحلاله
طيب لا شك المال بيديه غالي

من لا نفع عند الشدايد وبلواه	وقت الرخاء كل رفيق أموالي
ماني امكسوف بذكره وطرياه	الله ومر وأصلح جميع الحوالي
ماني ابمن يقف رفيقه ويشناه	وينقص بحقه ليا حصله مجالي
أبا أتجاهل زلتة وأتناساه	الرفقه الأولى لها حق تالي
خلان هذا الوقت ما به امصافاه	بالألف ما تلقى خليل مثالي
وليا لقيته لا تقرب لدنياه	تروح رفقتك القديمه وبالي
إلا رجال بالمصاعب لها جاه	فيهم على الشدات قو احتمالي
أهل البخوت أهل النفوس المنقاه	بذالة المعروف دون ارتجالي
موارث الأجواد تعني لمن جاه	يعطون ما يرجون رد النوالي
أوضحت معنائه وقصدي ومغزاه	ويحتس مما قلت راع الخمالي
اختارها جوسي من القيل مكفاه	ويكفيه عن هزل الكلام الجزالي
واهدى سلامي عد وبل نثر ماه	لاهل الكويت ومن سكنها اجمالي

مع السلامه

وله عندما غادر لندن مودعا أصدقاءه بعد انتهاء العلاج :

المكتب الصحي ومر لي بترحيل	وصار السفر هالحين غاية منايه
يوم الطبيب أكمل جميع التحاليل	أطلب من المولى الكريم العنايه
بأمانة الله يا أخيار الرياجيل	ومع السلامه كلکم يا اخويایه
في جاه من فك الحرم من هل الفيل	يخصکم بعنايته والرعايه
عسى السليم يعود لأهله بتسهيل	ومريضکم ربي يعجل اشفايه
أخذت معکم يالنشاما تعاليل	ولا أونست منکم يالنشاما اجفايه
اللي يبا يرسل لحيه مراسيل	واللي يبا منکم يوصي وصايه
أنا تراني حاضرٍ بالمشاكيل	أجعل ارضاکم لي وسيله وغايه
وردوا لداهم ^(١) لي سلام بتجليل	يلزم عليکم ردها يا زملايه
سلام منى عد وبل الهماليل	أيضا ولا هي لبو راجح اكفايه

(١) داهم بن عبدالرحمن السعدي القحطاني.

يا حسين

هذه القصيدة قالها الشاعر عبيسان الحميداني في صديقه الأمير
حسين بن الجبعا الدويش سنة ١٩٨٣م بعد أن بلغه خبر سؤال الأمير
عنه وعن سبب طول غيابه :

يا حسين أنا سبة غيابي من العام	ما هو جفى منكم ولاني عزوفي
لكن للأقدام تقدير وأحكام	أهل المثل قالوه عند الصدوفي
قامت تعاكسني صواديف وأسقام	وعندك خبر لا عاكسن الظروفي
بين المرض ومسبباته من آلام	نوب نخوفها ونوب نخوفي
والا أنت تاجب جيتك يا ابن الأكرام	لا عاد شيخ وللمسير عطوفي
أنت الذي قدمت بالطيب قدام	ما ترتجي مني مرد معروفي
طيبك ضفى من فوق راسي للأقدام	لو أتقصي فيه والله ما أوفي
أنته زخر شيخ عزيز ليا قام	ياما أعتق أرقاب عليها تُلوفي
حلال عسرات العقد عند الأبرام	ليا عجز عنها خطاة الهلوفي
وأنته على ما خطط العود جزام	إلا ويمكنك تعديت طوفي
حققت كل اللي براسك من أحلام	ورمت العلا لو هو صعب وكلوفي
أخذت بالعليا نياشين وأوسام	ورقيت بالجبعا طوال القنوفي

كم من مطيري ليا جاك منظام	حمل يشيله راح عنه محذوفي
مواقفك معنا جسيمات وعظام	وعلى الذي جارت عليه الظروفي
عني إذا تسأل على خير ما رام	الحمد لله ما لحقني حفوفي
الحمد لله طبت والجرح ملتام	من فضل من للعبد دايم يروفي
على رفيقي ما تغيرني الأيام	ولا أعطيه لا قفيت عرض الكتوفي
ماني ورا صاحب لاسوب ونمام	ياما كسرت لصاحبي من شفوفي
أصحاب هذا الوقت ما فيهم ألزام	أما أنحرف وإلا عليك محروفي
ما دام يطلب منك شي فهو دام	يبى الرطب دايم يجيه مخروفي
ياكثرهم زادوا عساهم للأعدام	تعدوا الميات فوق الألوفي
لاشك وش حيلتك في بعض الأزام	اللي عليّه يفركون الكفوفي
ناس تدور بروسهم بعض الأوهام	ما تقدر الغاره وترجع تحوفي
كبيرهم شايب ولا هو بفهام	يستخدم الجاهل وبعض الضعوفي
خادم ويستخدم من الناس خدام	تضرب اليا غنى وراه الدفوفي
لا طالبين دين نمشي لحكام	حتى نجالسهم وناخذ ونوفي
ولا قاصرين بهرجهم بين الأنام	أحسن لهم قدام لعلن وقوفي

وليا وقفت أعلنت مع كل علام
والله للبسهم سواد من الخام
ولظهر بهم عيب قديم له أرسام
وأكشف سرايرهم بتاريخ وأرقام
لولا على ناس عزيزين وأحشام
لو أتكلم قالوا الناس ظلام
الأوله طافت ودسته بالأقدام
أقولها وأعلن صراحه للأعلام

ووضعت خطرات النقط بالحروفي
سواد يبقى لو محن الصفوفي
مغضين عنه وغيرهم له يشوفي
وأنني لخلي في قمرهم كسوفي
وضحت أساميههم بعرض الكشوفي
وأن جيت أخليهم بنفسي حسوفي
والثانيه لا عاد يمكن تطوفي
ما خاف من مخلوق بالله خوفي

الله من سهر

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في ابن عمه وصديقه
ملحان بن خالد بن بصيص في سنة ١٩٨٤م:

الله من سهر تطاول على العين	وهم يلازماني ليا ناموا الناس
ليا نام من قلبه خلي من البين	جاني عن النومه دوايك وأحساس
قلب أداهمه الهواجيس زافين	يركم به الهاجوس داس على داس
ليا طاف من ليل الشتا وقم ثلثين	أنا على كوعي ليا الفجر جلاس
أحس في صدري سوات البراكين	نار توهج ما لها حد وقباس
ليا خذت كنه من خيار الغلاوين	أندار فكري زين وأستقعد الراس
تعادلت عندي كفوف الموازين	وعبرت عن خافي ضميري بقرطاس
أبيات ناقيهن عن الغث والشين	أرسم مباديهن على خيط وقياس
حتى توضّح لي خيار العناوين	وأخترت شيخ موقفه يرفع الراس
أخترت شيخ ماضي له براهين	ملحان وأن صار الرشا فيه لولاس
ليا قيل بالصعران شوخ مسمين	قلت أن ما عقب مشاري هو الساس
أنت الخلف لأعظم سلف من سلاطين	شوخ فعاليهم جديده ودراس

ماضي فعائلهم بها الناس دارين	وأقرب فعائلهم شلع راس عبّاس
كم ركّبوا دينٍ وكم خلصوا دين	ليا ثارت الهيجا والأرياق يبّاس
شوخٍ لنا لو يزعلون الموالين	فيهم تفاخر من تفاخر من الناس
وأنت الذي مجذوب من بين عودين	والكل منهم للمهمات محبّاس
أنتم هل القالات حين بعد حين	وأنته لنا عن مظلّم الوقت نبراس
نبراس نوره يكشف الدرب ويعين	لو السما فيها غطاليس وأدّماس
يأبومشاري يا زبون المخلين	حنا بحاجة مثل شرواك مدبّاس
أقعد مسار اللي بلا حق عادين	بسلاح غير سلاحهم تضرب الراس
بالظلم ماشين عن الحق غاوين	ناسٍ ظغايينهم خبيثات وأنجاس
ضلوا واضلوا ناسٌ معهم مساكين	توزعوا ما بين مخبر وبلاس
ناسٍ كما الحربا تلون بلونين	صدقان بلباسٍ وعدوان بلباس
يا شيخ حنا صابرين ليا حين	وبدا الصبر ينفذ والأيام درّاس
لعل يفدونك شيوخٍ مرّاثين	لأهل النقيلي عندهم دوم مجلاس
خطوا لهم مندوب بين الدواوين	للخير منّاعٍ وللشر مقبّاس
بس أنت عندك ما لهم مرتع زين	يجون خرّاسٍ ويقفون خرّاس
جاك الكلام اللي رموز ونياشين	وأنت الخير أبما بحالي من أوناس

حبل الرجا قام يتراخي مع اللين وخطر أنقطاعه كان ما جاء مسّاس
إن قمت هان اللي نريده وراجين وان كان غرت منك فأقرب لها الياس

يا علي

هذه القصيدة قالها الشاعر عبيسان الحميداني في صديقه الحميم
الفريق علي المشعوف المطيري سنة ١٩٨٦م:

يا علي فيك من الخصال الحميده	مكارم فيها توشحت بوسام
طبقتها مبدأ ودين وعقيده	وترسخت عندك على طول الأيام
حسب إعتقادي فيك ما هي جديده	مبنى بليا ساس لوقام ما دام
مكارم ما هي لك الله وليده	لو هي وليده كان ما طورها قام
أخذت من حاتم مزايا عديده	جود الضيافه واللطافه والأكرام
كان الوفا مريوس فا أنته عميده	يؤخذ منك نهجه بصفحات وأقلام
رقيت بالعليا مراقي جويده	وتحققت لك ما تريده من أحلام
علقت لك رتبة فريق عتيده	رتبة شرف يجتازها كل مقدم
وأمتزت في نظراتك اللي بعيده	وبعض الملا نظراتهم عند الأقدام
نفخر وتفخر بك عموم البديده	وفخر أمطيري ليا جاك منظام
إن جا أمطيري وحمله يكيده	شلتة ولا طاوعت به لوم لوام
مواقفك على أفعولك شهيده	تشهد بها كل الأقارب والأقوام

كل يبا مثلك ولا هي على ايده
الله يرفع ما يشاء من عبده
ليا من كل قام وأحصى رصيده
أنته رصيدك بالرجال الرشيده
صحيح نطحات المعاني إمكيده
تعلموا ياهل النفوس النكيده
تعلموا يا أهل اليدين الزهيده
تعلموا يا أهل القلوب البليده
أن المراجع والحياه السعيده
العبد ما تبقى حياته مديده
أهديت ما خطيت في هالجريده
ذكرى لأبن مشعوف تبقى مجيده

بيدين منهو للخفيات علام
وهايب تعطى لمن حب وأقسام
أنته رصيدك فايق كل الأرقام
اللي موافقهم جسيمات وأعظام
تبي لها رجل بتوع وجرّام
أن الرجال أخلاق ماهم بالأجسام
يا صايرين لكثرة المال خدام
يا حاسبين الطيب سهل لمن رام
هي بالهمم لا بالتمني والأوهام
تبقى له السمعه على طول الأعوام
بيضا لأبوفصيل على روس الأعلام
تبقى مدام الليالي والأيام

الصيف هذا ناقصه شي يا سعود

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه سعود بن هايف
الفغم حينما سافر إلى العلاج في لندن سنة ١٩٨٦م:

الصيف هذا ناقصه شي يا سعود	شوقك بخير وعودتك با السلامه
ويكمل اليا ما صرت يا سعود موجود	من بيننا تمشي سليم الأقامه
عساك تسلم يا سند كل مظهرود	يا شيخ يا رمز الوفا والشهامه
عليت ياريف المسايير والروود	يا من فرض بالحب كل احترامه
البيت جيته مير مهوب مريود	اللي من أول ما يخف أزدامه
أللي من أول كنه العبد ما رود	واليوم عطشا واقفات ضيامه
مشيت منه وخاطري حيل ملهود	والنفس فيها يا بو هايف لوامه
ما قدر الباري فلا هو بمردود	لا شك في غيبتك ثقل وجسامه
بعض الشيوخ ان غاب ما هو مفقود	أما أنت تفقد يا مسفح إيدامه
الشوخ فيهم جود لا شك محدود	وسعود جوده فارق به علامه
علامته عض النواجذ على الكود	لضد والعدوان مثل الردامه
أسعود له فعل وما ضيه مشهود	يلوذ فيه اللّي تراعد أعظامه

ومعه على الدين الحنيف أستقامه	بالحلم والأخلاق والدين محمود
وشيوخ لطيف للمسير كلامه	إلا ومع ذا منسفٍ دوم ممدود
شوخ يقودون السلف والجهامه	أسعود هو منبع هل الجود والفود
بمصقل علفهن كل هامه	ضياغم تاطا على كل مغرود
يروى من الفرسان شذرة أحسامه	وابن الذي ليا صار رجوى ومردود
من خيفهم ما يهتني في منامه	من يطلبونه دين هذاك مقرود
اللي عليهم تستقيم الدعامة	من شوخنا أهل الرأي والحلم معدود
الزود شوفك والنقيصه عدامه	أقولها يا سعود وما بيلها زود
يا من له المخلوق يخلص أصيامه	يا الله يا معبود يا خير مقصود
يا عالمن في سر يوم القيامة	يا مفرج الشدات عن كل منكود
نفرح ابشوفه ثم تزول الكتامة	تنجي سعاد وترجعه سالم العود
تشفي لنا شيخ كبير مقامه	عساه يرجع ما حصل فيه لا دود
ومن المرض جعله يقوم بسلامه	جعله يعود الشيخ بسهود ومهود
عساه يلحق في حياته مرامه	آمين يا حلال ما كان معقود
من مدلهم شابكا في غمامه	وصلوا عدد ما حنت السحب برعود
اللي بنور الحق زاح الظلامه	على النبي الهاشمي خير مولود

ليا بدا لي لازم

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه حسين بن
مطلق الجبعا الدويش سنة ١٩٨٦م:

ليا بدا لي لازم قربت موري	بنز منوتها الخطوط المجرهده
ما شريته كود للأمر الضروري	كان طال الخط والمشوار مده
وأمس جاني علم بالحيل محظوري	قلت وين حسين كود أنه يلده
أشتكي لحسين وأشرح له أموري	لا وصلت حسين وصل العلم حده
أنحر الجبعا ليا صرت معسوري	كان تشكي دين والاً من مضده
أنحر اللي يحتمل كل مخسوري	وشيوخ نفسه لا تجي يمه تعدده
أرد عدي طول وقته ما يغوري	كل ما زادت أوروده زاد رده
عقب شيخ بالمهمات مخبوري	خاله الهباس والاً زيد جده
يوم بعض الشيوخ هالوقت مغروري	ما يسوي طيب وان سواه قدده
كان جيته بالسّعه شيخ أسطوري	وأن نصيته بالمهمه خان شده

راكب اللي لا مشت وأفتر ويله

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه عيضة بن سعد
الحارثي بتاريخ ١٩٨٦م:

راكب اللي لا مشت وأفتر ويله	تدنى الريد البعيد من السهالي
بنز منوتها الخطوط اللي طويله	فوقها خطو الذريف من العيالي
بالسفر حرفي ومامون ودليله	لا مسك سكانها ما هو يبالي
روحت منا عصر والله وكيله	واصفٍ له درب عن ميل وغياي
يترك الدمام كله لا يجي له	ينسقه من غير محقور بشمالي
وفيه جسرٍ يعترض فيه تحويله	منه خطٍ ينحدر شرق عدالي
عان بالثقبه عماراتٍ طويله	نايفاتٍ في شوارعها عوالي
قول وين الحارثي راع الجميله	عيضة اللي بالوفا جاله مجالي
مكرم الضيفان كساب النفيله	صاحب الطيب القديم أول وتالي
قل معي مكتوب جاله من عميله	وباشره ساعة تجي له بالسؤالي
خص عن حاله وعايض والقبيله	وخص لي حتى الصغير من العيالي
أبلغه مني تحياتٍ جزيله	وقل تراني له على طول الليالي

كود شئ ما يطولنه أجبالي	فدوة له كل ما ملك من حصيله
ويرخص اللي يطلبه لو كان غالي	تخضع النفس العزيزه له ذليله
ثقلها ثقل الثقل من الجبالي	يا بوحارث وقفتك عندي ثقيله
دائمًا ذكراك في ذهني وبالي	أتذكرها بيوم وكل ليله
وأنت في هذا الزمن رجل مثالي	النوادر بالزمن هذا قليله
وأنت يا عيضة فعلت المستحالي	كم فعلت من الوفا في طرف ليله
ما يضيع الطيب من بين الرجالي	الثنا مردود يا راع الفضيله
له رصيد بالثنا يرفا الخمالي	وصاحبي هذاك لو جا منه ميله
له ثلاث وعقبها قطع الحبالي	غلطت الطيب على الطيب يشيله
ما يشيل الحمل يا كود الجمالي	أتحملها ولو كانت ثقيله

البارحة يوم أدبحن النعائم

قصيدة للشاعر في الشيخ / محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم
دبي في زيارته له سنة ١٩٨٨م:

البارحه يوم أدبحن النعائم	والناس كل غارق في حلا النوم
يوم كل خالي البال نايم	جفني غدا عن لذة النوم محروم
محروم مهموم مع الفكر هائم	أفكر وأفكر وين أبا أروح وأهوم
هاضت هواجيس عليه دهائم	خلني أقزي من حلا النوم وأقوم
غديت في بحر من الفكر عايم	أغوص في موج من الفكر وأعوم
بيني وبين الوقت هذا ظلايم	من يوم أنا سني صغير أيا اليوم
إيا هزمته يوم غب الهزائم	أخذت لي مدة وأنا منه مهزوم
أمضيت ليلي بين قاعد وقايم	أبيع وأشري بالتماثيل وأسوم
أبيع عني خوف وأشري عزائم	يوم العزائم دوم هي مكسب القوم
وتفتحت عندي وساع الخرايم	الرزق با المعلوم والأجل محتوم
وسألت وين أهل الوفا والقدايم	وقالوا دبي ابها مواريث مكتوم
أعنز عليهم كان ظايمك ظايم	أن كان بك حمل على المتن مردوم

شوخٍ عن الغارم تشيل الغرايم
قلت أرشدوني يا رجال اللزائم
لمحمد الراشد سليل الفطائم
تلقا أبلج قدمك بوجهه علایم
عند الذي للمجد قايم ورايم
عند الذي للجود عنوان دايم
يا سيدي جيتك من البعد هايم
شوفتك عندي راس كل الغنايم
لولا رجا مثلك تراي امتشايم
من ها الزمن اللي رفع له خمايم
خلاً عناتيت الرجال العدايم
وليت يا وقت الندم والندايم
وكم فيك من صالح رموه أبتهايم
عيش شعبنا فيك وأيضاً شتايم
عريا من العز وشبعنا هظايم
يا وقت مبني فيك يصبح هدايم

سريعة الفزعه اليا صاح مظيفوم
قالوا لي محمد خيارك من القوم
شوخٍ لهم بالمجد تاريخ وعلوم
النور في مقرن حجاجيه مرسوم
اليا عجز عن نطحته كل مكظوم
عنده تبا تبقى معزز ومحشوم
أنقل همومٍ لازمتني على الدوم
ما عاد في نفسي بعد جيتك لوم
من ها الزمن اللي وطى كل شغوموم
وطا بعض روسٍ بها عاتي الزوم
تفهم ويقلط قدمها كل مذموم
كم فيك من ظالم خذا حق مظلوم
وأهل التهايم شاربين بك الروم
أتغذى الأجسام والفكر مسموم
في كل يومٍ فيك لومٍ على لوم
مدام به ركن من الدين مهديموم

لأهل الوفا يا وقت منته ملايم
فيك الصقور اليوم صارت حمايم
الحر الأشقر خاوي الجسم حاي
اليوم ما للحر بالسوق سايم
والذيب قام إِيخاف سطو البهايم
والليث غَض الراس وأصبح مسايم
متى على الله تنقشع ها الغمايم
أبديت ما في خاطري من نهائم
يا شيخ يا محمد قوي الشكايم
مثلك عن الهفوات بالصفح شايم
أطلب من الباري لك العز دايم
وصلوا عدد هبات ريح النسايم

الوصل بك مقطوع والصدق معدوم
تخاف غربان تناعق على الشوم
والبوم يلقي ما يقيته بلا حوم
أصبر وفي وكره يبا يطمع البوم
يعيش وهو خائف ذليلن ومهظوم
وهز الثعل راسه لقا الليث ملجوم
ويصفى سما لبد على النفس بغيوم
والأ فأننا ماني على القول ملزوم
أسمح لمن جالك من الغيظ مكظوم
يوم أنت من شوخ لها الحلم مقسوم
يا من سعة صدرك رعت كل مهموم
على الرسول اللي عن الشين معصوم

أنا لي ثلاث أيام

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في سمو الأمير / سعود بن محمد آل سعود بعد زيارته له في مدينة الرياض سنة ١٩٨٩م:

أنا لي ثلاث أيام في هاجسي تشويش	نهار أمس مع قبل أمس واليوم ينجاشي
يدق الضماير والحشا هاجسٍ ويطيش	كما طيش زيران البحر يوم تطاشي
عسا الله يجيب سعود ينهي سبق الجيش	أسلم عليه وعقب أبا أوادعه ماشي
أسلم على اللي في نراه الضعوف تعيش	كثير الضعوف بصف عياش تعتاشي
وودّع جميع الربع واستان الدويش	أبو ماجد اللي للمشاكل بشاشي
أبو بندر اللي بالمراحل تعدا القيش	ليا ما عجز عن نطحته كل هلاشي
ودني بعدها من يسابق خفوق الريش	أروح عصر ولا تبكّرت مغباشي
مضالي شهر ما طاب ليه منام وعيش	شفيق على الأولاد واصغير ماشي
وبواحد ما جيت حبه غرور وطيش	أبا شوفته عقب البطا ضاف الأرماشي

يا جيب رُوح

قصيدة للشاعر المؤلف في ضيف الله بن عامر المطيري بتاريخ

١٤٩٠/١/١٥م:

يا جيب رُوح لضيف الله	نبا الأناسه والأمزاحي
عند أرجحن مركان الدله	لاجيته النفس ترتاحي
رح له وباق العرب خلّه	اللي لهم سبعة أرواحي
خل المشوش على ضله	يروح من عرض ما راحي
ماني وكيل لخلق الله	مجنونهم والذي صاحي

دولة هل العوجا

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه سمّو الأمير /
فيصل بن سعد آل سعود بمناسبة دخوله المستشفى سنة ١٩٩١م وفيها
يشيد بأخلاق الأمير فيصل الذي أكرم وفادة الشاعر وبموقف الملك فهد
بن عبدالعزيز من احتلال العراق لدولة الكويت ووقوفه مع الشعب
الكويتي في محنته إلى أن تم تحرير الكويت :

يا عبيد هذا اليوم عكر مزاجي	متعكر من ضيقة الصدر والبال
البال ضايق وبالمزاج أنزعاجي	ما دام ابوتركي وتركي بها الحال
الله يأذن من سماه أنفراجي	وعسى الخطر عن كل الأثنين ينزال
آمين يا سامع دعاء من يناجي	بأسماك يا قابل دعا العبد لاسال
عسى يعود الشيخ طلق الحجاجي	وتعود جلسات بها الكيف ورجال
وباب على الشارع مخلى هجاجي	ما سكره راعيه عمال دمال
يا عبيد مالي غير فيصل ملاجي	ليا حاف بي حيف وصكيت من جال
لا تلومني لصار فيّه خلاجي	مالي سوى (فيصل) بها الدار مدخال
فيصل إيا من الدهر فيك ماجي	عن صاحبه لا صكه الحمل شيال
فيصل لنا بالضيق مثل السراجي	نوره لنا عن ظلمة الليل شعال

عليت ياللي بالوفاء ما تجاجي
يا مسقين لعداه سم الحلاجي
وأبوك وأن لاج الرمك بأعتلاجي
يوم أن نجد فيه قبل أرتجاجي
يا ما قطع يم العدا من زراجي
وياما شرب عقب القراح الهماجي
عبدالعزيز اللي يدوس العجاجي
اليا نوا له دار جاها أرتهاجي
أستبشرت به نجد عقب أنحراجي
نجد ولاها بالسيوف اللواجي
خلا عداه مخضعه كالدجاجي
بالسيف يمضي والعطا والخراجي
واليوم أبوفيصل بعنده يفاجي
ويوم من بالضيق له جاه لاجي
ويوم في صدام صار أعوجاجي
شب الفهد نار سناها وهاجي

من جاك عنزته على النايف العال
يا مركي العلّة على كبد من عال
ياخذ على خيل المعادين مرجال
سعد من اللي بارزين بالأفعال
يا رد حياض الموت وأن سرب اللال
مع درب أبوتركي وبأمره اليا قال
اللي يهز اعداه ذكره اليا صال
يجي لهلها من صدى الخوف ولوال
لولاه نجد ما لها عز وقبال
وبنا لها مجد على كل ما طال
ناس تجي طيب وناس تذال
ذاك الزعيم اللي اليا قال فعّال
في موقف محد وصل له ولا نال
وقف معه با الجاه والحال والمال
جاه الذي عدل مساره إيا مال
غدا لها بالجو والقاع زلزال

ضرب بضرباتٍ تَبْذُ المِدا جِي
خلاه في قبوه يموت احتلا جِي
الملك قال الحق ما به منا جِي
ما سمع للي ناوروا بأحتجا جِي
بدولة هل العوجا فهود الزا جِي
فهد لبس في غمرة النصر تا جِي
تعال يا التاريخ سجّل بزا جِي
يا سيدي ها اليوم يوم أبتها جِي
اليوم هو يوم الفرح والترا جِي
الله بَدَلْ ضيقنا بأنفرا جِي
الحمد للي ما لغيره نرا جِي
وصلوا عدد صبح بدا بنفجا جِي

وخلا الهوس من راس صدام ينشال
لو حاول الطلعه فلا عاد يحتال
يرجع ولو يزعل حسودٍ وعدّال
رد الحقوق وداس الأنذال بنعال
آل السعود مطوحت كل حيّال
وبالمجد صفحاته عريضات وطوال
وأحفظ سجلات الفهد عبر الأجيال
نبا نعبر من حسينات الأمثال
ترقص بها النسوة وتلعب بها أطفال
في فرحةٍ عنا بها الهم منجال
بسلامتك يا اللي لنا في وظلال
على النبي ما شد للبيت رحّال

يا الله يا مانع ويا خير وهاب

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صاحب السمو الأمير فيصل بن سعد آل سعود بعد عودته من رحلته العلاجية في المانيا سنة ١٩٩٢م وقد كان الأمير - رحمه الله تعالى - يولي الشاعر عناية خاصة وكان شديد الإكرام له ، كثير السؤال عنه :

يا الله يا مانع ويا خير وهاب	يا من عظيم الكون تحت أختباره
يوامر عبده بتحريك الأسباب	يا مقدره فيما تشاء في مساره
يا من كشف لأيوب ضره ومن جاب	يوسف على يعقوب عقب أنحداره
يا من تمسك به محمد ولا خاب	ونجاه من كيد العدا بالمغاره
بأذن وعطف منك يا رب الأرباب	رد الأمير اللي كبير وقاره
رده سليم وطيب عقب ما غاب	متشافى يرجع على أهله وداره
يا رب لا تتكل على بعض الأطباء	وعلى الطبيب وخبرته والشطاره
وأكبر فرح قالوا لنا فيصل طاب	أسعد نبأ من يوم جات البشاره
وتوافدوا له كل قومه والأحباب	وهنؤه من عقب المرض بانتصاره
عساه يمشي ما تعنز بمقضاب	يدخل ويطلع سالم بأختياره
سلمت يا رجل التجارب والأصعاب	يا من عرف فيك الوفا والنداره

عَلَيْتَ يَا مُشَرَّعَ عَلَى الشَّارِعِ الْبَابِ
عَلَيْتَ يَا مُورِدَ عَلَى الْمَوْتِ هَيَّابِ
عَلَيْتَ يَا لِّلِي بِالْمِهْمَاتِ لَوْلَابِ
أَنْتَهُ ثَقِيلَ الرَّوْزِ حَلَّالَ الْأَنْشَابِ
أَلَيْنَ مِنَ الْمَاهُودِ وَأَخْطَرَ مِنَ الدَّابِ
وَالَّذُ مِنْ شَهِدِ الْعَسَلِ حَيْنَ يَنْسَابِ
مَنْ لَا يَعْرِفُكَ مِنْ مُحَدَّثِكَ يَرْتَابِ
سَلَسَ الْحَدِيثَ لِمَنْ يَخَاطِبُكَ جَذَابِ
كَمْ شَيْخٌ لَمَّا شَابَ عَنْ وَاجِبِهِ هَابِ
يَا الْفَيْصَلِي يَا بَنَ عَرِيْبَيْنِ الْأَنْسَابِ
يَا بَنَ الَّذِي وَإِنْ صَارَ لِلْجَيْشِ ضَبْضَابِ
يَدْخُلُ غَمَارَ الْمَوْتِ مَا هُوَ بِحَسَابِ
سَعْدَ رَقَا فِي صَفْحَةِ الْمَجْدِ مُحْرَابِ
دَرَعَ لِأَخُوهِ وَعَضْدَ وَأَنْ كُلُّهُ النَّابِ
وَلِيَا أَرْسَلَهُ بِأَصْعَبِ مِهْمَاتٍ لَهُ نَابِ
ذَاكَ الزَّعِيمَ الَّذِي غَدَا سَوْرَ وَحْجَابِ

لِّلِي يَجِي مُحْتَاجٌ وَالْأُ زِيَارِهِ
لِيَا صَارَ نَارَ الْحَرْبِ يَقْدَحُ شَرَارِهِ
مُفْرَاصٍ مَاصٍ مَا يَلِينُ أَنْكَسَارِهِ
وَأَنْتَ الَّذِي تَنْقُلُ ثَقِيلَ الْخَسَارِهِ
مَنْ نَاشَ نَابَهُ مَا يَكْمُلُ نَهَارِهِ
وَلِلضَّدِّ عُلْقَمَ قَاطِعٍ بِالْمَرَارِهِ
وَالَّذِي يَعْرِفُكَ يَفْهَمُكَ بِالْأَشَارِهِ
شَدِيدَ لَهْجِهِ لِلَّذِي بِهِ غَجَارِهِ
وَفَيْصَلَ يَزُودُ بِهَيْبَتِهِ وَأَعْتَبَارِهِ
يَا أَبْنَ الْمُلُوكِ أَهْلَ الشَّرَفِ وَالنَّمَارِهِ
وَصَارَ الْمَشُوكَ مِثْلَ لَطْعِ الصَّهَارِهِ
لِيَا ثَارَ نَارَ الْحَرْبِ يَدْخُلُ غَمَارِهِ
يَوْمَ الْحَسَا كُلَّنْ شَهِدَ فِي مَغَارِهِ
تَلْقَاهُ عَنْ يَمْنَاهُ وَالْأُ يَسَارِهِ
أَمَّا عَطَاهُ الشُّورَ وَالْأُ أَسْتَشَارِهِ
عَنْ نَجْدٍ عَنْ لَفْحِ السَّمُومِ وَحَرَارِهِ

عبدالعزيز اللي حنا كل قرضاب	لأرقاب من فيهم عتاه وسطاره
مروى شبا القرضاب من روس وارقاب	من فيه زوم وغي عدل مساره
مثل معزي ما يجيبن الأنجاب	قبله فلا يامن من الجار جاره
رفع عمود المجد وأرساه بأطناب	والحكم رجّع سطوته وأستثاره
أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب	أبيات من فكري ما هي مستعاره
تهدى لبو خالد بنفحات الأطياب	ممزوجة بأزكى سلام وقاره

البارحه نومي يجيني تخاطيف

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في سَمَوِ الأمير / فيصل بن سعد آل سعود قالها فيه سنة ١٩٩٤م وفيها يطلب من الأمير فيصل الشفاعة لحل مشكلة لجماعة الشاعر لدى الحكومة السعودية:

البارحه نومي يجيني تخاطيف	وقلبي يلوفه تالي الليل لايف
يدق به هجس وياخذ تصانيف	فكر يوافق لي وفكر مسانيف
أمشي واسوهج بعض الأحيان وقيف	في خاطري شي بعيد التنانيف
شي على مثلي ثقل التكاليف	الا أن أبوخالد يشيل الكلايف
لو أن بالي ضايق حيل ومعيف	مدام فيصل حي ماني بعانيف
مدام راسه سالم ما بنا حيف	عنا يزيل اللي على النفس حانيف
يالفيصلي يا ريف من لا لقي ريف	يأبن سعد يا ريف ناس ضعانيف
يا مشرع بابه لनावيه والضيف	ويا من بحال اللي لجافيه رانيف
يأبن الأمير مورد الرمح والسيف	مروي من الأضداد حد الرهانيف
ما صد في يوم اللقا والمحاريف	حتى تلم جمع الضديد المهانيف
ما هاب نطحات الورا والصواديف	شيخ براسه للرجوله زعانيف
في ضف أبوتركي مروي المراهيف	باني لنجد المجد بأعلى النوانيف

عبدالعزيز معسّف الروس تعسيف
روس يولفها وروس مواليف
كم روس يجمعها ولو هي مخاليف
ياما يبل كبود ناس مناشيف
ذاك الزعيم مخوّف الخصم تخويف
اللي ليا جات الليالي عواصيف
نجد ولوها بالسيوف العواليف
ما جات في حبة خشوم وتعاطيف
كم بيدوا خيل وهجن مشاعيف
يا سيدي مالي سواكم معاريف
روس الرجال الواثقين العواريف
يا سيدي حنا يدينا مكاتيف
دامي وصلتك ما بالي تحاسيف
هذا جوابي زادك الله بتشريف
تمت بذكر اللي ينش الهواتيف
وما غنت الورقا بروس القرانيف

روس معلقها وروس عسايف
وروس يفرقها ولو هي ولايف
وروس غدت تحت العريني علايف
وكم من كبود من يمينه نشايف
كم من زعيم جاه يرجف وخايف
تامن بأمانه بيض نجد العفايف
ما جات في حب اللحا والحفايف
إلا بضرب منتفات العلايف
من كثر ما ياطون جرد الحتايف
ولي حاجة بخوانك أحمد ونايف
اللي تنصاهم جميع الطوايف
ونخاف من ناس تجينا حوايف
يطيح ما في خاطري من حسايف
ولا لي سوى رايك وما كنت شايف
مزنن من المنشأ سحابه هتايف
ومانسنس الغربي بهبات طايف

من خليج الأحمدى

قصيدة للشاعر فى صديقه الحميم على بن أشعوف المطيري قالها

سنة ١٩٩٦م:

راكب اللي لا مشت ما عليها أحد يطوف	بنز من نوع الشبح والمصمم جرمل
جات كاملة المزايا وكاملة الوصوف	مور توريد جديد كمل ومكمل
التواير فج والبدي ملموم الرفوف	داخله ديباج يشغل بروس النملي
العلامه فوقها كنها فردة هنوف	لبسوها ليلة العمر من غال الحللي
ما دفع فيها من المال لو غلى مخلوف	ما تحسف دافع المال لو أنه غلي
لا عطت خط طويل وزاد إلها الرشوف	كل ما زاد السليتر تزود وتكتلي
ليا نفت شكمانها من هوا ضغط البلوف	كن وهجه لا نفت وهج نار تصطلي
فوقها اللي لا ركب ما يفكر بالوقوف	النبير محدد له رقم ما ينزلي
من خليج الأحمدى نجبت لأبن شعوف	منون جدّه ومنصاه أبوف يصل علي
يلقي اللي نوم ملفى وريف للضيوف	أرجح يمناه فى بذلها ما تبخلي
خص لى فى ثنا الجود والمجد معروف	لأنصاله ضايق البال همه ينجلي
عبدلي ما بقلبه من الرجفات خوف	لا حصل يوماً مثل يوم مكه يزعلي

له شهود في هكا اليوم حضار تشوف	يوم بأسم العبدليه وبسمه يجهلي
بلغه مني سلام من الراس محفوف	عد نسمات الهبايب وسحب تهملي
وعمها اللي كبير وصغير من الشعوف	وبالسلام ربوعنا اللي بجده عم لي
كود قطاب الحواجب وزوام الأنوف	لا تسالهم وعن غيضمهم لا تسألي
شايلين الزوم واللوم من فوق الكتوف	لو تزوم خشومها بالخزايا حملي
لا تصافح في يمينك ملوثة الكفوف	أبيض الصابون ما طهره لو تغسلي
أخذين بالرديله على الأقران نوف	ما تخاف من الرزايا ولا هي تخجلي
دوم منكسه والوجيه أبها كسوف	من قلوب بأسود الحقد ما ليها ملي
كل شن بالي العهد بايد ومحدوف	لا يحفظ الما ولا له عراوي ينقلي
عن مثل نولاك يا صاح كن رجل عزوف	لا تماشي فاعل السوء مثله تفعلي
ودي أوضح وأحط النقط فوق الحروف	مير خل الظل عنهم شوي يميّلي
أن نشد عني علي قل ترى بأحسن ظروف	كل شي زين يا علي من فضل الولي
قل ترى رفقتك من يمنا ما به أحفوف	مزهر نوارها دايمًا ما يذبلي
ما بنفسي غير شوفتك من دنياي حوف	شوفتك هي غايتي يا رفيع المنزلي
والله أني ودي أجيه ولشوفته شغوف	وعيت الدنيا تجي لي على ما تملي

راكب اللي وردوها وسموها شبّح

قصيدة عبيسان الحميداني في صاحبه خميس بن منصور بن
منيخر العجمي قالها سنة ١٩٩٧م:

راكب اللي وردوها وسموها شبّح	بنز صنعة جرمني والصليب أشعارها
مور رابح من شراها ومصنعها ربّح	منوة اللي للخطوط الطوال أختارها
حين دق سويكها سلفها رن وصدح	أرتهج ما طورها واستدار أعيارها
يوم تل القير من قوته نرّ ونزح	نرّت اللي تل سبقه وعاق أطيّارها
اشقر صياد كفه أليا منه شلّح	أختلط من ضربته ريشها وأغبارها
كن قدح أقزوزها يوم من وهجه قدح	قدحت اللي للهدف ضاغطين أزرارها
فوقها اللي ما يبي له أليا أوصيته شرح	منوته قطع الخرايم وقضبة طارها
من هل الرقة من السيف من بدري سرح	والضحى في ديرة اللي عزيز جارها
خصها لأبن منيخر خميس وأسترّح	عند ابومنصور يكمل ترى مشوارها
تلفي اللي كل من شاف له لافي فرّح	ما يحاسب ربح يمناه من مخسارها
عند شغموم سلامه وترحيبه مرّح	ما تسلم كود ناره يعوج أكتارها
عند من جيت لاقاك في وجهه سمّح	أبلج نفسه رفع بالوفا مقدارها

ما يحوشه في يمينه نفذ بيسارها	ما يعدد نقص دنياه في جمع وطرح
مع معاميل يزیدون كيل أبهارها	كود ديوان لمن جاء صدره ينشرح
فوقها من قرح الحيل اللي زارها	غيرهن صينية شيلها ما ينطح
نفح روض به ورود تفوح أزهارها	بلغه مني سلام عبيره من نفح
عضده الأيمن ونطاح عنه أشرارها	وأثن به لوليد ووليد كساب المدح
عنه بعض اللي تضده قصرت أشبارها	لئن الجانب لمن جاء ولضده جرح
للمنيخر خصّ واللي سكن في دارها	بالسلام تعم كل الحضور ولا تشح
والرجال أترفوز دايم بطيب أخبارها	كل فاعل طيب يثنى عليه ويمدح
يكسب الطولات رجل يدوس أغمارها	المراجل ما تجي الا بمجهود وكدح
ودها في صيرمين يحك أحجارها	ما تجي للي يبيها وعنهما منسبح
وكم رجال ميتة حية بأذكارها	كم ترى من حي ميت بذكره ما فلاح
والله اللي ما نحك جزلها وأخيارها	المراجل يا خميس من المولى منح

ول يا طرفٍ عن النومه سهير

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صاحب السمو الملكي
الأمير / سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بخصوص قضية لجماعته:

ول يا طرفٍ عن النومه سهير	كل ليلة ما يطبق له نظير
ساهرٍ لين الكواكب تنحدر	للمغيب وثار همي يستثير
هم أحس أنه يثقل كاهلي	فارقٍ بالثقل عن غيره كثير
أتقلب وأتملل وأجتلد	ما أهتيت النوم وفراشي وثير
من همومٍ وارداتٍ صادرات	مثل ورد البدو للعد الغزير
كل ما حظيت راسي للمنام	كن يوقظني عن النومه نذير
لأبدا ليلي بدا معه العذاب	بين تعكيرٍ وتفكيرٍ محير
والصبح كني مريض وحالتي	حالتي في حالةٍ ما هي بخير
النهار أقول يا ليتَه يطول	وأتمنى الليل لو أنه قصير
تستريح النفس في ضوء النهار	خير من ليلٍ يجي وقته مثير
كيف في مثلي يضيقن الآفاق	ما يضيق الكون في رجلٍ بصير
سجّت رجلي بالفجوج الواسعات	ما تضيق بعبد والله له دبير

وأخذت إيراغي اللي معتييه
وأنفتح صندوق دولاب الحشا
يوم فار الغيظ من صدري وثار
كن صفق القيل في وسط الفؤاد
لين جني خاضعات طابعات
قمت أنظمهن كما نظم العقود
يوم كبرت واستحالت ضيقتي
يم ابن عبدالعزيز الوايلى
يم ابن ليث الجزيره سيدي
جيت يمك يا سنادي يا حماي
أنت كا شهد العسل حلو المذاق
أنت داب ملمسه يبدو رقاق
أنت سم به هلاك وبه شفا
أنت بحر به هلاك وبه غنا
ما أيّد اللي ياصفونك بالصقور
الصقور تخاف من بعض الطيور

وقلت قافٍ ما خذيته مستعير
قام دولاب الحشا يزفر زفير
ثورة البركان من حر السعير
صفق بيض في طرب أو طق زير
طابعات للفؤاد وللضمير
في سلوك من ذهب والآخر حريـر
قلت ما به كود سلطان الأمير
مزبن المظلوم وإسناد الفقير
الكبير يصير في عينه صغير
ما يخيب اللي يجيلك مستجير
وعلقم للضد مشروبه ضرير
مير بين أنيابه الشر الشرير
والسموم ابها الشفا وأبها الخطير
وأن عصف فيه المراكب ما تسير
أنت وصفك كان بالسيف الشطير
وأنت فيك الخوف من ربٍ قدير

أنت وصفك ذو الفقار من السيوف	في يمين أبْن الوليد أو المغير
قالوا الشعار فيك ولا أنصفوك	ما عطاوا من ما بذلت إلا اليسير
بالصخي قالوا بك اللي ياصفون	مير ما عدّوا ربع شي يصير
أنت لو أن الفرزدق في الوجود	كان قال وجاد في مدحك كثير
ولو شواعير العرب قد عاصروك	كان جُوك وجاك بأولهم جرير
أنت كأنه بالصخي غيث مغيث	مخضر بالأرض ويفوح العبير
بالثنى والمجد لك باع طويل	لو بغيت أحصيه تعبيري قصير
أنت أبْن سيد الملوك من الملوك	ليث نجد اللي حماها بالشقير
لين طوعها على كيفه وجات	جات تعطيه الولا من كل دير
من حدود الشام لحدود اليمن	ليا الخليج وما ورا هضبة عسير
جوه يبون الشريعة والأمان	بيعة وحده ولبوا له نفير
ثم حكمها بالعدالة والوفا	الوفا مغزاه للرمق الأخير
منهجه بالشرع والدين الحنيف	ناصر للدين والله له نصير
كل عمره ما ستراح من العنا	لين حط أبكل دولة له سفير
وأنقل للخلد وأخر له فهود	حافظين العهد لو طال المسير

لو نعددهم يبا ياخذ مجال
اجتمع بالرأي بأهل الجامعات
كثر ما جاد من هموم تشاغله
ونائبه عبدالله الرجل الجزوم
وناييف في عهده الأمن أستقر
هؤلاء هم الملوك المخلصين
لو بغيت أقول فيهم ما وفيت
سيدي في حكمكم ماحد يضام
سيدي خلفي ربوع يحتررون
ثم صلى الله على طه الرسول
وما هتف هتاف مزن من سحاب
مير يكفيها فهدا المستنير
وأوعد أن البرلمان أصبح مصير
ما وضع للشعب عن بابه خفير
بالمهمات الجسماء أعظم خبير
يستريح الشعب والراعي سهير
للوطن للشعب في جهدٍ مريـر
يكفي اللي يفعلونه للنظير
لا قوى ولا فقير ولا حقير
الفرج من لدنكم وأنا البشير
عد ما طير بجنحانه يطير
ساكن عنه الهوا له ما يثير

أهلاً عدد ما غردت ورق الأطيّار

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني - حين زار مدينة الرياض - قالها في صاحب السّمّو الملكي الأمير / سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة عودته من رحلة علاجه في الخارج سنة ١٩٨٧م:

أهلاً عدد ما غردت ورق الأطيّار	و مالج روضٍ في نبات وخضاره
وما فتحت عقب الندى غر الأزهار	وما خط حرفٍ في كتاب وعباره
أو عد ما حي على ها الوطا سار	بقدوم من له زود عز وقاره
بقدوم من له زود وعزه وتعبار	رجلٍ فرض بالحب كل أعتباره
حنا نتابع رحلتك عبر الأخبار	وأسعد نبأ من يوم جات البشاره
سلامة الأسفار يا طير غيمار	يا حرياً ساس الوفا والنداره
عليت يا من دوم للخير بذار	يا من عن المجهود شلت الخساره
الله يجيرك من صواديّ الأقدار	ورجلك عساها ما تجيها الجباره
طلعتك يا سلطان نورٍ ونوار	نورٍ تساوي الليل فيه بنهاره
نورٍ سطع باليل كشاف وأنوار	عمت جميع الدار فيه الأناره
الشعب هلل في تحيات وأكبار	وتوافدت لك بأشتياق وحراره
حب ولاء ما هو بكتمان وأسرار	ضاق المطار وساحته وأنتظاره

في فرحة للشعب ما مثلها صار
الشعب جاك بصوت واحد وهدار
وأنا بعد جيتك مهني وزوار
أبيات مأخوذات بقياس وعيار
من شاعر نقا من القيل و اختار
يابن الزعيم اللي حنا كل بثار
عبدالعزیز اللي تصدى للأشرار
بالسيف طوع دونها كل جبار
خلى بنجد أكتار واعصار وغبار
ليا صار يوم فيه عج الدخن ثار
ليا هام له درب خطر فيه ما شار
إليا عهد ما بار واليا سطا جار
واللي براسه زوم وقع بالأقرار
خلى الغنم تدخل مع الذيب بحضار
وحد اربوع المملكة وأمن الدار

الا اليا جاها الفهد في زياره
وكل يعبر فرحته بأقتداره
وأهديك من جزل المثايل أختياره
عن أعوجاج القاف والا انكساره
من هاجسه ما جابها مستعاره
لرقاب من فيهم عتاة وسطاره
بناء لنجد المجد بأعلى مناره
والحكم رجّع سطوته وأستناره
لين أخضعت له بأقتدار وجداره
عبدالعزیز الفيصلي هو مثاره
الأجرب المعهود هو مستشاره
واللي بنفسه طيش قصر هجاره
مشى على رأي الزعيم وقراره
تأمن لو تدخل عليه ابمغاره
السيف وكتاب الشريعة شعاره

ومن استلم بعده على منهجه سار
هذا الفهد قاد السفينه بالأبحار
قاد السفينه في عواصيف وأعصار
أوي ربان تحدى للأخطار
يوم المشعوز صار بالجار غدار
وجه له العاهل وعبدالله أنذار
ونافى خطب بالشعب خطبه بتذكار
أعطوه مهله لين يرحل عن الدار
لبس لباس الذل والخوف والعار
والآن يبحث عن تبارير وأعدار
هذا وصلى الله على خير الأبرار

أملوك بعد ملوك تأخذ مساره
بأمواج تصفق عن يمين ويساره
غرقى مراكب والسفينه مجاره
في حلم في عقل رزين وجباره
طغى وصدر ثورته ضد جاره
وسلطان أعطى الجيش رمز الأشاره
عما فعل فينا المجوس من أثاره
وشالوا ركائز زمزته والسفاره
والله ومرو في هزيمته وأنهياره
هيهات من يقبل بعد بأعتذاره
شفيع الأمه في نهار أنحشاره

يا عمود البيت

قصيدة للشاعر بمناسبة خروج أخيه الأكبر فلاح العبيسان من
المستشفى سنة ٢٠٠٠م:

يا عمود البيت طبت وغدا شرّك	جعل ما صابك طهور ورضواني
خاطري يستر يا خوي من سرّك	ويتكدر كل ما كنت غضباني
ودي إن الضر فيّه ولا ضرّك	يوم ضرّك فيه للربع خسّراني
أنت فيه كبود تحتر من حرّك	وفيهم اللي يوم طيحتك فرحاني
كد سقيته علقم المر من مرّك	فيه رهبة من وجودك ونقصاني
لا تخاف الله معك بالهدا برّك	يوم وقفاتك بها بر وإحساني
راعي البطلان للبطل ما جرّك	خابرك للحق ناصر وعواني
كم صديق يرفع الراس لامرّك	والعدو يزداد ذله وخذلاني

مواريث عبدالله

قصيدة للشاعر المؤلف في صديقه ضيف الله بن عامر العبدلي المطيري
بتاريخ ٢٠٠٢م:

راكب اللي من ركب فيه ما ملّه	أدهم يطوي بعيد المسافاتي
جيم ميم وسين خطّوه رمز له	شايل صدره عن القاع يياتي ^(١)
لا عطاءه اسليتره واكتلا كلّه	اختلط عجه ونفخ القروزاتي
كن عجه بالسما لا سمك ظله	السحاب اليا ارتدم في مخيلاتي
فوقه اللي ما تراعد من الدّله	له على قطع المخافات عادات
جهّزه والظهر من عندنا تلّه	ما يمر ليا مشى للجوازاتي
والمراكز ما تعرّضه بشكله	معه من نايف تصاريح واثباتي
من هل الرقه يبا السر ممسّا له	العمار مقدّره خمس ساعاتي
لا لفيت الدار من عارضك خلّه	قل لابن عامر لزومي ومنهاتي
خص حرز من مواريث عبدالله	بالوفا عداً بروس المنيفاتي
أبلج لا جيت يضحك حجاج له	للسعد تلقى بوجهه علاماتي

(١) اليابات: المعاوينيات أو شيالات مقدمة السيارة.

أرجح دايماً ودنياه منفلّاه
عند ابن عامر تفضل على دله
كل ما جوب يقلط على حلّه
وصل المكتوب مني لضيف الله
بلغه مني جزيل الثنى كله
يوم شاف الرجل بالحيل معتله
قام في جهد على النفس يا جلّه
بشره عني وعن حالتي قل له
قل تراني طيب والرجا بالله
ما فعلت الطيب تبي مجازا له
من فعل طيب ومعروف باهل له

ما يحسب ما نفذ منه ويحاتي
ومنسفٍ يحذف على كل الأوقاتي
من شحم حيلٍ ليا در خلفاتي
وبلّغه مني جزيل التحياتي
للفيق اللي وقف يوم حاجاتي
قال ما نصبر عليها بماساتي
له شهر ما ينقطع عن مواساتي
قل ترا ربي كتب لي مشافاتي
والسبب وقفك يا طيب الذاتي
والثنى منا نرده مجازاتي
ما يضيع الطيب باهل المروات

هواجر للوفا عنوان

قصيدة للشاعر في صاحبيه الأخوين راشد ورشدان السيف
الهجري بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٤ بمناسبة استقبالهما للشاعر في حج سنة
١٤٢٤هـ بمنى :

الحمد لله عظيم الشأن	خلاق الأنفس ومحصيها
الواحد الوهاب المنان	معطي العطايا ومجزئها
يا صاحب الفضل والأحسان	دعوة عبيدك تلبئها
نسألك العفو والغفران	لعلى الأوزار تمحيها
يوم أنقضا خامس الأركان	خليت مكنه لأهاليها
ما هو لدار الهدى حقران	النفس حنّت لغاليها
حنّت على شوفة الخالان	تبنا الربوع وحرأويها
ترؤج الجسمس والنيسان	واللي لداره يباريها
عقب الظهر عقب رضوان	وفي الزوال امتقئها
النفس طابت وكيفي زان	يوم أجهدت في مساعيها
شل عني الصوت يا حمدان	أبيات توي مسويها
نرفع بها الشكر للشجعان	اللي بعاد هقاويها

نشكر بها راشد ورشدان	ربيع كرام يمانيهـا
جيننا وفتححت لنا البيبان	فتححت على أوسع مجاريهـا
ثم قدّمت قرّح الخرفان	بأيمان من لا حسب فيها
أخوان بالمرجله واعوان	أمنومت من يخاويهـا
شباب وشابوا بفعلن بان	الشبيب والفعل زاهيهـا
شيبان ياوي من شيبان	بالجود تتعب مناحيهـا
بفعلهم تفخر الشبان	تفخر ليا جيب طاريهـا
هـواجرن للوفاء عنوان	ورث الجود لتواليهـا

يا بو بدر

قصيدة للشاعر في صديقه صالح بن نهار البرازي المطيري بعد
تعرضه لحادث مروري سنة ٢٠٠٤ م:

يا بوبدر حادثك عقب تباريح	بالنفس وامسى البال كدر ولا ارتاح
لعل تشفى من جميع التجاريح	الى بوجهك من تضاميد واجراح
عساك تسلم يامدله اصليفيح	باله ايا جا لك من الضيق ينساح
يا مقلطه دايم على هبة الريح	يكرم ايا جا لك ويكرم ايا راح
عليت يا ريف النشاما المفاليح	يا اللي لعسرات المواجيب نطاح
نطاحهم ذباح كبش المصاليح	ايا ادبروا عنهم بخيلين واشحاح
عسى تعداك الصدف والسواميح	تعتاض عنك بواحد يفرك الراح
الي عن الواجب يصفح اتصفيح	مفسد ولا به للعرب صلح واصلاح
والا انت تستاهل كثير التماديح	يوم انت تثبت لا هبا كل مزاح

يا ندا خل الحديث

قصيدة للمؤلف يداعب بها جاره ندا بن متعب الجميلي الحربي

سنة ١٩٩١م:

يا ندا خل الحديث وتفاسيره	وده المسجد وفي ركنته خله
أنت تقرا بس ما تفهم السيره	مجتهد لكن ما تفهم العله
افتح الديوان تكثر مساييره	كان رواده دغش وابو عبدالله
خذ علوم البر والبحر والديره	من رجال ما تجي كلمة الزله
كل شي خابرين تعابيره	يخبرونك فيه قبل ابن جارالله
وكل علم عارفين تفاسيره	لحصل سلة قدوع ومعه دله

رمز الوفا



هلال بن فجحان المطيري أحد أبرز الشخصيات في تاريخ الكويت وأحد كبار تجارها المحسنين وأهل الخير فيها وكان جوادا كريما شجاعا وقد وقعت في عهد الشيخ مبارك الصباح - شيخ الكويت آنذاك - مشكلة أدت إلى رحيل عدد من كبار التجار من الكويت إلى البحرين وعلى رأسهم هلال المطيري وكان لهذه الخطوة أثرها على أهل الكويت الذين طلبوا من الشيخ مبارك استرضاء من رحلوا وطلب العودة منهم إلى الكويت فأرسل الشيخ مبارك ابنه إليهم فاسترضاهم فرجعوا إلا هلال المطيري الذي أصر على موقفه مما حدا بالشيخ مبارك إلى السفر بنفسه إلى البحرين وتطيب خاطر هلال واسترضائه ورجوعه مرة ثانية إلى الكويت وقد قال الشاعر عبدالله بن هولان المطيري وكان مرافقا لهلال المطيري قصيدة على لسان هلال موجهة للشيخ مبارك بعد أن أرسل إليه مبارك ابنه ومعه رسالة من أبيه وذكر هلال في قصيدته السبب الذي حدا به إلى الرحيل وأنها الشبهة وإباء الضيم والذل وفيها يفتخر بقبيلته مطير حيث قال :

حي الكتاب اللي به الرشم ممهور

حيه وحي الطارش اللي لفابه

من شيخنا اللي بين الأقطار مشهور
الشيخ أبو جابر عدو الحراية
جاني وخطيته على الراس مابور
ولا عندي إلا قولة مرحبا به
دن القلم واكتب كما الدر مصطور
ردن لابونا يوم جانا كتابه
سلام أحلى من لبن شمع الخور
اللي لذيذن بالمعاوش شرابه
واعرف ترى ان العبد منهى ومأمور
ومدبرن لين ايتكامل حسابه
دنياك هاذي كل يوم لها دور
تقبل عليك وعينها بانقلابه
يوم تفوز ويوم تنكس بحادور
ويوم تلين ويوم فيها طلابه
يا شيخ ما رحنا بهسه ومحذور
ولا من جوابا خافيا ما درابه
رحنا نبي الطولات والعز وسرور
والعز يا شيخ العرب ودنابه

العز لو انه على رأس عنقور

يفرح به خاطر ولو هو خرابه

ماني من اللي قاصر الشبر مثبور

أو قاصرن ماله عشيره ولا به

ربعي مطير مطوعة كل مصطور

كم واحدن خلوه ينقل صوابه

وكم واحد فاجوه مع شقة النور

خلوه عقب النوم يرمي ثيابه

حلايبه راحت مع الخيل دعثور

زودن على المظهر شور شالوا زهابه

ربعي حرارن تودع الريش منشور

وكم واحدن عشوه سحم الذبابه

أشيل حملن جنبوا عنه وأثور

وأزود فوق الهقوة اللي هقابيه

لا شك عند الشيخ ماني بمشكور

افعل جميل ولا يلقيه جابه

كني مفرغ قربته بأوسط الخور

يدفق صميله والبحر ما درابه

أنا صبرت وراعي الصبر مأجور

واللي صبر يرجي من الله ثوابه

ونحرت ربعن من قديمن لهم دور

هم الخليفة عزهم ينحكا به

الشيخ عيسى حاكم البر وبحرو

هو خيرن كل القبائل تهابه

جمع ثلاث خصال نورن على نور

حاش الديانة والصخي والحبابه

هذا وأنا قلت زله ولا زور

ولا خير في رجل يزل بجوابه

تمت وصلى الله على صاحب النور

عداد من زاروا قبور الصحابه

وعداد ما شفنا من القاع ممطور

على محمد عد ما طر سحابه

قصيدة للشاعر المؤلف في هلال بن فجحان المطيري الذي
ضرب أروع المثل في الشهامة وعزة النفس وعلو الهمة والجلود وفعل
المعروف:

هذا الذي له بالوفاء والثنا باع	يوم الليال المعسرات القديمه
هذا الذي فعله بفضل العطا شاع	يعطى وفا لله من غير قيمه
يوم البشر فيها مقلين وجياع	يمناه بالمدات دايم كريمه
رمز الوفا رمز الثنا حسن الأطباع	سرايره من كل صوب سليمه

الباب الثالث



مراثيات

علم لفاني كدر البال تكدير

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه المرحوم / مهنا
بن عيسى بن صليبي العدواني في سنة ١٩٧٢م:

علم لفاني كدر البال تكدير	خلاني أسهر والملا نايميني
أسهر ودمعي فوق خدي عوابير	وعرّضت نفسي لأكثر الناقديني
نبا وفاتك يا زبون المخاسير	حزّنت منه وغيري الحازنيني
قالوا علامك يا قليل التعابير	تبكي على عود خذته السنيني
لا صار من عدوان وأنته من أمطير	ما تستحي ضيّعت حتى اليقينيني
قلت أسكتوا يا تايهين المشاوير	راع العلوم التافهه لا يجينيني
أبكي على ريف الهشالي المعابير	لا جوه من بعد النيا متعبينيني
بشّاش بوجيه النشاما المسايير	يفرح بهم وان شافهم مقبلينيني
وان قل ما ببيوتهم من مساعير	وشانت وجيه الناس وجهه يليني
رفيقي الوافي بوقت المعاسير	والا الرخي كل يجي به خدينيني
ذخري ليا قلت علي المذاخير	ما له وكنه مالكاته يدينيني
مرحوم يا من بذّر المال تبذير	تعطي شماله ما تعلم اليمينيني

من الكرم الحاتمي فيه تذكير	ونزيه لا بعد حد عن كل شيني
وشلون أبا أنسى من مشالي بتقدير	ما ظننتي ينساه قلبي وعيني
حتى لقبري يحفرون الحوافير	ثم ينتهي ما كان بينه وبينني
ان مت يا مهنا فحنا على السير	الموت حق وبالقدر مؤمنيني
مال البنادم عن حتوف المقادير	لابد ما تفجاه لو بعد حيني
عساه في طوبى بعال المقاصير	مع خيرة الأبرار والصالحيني
لعل خاتمته مثل خاتمة خير	يدخل بدون أحساب ومحاسبيني
آمين قولوها معي بالمسافير	دعوة وفا وأخلاص من مسلميني

مرحوم ياراع العلوم الحميدات

وللمؤلف أيضاً هذه القصيدة - بالشيخ المرحوم محمد بن فيحان

الحميداني :

قال الذي بادن بزينات الأبيات	يرثا بها شيخ كبير وقاره
يرثا بها شيخ نهار الأحد فات	شدت ارحاله عقب تالي نهاره
بعض الملا ما ينفقد حتى لو مات	والا انت موتك يا محمد خساره
خسارة على قبيلتك بالذات	وعلى مطيري وقفت ابجواره
عز الله انك من رجال المهمات	اللى يلاقيها بعرف وجباره
دحام ببيان اليا جات قالات	تدخل على الحاكم بثقل وجساره
حلال عسرات الأمور الصعوبات	شيخ وله عند الشيوخ اعتباره
فيه الحموه والصخى والمروات	الا ومع ذلك فهامه وداره
ذباح حيل الكوم بالمعسريات	ما بطلت في شهب الأيام ناره
مشبع اربوعه بالليالى الشديدا	له لفوتن يفرح بها ورع جاره
ما يذبح إلا من خيار الجزيات	ما هو عن الماجوب ملس عذاره
نفسه نزيهه عن جميع الشبهوات	متعلم على الشرف والطهاره

مرحوم يا راع العلوم الحميدات	أنت الذي تصلح عليك الأماره
لجا القضاء ما في يد العبد حيالات	درب على الحيين يلزم مزاره
ما يلحق الواقف على فايته فات	يا ليت والله بالايدين اقتداره
والله أننطح عنك كل الصعوبات	ونفدك بالغالى بكل افتخاره
لعل ماواه الجنان الفسيحات	ولعل طوبى مسكنه عقب داره
وصلوا عدد ما هل وبل المخيلات	من مدلهم هل وبله غزاره
على نبي خصه الله بالآيات	واليوم قبره بالمدينه مزاره

وداع أبطال

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني رثاء في سَمَوِ الأمير /
فيصل بن سعد آل سعود في سنة ١٩٩٦م:

أمس البلد شيع رمز من رموزه	من الرموز اللي بنوا نجد وأرسوه
وودع وداع أبطال من ثقل روزه	مع الملوك بساحة العود حطوه
عوج الركائز في أثره أمعكوزه	بالعود جثمانه محبيه واروه
شخصية عند الجميع معزوزه	شعب الملك في فقد غاليه عزوه
ناس من اقصى الدار جات مهزوزه	لو شاف مشهدهم وهو حي هزوه
اعيونهم فاضت بدمع تجوزه	فاضت مشاعرهم وبالدمع زكوه
مرحوم يا شيخ ثقیل بروزه	بالعقل يازن له جبل لو يروزوه
مرحوم يا اللي كل جود يحوزه	يا كثر مدات بذلها ولا حصوه
مكارم الأخلاق فيه أمغروزه	خير على أهل الدار واللي يرودوه
فيصل خذا في عالي المجد فوزه	في معتلى بعض الرياجيل ما جوه
من الدين والدنيا خذا ما يعوزه	ولو هو بكيف أهل الحسد كان ما اعطوه
أبن الذي تدرا الأعادي لكوزه	سعد صناديد القبائل يهابوه

لولا ما نجران فتحت كنوزه
بأمر زعيم ما تعدد نجوزه
الحكم له من عاد يقدر يهوزه
أن كان فيه أقليم بين نشوزه
وأن شاف في بعض الرياجيل خوزه
جزل المراجل في يديه محجوزه
أدعوا معي فإن الدعى به مجوزه
عسى لهم في ساعة الحشر فوزه
وأن غاب نجم ذاك يسطع بروزه
الشيخ خالد بان طلعه ونوزه
قاد السفينه سالمه ومحروزه
شوخ مجاذبهم عظام معروزه
عنهم خشوم الحاقدين مخروزه

ضحى بروحه قدمهم واستحلوه
عبدالعزیز اللي ليا قال طاعوه
نزل رقام اللي على الحكم هازوه
آمر عليه بلیل والصبح دكوه
قال النجاز بحد الأجرب وجزوه
ما يعطي إلا من لجوله ووالوه
وترحموا على ملوك فقدتوه
ما قدموا في خدمة الناس يلقوه
تباشروا في نوره اللي يشوفوه
خالد هو اللي للمهمات عدوه
وسعد وتركي له عضود يشدوه
أن كانها بالجم فالجم وردوه
وتفرح صدور اللي دعاهم وجابوه

في ذمة الله يا صحيبي

قصيدة رثاء للشاعر في المغفور له بإذن الله الفريق / علي المشعوف

المطيري سنة ٢٠٠٢م:

يا علي في ذمة الله يا صحيبي	في ذراه وفي حجاه وفي حجابـه
في ذرى اللي من لجابه ما يخبيبي	يرفعك بأعلى المراتب في رحابه
يوم جرحك ما قدر فيه الطبيبي	استضافك بالبتيع مع الصحابه
في ثرى طيبه وفي قرب الحبيبي	نزلك بأرض الرسول وفي ترابه
شيعوك بموكبٍ حشده رهيبي	الحكومه من وفاهـا والقراـبه
ليتنى حضرت جثمانك منيبي	آخذٍ سبق الشرف مع من مشابه
يا علي لو هي مواقف شفت طبيبي	في خسارة مال وإلا في حرابـه
مير قدر الموت كل له مجيبي	بس مثلك يا بوفیصل وآسفا به
وآسفا في موته الشهم النجيبي	حاتمي الجود لا شح الزلا به
حاتمي الجود في وقت عصيبي	هيلع ماصك عمن جاه بابـه
فاز بالعليا شباب وبالمشيبي	فيه عقل وفيه ثقل وبه حبابـه
وفيه عطف ولطف مع صدرٍ رحيبي	وفيه حلم وفيه بالمنطق ذرابـه

كانها بالفعل باليمنى عطيبى
يوم مكه بان له فعل عجيبي
في نهار للمشوك به حطيبى
يفقده من جاه في يوم صعيبي
مرهقه عن حقه البين طليبي
قام أبو فيصل وجاب أمر قطيبي
يا علي موتك جرح ما يطيبى
للبعيد أكبر خساره والقريبى
فيه ناس حت لو عنا تغيبى
عقب مشوار بهالدنيا تعيبى
خفف الله عن محبيك المصيبى
ربي إنك في دعانا تستجيبى

لا حصل يوم على ربه حزابه
كم ولد لا شبت النار إتقابه
لا انتخى بالعبدليّه وعترابه
دون حقه كشرت شهب الذبابه
وجاه من غيظه مضايقته ثبابه
ورد حقه طيب وإلا في طلابه
في فؤادي ما تعالجه الطبابه
وللمطيري كسر ما يجبر صوابه
مير ابن مشعوف يا مصعب غيابه
نم قرير العين يا رجل المهابه
وأجبر الله كل مكلوم بمصابه
جعل دعوات الرضا له مستجابه

جدد النوح

قصيدة للشاعر المؤلف ردا على اللواء عبدالله العثمان المصيري
في رثاه للمرحوم علي المشعوف المطيري عام ٢٠٠٢م:

يا قلبي اللي شاح فيه العنا شوح	كاشوح كورة لاعب لالعبيها
يلوحها لمقابلته بالقدم لـوح	إليا انتحى بملا عبينه عقبها
نفسى ليا ماجات تسكت عن البوح	يجي لها شي يثور غضبها
ياليت ابن عثمان ما جدد النوح	خلا القلوب الغافلات بنشبها
يابو فهد ما ينقدر ماضي اللوح	اللي عظيم الشأن فينا كتبها
يابو فهد حلقي من النوح مبحوح	على (علي) حتى ان روحي حطبها
أخذت لي مدة اسبوعين مطروح	على فراشي والعرب في طربها
من كثر دمعي محجر العين مجروح	وفقدي (علي) او غيبته هو سببها
الله يجيرك يا بن عمي ومسموح	ذكرت نفسي عقب ما انكف طلبها

الباب الرابع



غزليات

آه من هم

أول قصيدة غزلية للمؤلف عام ١٩٥٥م:

مثل ما تطوى خطات الشوشلية ^(١)	آه من هم لجأ في وطواني
حفها اللاهوب والشنه رديّه	قطروها اللي يحثون السماني
لين حشش بالمعاليق القويّه	مثل ما جاها من الحقه ^(٢) وطاني
حطله ربي بقلبي قابليّه	من سبايب جادلن حبه بلاني
ليا وصل وقت الفطر والشمس حيّه	وارد له مثل صيّام رمضاني
كل قلب له من العالم أنحيّه	مقصدي شوفه ولا بي شي ثاني
كيف أبا أصبر والخطر منهم عليّه	صابر صبر الندم والموت جاني
العرب هالوقت ما فيهم حميّه	إن بغيت أصيح ما ليّه عواني
لين تفرجها وتجعلها فضيّه	صابر في حكمتك يا المستعاني

(١) الشوشلية: هي قرية الماء القديمة التي تتضح بالماء.

(٢) الحقه: اليبوسة والجفاف.

الهوى مله

وللمؤلف أيضًا هذه القصيدة - في الغزل عام ١٩٦٧م:

أنا ليتنى وادعت أبوقذلة هله	قبل تنقطع من بيننا رس الإعلامي
خذيت الكلام اللي بصدر الغضي كله	وختمت الكلام اللي بصدري من العامي
كلام على وضح النقى ما يجي الزله	بعيد عن درب الدناسة والاوهامي
عسى من تعرض للمحيين بشكله	عسى يلدغه في غاوي الرجل له هامي
حنيش يعلق غاسق الناب ويتله	يفيض به اللي كالين سبعة أيامي
يجينى بشيره قلت خلّه ولعله	جزى اللي يجي بين المحيين شتامي
يقولون ليّه بايحه قلت لا والله	حرام علي امبايحه كل نمامي
أنا كان شفته مات أبازود دفن له	أزود التراب اتراب وقول لاقامي
وأنا أقول كل عارف ان الهوى مله	وأنا ان كنت مخطي فيه مخطين قدامي

حرقَت الضماير

وله أيضًا في الغزليات الخفيفة:

علام الحبيب اللي أبشوفه تقر العين	عليه أتصل ومعاكسني تلفونه
عليه اتصلي ليل في يوم في يومين	يدق الجرس ما عنده اللي يشيلونه
لعله عطالٍ والقضي ما حصله شين	حياتي تراها في هاك الزول مرهونه
أنا كيف أباصر عنك يا مورد الخدين	تعذبت بك تعذيب ليلي لمجنونه
تراك انت حرقت الضماير بنار البين	كما احراق بن عند من لا يعرفونه
أنا وارد لك وردة الحولة المضمين	على بير من كل المخاليق مشحونه
أحبه وأحب اللي يحبه ليوم الدين	وأنا أعدى عدو الناسه اللي يعادونه
تراني قتيله مير خلوه يا أهل الدين	أنا طارج عنه الخطر لا تهينونه

يازين الاوصاف

وللمؤلف هذه القصيدة الغزلية سنة ١٩٦٩م:

صاحبي منتحن حيل يا عليان ^(١)	ما حصلي مجيه يا بو علي
ناش منى عشيري طرف حقران	ليت ما واخذوني على جهلي
ان تشره عليه فنا الغلطان	ون دمح زلتى خاطره ملي
الخطيه تسامح بها العدوان	وانت يا زين الأوصاف من هلي
بو ثمانن كما حبة الرمان	أو ورق قحويانن عقب وولي
منك قلبي تساعر به الضيان	كن يصلاه جمر الغضى صلي

(١) هو عليان بن عاسر الديحاني.

يا باهي الغرّاء

هذه القصيدة قالها الشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٦٩م:

تلتني تل هافٍ حدر برجوس	تله الظهر والجو مغبراً
تله الظهر والشمس فوق الروس	في عجاجٍ ضرب والهوا حراً
تله اللي يدوس المخاطر دوس	جائبٍ كسب يمناه من براً
شد حملة وسلم عليه فلوس	ما حسب وش يجيله من الضراً
منك يا زاهي العقد والملبوس	يا اشقر الراس يا باهي الغرّاء
بالهوى صرت رئيس وانا مريوس	ودي أجيك لاكن متجراً
كل ما مر طيفك مع الهاجوس	أتذكر محياك لا مرّاً
كان تسأل بحالي هوايه كوس	بس لا شفت طلعتك يستراً
لا تحس المولع وهو محسوس	ليت مثلك على الحال يدرّاً

يا مزيّن الصدر بالحلي

هذه القصيدة الغزلية قالها الشاعر عبيسان الحميداني في عام

١٩٧٠م:

تلتني تل هاف لابن علي	الحميدي على وقت عبّانه
حمل الهاف لين أمتلى ملي	قطّب الحمل ثم شد شرطانه
قام يعطيه لين أكتلى كلى	وأنطلق للهدف تقل شيهانه
تله اللي من الراجفه خلي	ما تراعد من الخوف ذرعانه
وأعترض من عطوه الفشق صلي	واقعدوا في عجاجه ودخانّه
منك يا مزيّن الصدر بالحلي	زاهي لبسقه لون فسقانه

مَيَّ كُلِّ السَّبَبِيَا

للمؤلف أيضًا قصيدة غزلية طويلة عام ١٩٧٨م:

تسهر اليا نامت عيون العربيا	الله من عين لها السهر ينتاب
جفن جزا عن نومته والتهيبا	تسهر وكن ابها من النار ملهاب
دالوب عاصوف الهوا لا ضربيا	صفق عليه تالى الليل دولاب
شعف الشمال اللي هواه اكربيا	دولاب صلف تالى الليل هباب
وزاد العنا في ضامرى وانحطبيا	من ضيقة جتنى وأنا قبل محطاب
لكن شئ بالضمائر لعبيا	ما هو مرض وعرضه كثر الأطباء
وعبرت ما في خاطري بالكتيبا	مضى اليراع بعرض صفحات باكتاب
ونظمت منظوم القوافي على أيبا	وخذت لي من صافي القيل هنداب
ونظمتهم نظمت اعقود الحصبيا	وجنى امطيغات جناديب وأسراب
مجروح روح ومي كل السببيا	معلوم ماشي يجي كود بأسباب
من ذبلن يامي فيهن عذبيا	يا مي ما تسقى من المي ما طاب
ألذ من شهد العسل لا انسكبيا	من ذبلن فيهن من الذوب ينساب
سود يغطيهم اظلال الهدبيا	وعيون فيهن سحر هاروت جذاب

وعليه مجدول كما عقد زهاب
يا من زها جسمه حسينات الأسلاب
بالبیض مغلوب وبالبیض غلاب
منها تحملت الشقاوه والأتعاب
ما يوم عن بالی وعن خاطري غاب
هذا ولا مسیت له ستر وحجاب
محفوف من كل المخاطر والأصعاب
ناس مراح یمهم دوم ینهاب
لو أنهم عندي من الربع الأقراب
متشربك ما بین حاسد وقضاب
مالی رفیق لی علی جابتی جاب
یفزع لمظهر من الحب منصاب
لو أنها فی کثر فزعات وحراب
ربعی امطیر الی یضدون الأجناد
امطوعت بیمانها عکف الأشناد

أشقر كما شرطان عقد الذهبيا
سلبت قلب أمولع بك سلبيا
لا شك می اليوم حبه غلبيا
أعيش فی عیشه نکید وتعبيا
هَئیت ناس فی هوی الغید غبیا
بالشوف وان الشوف ما اطفی اللهیا
حتى بعد شوفه علیه صعبیا
بوجیهم تلقى الدها والغضبیا
جیته وتجبرهم علی القربیا
وعندك خبر فی حاسد لا قضیا
ولا من عریب بالعرب یستجبیا
مصبوب فی رمح صوابه عطبیا
ربعی سقم عین العدو لا حربیا
اللی یفکون النشب والطلبیا
امطوعت عکفان روس الشنبیا

راح الزمان اللي بفزعات وحزاب	حكام ما تنفَعك كثر الحزبيا
يا الله يا حلال عسرات الأنشاب	أطلبك يا خلاق درب الصوبيا
افزع يا معبودي لعبدك ليا ارتاب	ارتاب من جور الزمن و ارتهبيا
والا فأننا متعرض نقد وعتاب	متعرض نقد العرب والعتبيا
أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب	واخترت له نظم القوافي على أبيا

شفت زول

هذه القصيدة الغزلية للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٨٦م:

شفت زول عروض يبهر الناظريني	في حدا منزل الأقراب بالثامريه
كان عيني تعرف الزين زينه رصيني	وخالط مع بها زينه بعد جاذبيّه
آخذن من أوصاف الريم عاتق وعيني	ونظرت تورد العاشق حياض المنيه
لو تمقلت منها جبت وصف يقيني	مير ما يلحق المشتاق فيها شفيّه
بين هاك الطمان وبين هاك البطيني	ليت رجلي على المسيار يمه جريّه
أن تقابلت وياه ما هو بشيني	تكفي الكلمه الحلوه ونفس رضيّه

ياسين

هذه القصيدة الغزلية للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٨٧م:

ياسين ياسين يا وقتٍ مضى محلاه ياسين	ليته يعُود عليه ويتجدد عمر ثاني
أخذت لي بالهوى يوم الصبّا فتره ليا حين	يوم لي في الهوى خاطر والبيض عاني
واليوم عنهن عجت وشليفٍ ما عفت بالعين	أشوف شي تبّيه النفس لا شك متواني
اللي عليه الزريق ^(١) يهد هاب من الملاوين ^(٢)	وبعض البشر ما تبّيه النفس لو أنه بغاني
أتلى العهد بغى من يوم عقبت الثلاثين	والله مدري بتسع سنين والا في ثماني
منهن ترى عشر والله ما اغبط السلاطين	والا ترى خمس لا والله يعاكسني زماني
والا ترى عقبهن صار أختلال بالموازين	بنّت تجاعيد وجهي وأختلف حتى لساني
معاد يشفق على شوفي من البيض المزاين	اللي من أول بمسباحي لا لوححت جاني
الحين أجامل زماني وأخذه باليسر واللين	وأصافح الوقت والتيار يوم أنه خذاني

(١) الزريق: هو الصقر الوحش الذي يهد على الطعم الذي بملواح القناص.

(٢) الملاوين: بداية الشيب في الشعر.

عنيزة الفيحاء

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٨٩م:

على عنيزة الفيحاء لعل السحاب يميع	من الغيث هتاف يروّض مرابعها
مرب الجمال اللي طيعي ما هو تلميع	مغن الجمال اليوسفي من منابعها
تصادفت مع غيد بهن الخيار يضيع	بهن عندل يا ليت منهو مسنعها
عليهن الباس الغي والذوق والتدليع	سهوم المنايا تنطلق من مدامعها
غنادير لبسن البراقع عن التفريع	عجب لو تبا تنشال عنها براقعها
تعطل احركة السوق ما فيه سوم وبيع	تشوف البشر مشدوهة عن بضائعها
وقاني عظيم الشأن والا بغيت أضيع	خذني بنظرات أبعاد مرامعها
وقفت أبمكاني حابر بين سوق وريع	كما اللي يدور حاجة له مضيعها

عيد القلوب

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بتاريخ ١/١/١٩٩٠م:

اليوم هذا يساوى نصف عمرٍ راح تبديدُ	لحظاتٍ بالعمر ما تنقلس في حسابات وأعداد
عطلة ربيع ومطر في يوم جمعه صاغت عيدُ	بدت تبشير عيده بالفرح والعيد ما عاد
ما هو بعيد السنه عيد القلوب اللي مواديدُ	اللي خذاها الغرام بواد والعربان في واد
اللي خذاها غرام الود من عقب التصايدُ	من عقب هجر الغرام اللي مع الأيام ما باد
لا تجرح الخد في دمعك يا ضافي التجاعيدُ	أمسح عن الخد دمع جاد من كثر التواجد
حبٍ مضى ما قضى يكبر مع الأيام ويزيدُ	لا تحسبنه مضى مع ذكريات الوقت يزداد
يأهل الهوى لا تزيدون الهوى عشره وتعقيدُ	خلوه ياخذ مجاله بالقلوب بغير حساد
الحب يدخل قلوب العشقين بغير تحديدُ	صدفه ونظرة ولع في شوق يتبعها توداد
ما هو على ما ترونه بالتسكع والترديدُ	ولا هو بكشف الخفايا للحيا لكل نقاد
الحب نظره وشوق وكلمة فيها تناهيدُ	لجات في وقتها تغني عن المشروب والزاد

نظره بريّه

هذه القصيدة الغزلية للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٩٥م:

يا فهدَ نظره بريّه ترى ما هي معاب	في عذاراً فائناتٍ تعرض فنونها
لا تعاتبني تراني ما حتمل كثر العتاب	خل نفس المشتقي لا تثير أشجونها
خل عيني تمتلي قبل يملأها التراب	في عذاراً سحرها في سواد عيونها
كم غديت بدربهن مع ضحاضيح السراب	لين كبدي نشفت من ضماي شنونها
بيننا حربٍ قديمه وزرقاً بالحراب	يشتكي قلبي لها لحين وسع طعونها

* فهد بن عاطف القحطاني وكان جاراً وصديقاً للشاعر.

عندل

قصيدة غزلية للمؤلف:

من لعوبٍ يا بو بندر كما عنق المهاه	رش كبدي بازرق الما تراها يابسه
شي ما يسترجسدها ويكشف ما وراه	من لعوبٍ صادفتني تزوم و لابسه
توها في زهرة العمر واقبال الحياه	عندل تنظر بنظرات ما هي عابسه
وقتها مقبل وانا الوقت معطيني قفاه	حابس عنها النظر مير ماهي حابسه
مثل ما يابس طرا العشب ليا قفى ثراه	مثلها من قبل خلت عروقي يابسه
آخذن شهرين بالنبت ما طقطع سماه	مقفي عنه الثرا والجفاف ملابسه
مير راحت ما لحق خاطري فيها شفاه	كم خطر من شانها كل ليل دابسه

نفسى ما تخلى طواريهها

وللمؤلف هذه الأبيات عام ١٩٦٧م:

أنا شاقنى براق مزنن ايشاد الليل	تكاشف ابروقه تجهر اللي ايساريها
أبا قف وخيله وتمقل منه با الحيل	لعله على الصمان يسقى مناهيها
عسا منه يلفي طارش في علوم السيل	يقول ان صلبه كاسرات خباريها
مشابه ابرجله ما خذا علم قال وقيل	يقول ان قوع السدر سيله امغطيها
عسا غب سيله يصبح القاع مثل النيل	تريح امطير وتهتنى في مناديها
أقوله ونا مالى مع البر شف وميل	لكن ان نفسى ما تخلى طواريهها

هل الناموس والباسي

وللمؤلف هذه الأبيات عام ١٩٦٨م:

يا جيب رُوح عسا المرواح لك خير	يوم انجلت عني الضيقة والاعماسي
اليوم ما عادلي خلق على الديرة	ولا عاد لي حاجة في سوق عباسي
خط المسناه تعطي مع معابيره	أنا ديلتك ما با منت الناسي
يا بد لك من اتسنيده وتحديره	بقفائي واقبال ناخذ فيك مرواسي
ون جيت بمحقبه ^(١) بانك لك النيره	تجذبك نيرة هل الناموس والباسي
ان كان ما هم ببوجنب ومظاهيره	نلقى لهم حول أبا الضيان ^(٢) عساسي
تلفي لمن لا يحسب في مخاسيره	أما ابن فيحان والا عند أبوجاسي
أدنا بلدنا ترا ما فيه تخطيره	كل على واجبه والأزمه راسي
ماني من اللي بنى له عش ويديره	هو يحسبنه كسب طوله ونوماسي
وش عاد لو زاد في حسبة دنانيره	خايب وخاسر وموعود با الافلاسي
ما دام ها العمر ناخذ فيه تعبيره	ممشاي يومين معهم يرفع الراسي

(١) امحقبه: جبل في شمال الصمان.

(٢) أبوجنب: دخل في أرض الصمان وكذا أبا الضيان.

الباب الخامس

طلييات وذكريات

العيد من بين الحماديني

وللمؤلف أيضًا هذه القصيدة عام ١٩٧٠م:

يا جيبى الصبح والا عقب يوميني	تتشوفلك ديرة منته بعارفها
منتَه بدائم على راحه وتمريني	توانكن ركبت والله لتصرفها
اشتقت لك يوم كل فك سبعيني	والا السكاريب وسط السوق عايفها
ناقيك من معرض السائر على عيني	حتى تواير حفيزك عنك حاذفها
أما تروّحت والا الصبح ما شيني	والدار خليتها للى موالفها
القار ما يستويلك للصواليني	للى لياكدها يجمع مصارفها
العرق تاتقطعه للربع الأقصيني	كان الليالي سلمنا من صوادفها
ليا هويّنا من أقصى العرق مقفيني	نضرب على بيوتهم والا طوارفها
مجبور أمر الحبيب كامل الزيني	اما قدرنا نجيها نا نسالفها ^(١)
ان كان ما العيد من بين الحماديني	والا ترى شريتك مالله بخالفها

(١) نا نسالفها: أي نشاهدها عن قرب

حبيب ربي

وللمؤلف أيضًا هذه الأبيات في عام ١٩٧٠م:

يا الحميدي ^(١) جيب ربي لا تضره	حشم الموتى على شان الحشيمي
موتى اللى ما بلى ربه بشره	ولا يجى لادنا قراباته خصيمي
يوم جيت غنيم ^(٢) قال أكبر مسره	جهزه ووقف على البيت العتيبي
وذب مفتاحه ما هو مطمع مبره	ما حسب فى شوحته يم القصيمي
قضبه خط الخوير اللى يمره	خطه اللى بين مشلح والسحيمي
ولا حظه عن نقص ماه وزود حره	ودي أحرصك لو منته غشيمي

(١) الحميدي بن علي الحميداني.

(٢) غنيم بن غزاي الحميداني.

غاية امرادي

قال الشاعر عبيسان يصف تنقلات البادية في عام ١٩٧٠م:

ما لفانا من هل البر روادى	ماش طرقيّن يرد الخبر ليّه
عن عربنا يوم نوو ابمسنادى	خابرين أقصى ضعنهم على نيّه
جعلهم كد وصلوا اليوم عوادي ^(١)	وحد قامتهم ليا لحقت الريّه
قال صلف الراى ما فيه مقعادى	لين ننزل حد لغف الطويليه
كان جونا كلهم غاية امرادى	ما علينا من هروج العريضيه
أكثر العربان مبعض وحسادى	لو وراه الرزق ما جا منه شيه

(١) عوادي: جبل.

يا حيّ قلبي

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني قالها سنة ١٩٩٢م عندما مرّ على منطقة جليب الشيوخ القديمة (العباسية) وقد أصبحت أثراً بعد عين وكان الشاعر من ساكنيها منذ نشأتها حتى تم تدميرها:

يا حي قلبي وش بك اليوم وش صار	فيك الحياة اليوم شبه معدومه
معاد باقي من معالك تذكّار	الأ أنقاض باليات رسومه
خالي وبالي كن ما فيك أحد سار	الأرض خربه والبيوت مهدومه
تقول ملو فيك عاصوف وأعصار	يا حي قلبي وش مخليك كومه
وين البيوت اللي تشعشع با الأنوار	وأسواقك اللي بالحياه معلومه
وين الربوع اللي عزيزين وأخيار	أهل النفوس الصافيات الجزومه
أهل الدكاك اللي وسيعات وأكبار	فيها تقلط كل ليل عزومه
وين الرفيق اللي عهدناه والجار	وين الخليل اللي تسلي أعلومه
ياما قضينا بك لياليك سمار	حتى تغاب التاليه من نجومه
تشتتوا راحوا زوايا بها الدار	ومن راح ينسى كل ربه وقومه
من مات حطوا له ندا عبر الأخبار	لولا الإذاعه ما درينا بيومه
يا ليتني يا حي ما جيت مرّار	ويا ليتها ما ثمنتك الحكومه

والا تلاشت ما حصل بك من أضرار وقامت بجمع العايله والعمومه
يا حي أنا مما حصل فيك مختار قبل لاجيك القلب ناس همومه

أنا شاقني مزن

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة الربيع سنة ١٩٩٢م وفيها يتمنى الشاعر أن يعم الربيع بلده الكويت وأرض قبيلته الصمان ويتذكر أيام وذكريات البادية:

أنا شاقني مزنٍ ثَقِيل ظفا ورعود	تكاشف بروقه سارياتٍ سواربها
لعله على كويت الرخا وافر المردود	تباشير سيله ميّت القاع يحييها
لعله على الصمان ياخذ أسبوع و زود	على الصلب يركد لين تسفح خباريها
عن البادية يذهب عنا الشد والمشدود	توقف تريلات العلف ما حدّ يشريها
يجي من يقول اليوم يشبع به المفرد	واهل الظين تشبع في ضحيّ رواعيها
تساوى نبات الضلع والروض و الجلعود	غدت ما تميز روضها من روابيها
تشوف المحاجر مزهره والزبيدي كود	له الناس تجمع والعلايق تملّيها
يعم الفرخ والروود منهم يعقب الروود	تعاقب بخدٍ وافر النبت كاسيها
به النبت زاهي والنظر دايماً ممدود	وبه النفس تفقد من ولعها مشاكيها
يجي مثل مربع الصفي ^(١) يوم وقت الجود	يوم النزول أشواف والبوش غاشيها
زمان سكنا فيه وسط البيوت السود	مثاليث محلا بجدها في مثانيها

(١) الصفي: جو في الصمان، وقد اشتهر بربيعته سنة ١٩٦٨.

بنات الرجال اللي أبعاد هفاويها	يديرنهن بالبني والمون شقر خود
تجر الوجار وقدة الرمت ترميها	أيا زين رفعة كاسره مع هبوب النود
بغاديد هدف واهج الجمر محميها	عليها دلال تشفي خاطر المنكود
بني عم ما كثرت حواسيسها فيها	تلافوا عليك من الرفاقه رجال الكود ^(٢)
سبيل الشهامة والوفا من مباديها	بني عم تنقل كل غبن عن المضهود
ولو زينوا تصميمها مع مبانيها	نعم عندي أحسن من مساكن هل المحدود
به البادية ترجع على عهد ماضيها	يا ليت الزمان يعود بالماضي المعهود
هله جت فلاليح وخلت مشاهيها	زمان مضى ما ظننتي للوجود يعود
مناوي ونفسي ما تخلي مناويها	مناوي تجي بالبال والا المعيشه زود

(٢) الكود: العسر.

جوبة الصّمان

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في الصّمان سنة ٢٠٠٢م:

وأضربك خطٍ ما تجيه الكواشيتي	تريّح يا جيبّي لين باق السبوع يفوت
على جوبة الصمان سيده يجي ريتي	أضربك خطٍ راسمه واحدٍ منعوت ^(١)
وأرقبك في روس الطوال الحوانيتي	عليك أتبكر بالسفاري وأذب الصوت
مداهيل ربعي يوم ترعى به الهيّتي	أحوّل من العرفا على الجو أبو ساروت
مدام ان عمري باقين فيه توقيتي	أبا أخذ مع الصّمان جوله قبل لا موت
ياما جندلوا من دونها من عناتيتي	أبا أشوف دار مطير يوم أن الوقوت وقوت
يجي طامعٍ ويروح جمعه تشاتيتي	يا ما جندلوا من دونها فارسٍ جبروت
شمال الرواق ودونهم بالوطى بيتي	وليا جيت راس محقبة شفت نزل بيوت
بني عمي اللي بالوفا جالهم صيتي	حمادين من روس الرفاقه رجال تخوت
يجونه صباح أن كان ما جوه تبييتي	بني عمي اللي من حربهم ما هو مبخوت
والا كان فات الفوت ما فاد تصويتي	أبي جولة في وسطهم قبل فوت الفوت

(١) المقصود ابن هديا الرشيدي المشهور بمعرفة الطرق.

الباب السادس



خواطر وتأملات

لو الله الا بين الشيب

قصيدة للشاعر سنة ٢٠٠٢م:

لو الله الا بين الشيب كله	باق من السود الأويل قلايل
لو أكحله ما ينفعه جاه حله	الكبر بين له بوجهي دلايل
من كثر ما راقبت بيض الأهله	هذاك مستوي وهذاك مايل
سبعين عام داخلين بظله	يا لله ظلك يوم ما به ظلايل

زين الأعمال

قصيدة للشاعر سنة ٢٠٠٢م:

يا الأدمي لو طعت ربك بما قال	وتبعت ما جاء بالهدى مع رسوله
تصلح لك الدنيا وتصلح لك الحال	وتسعد أبهذا الكون عرضه وطوله
ويحظلك في جنة الخلد منزل	تدخل بها يوم الحساب بسهولة
مير البلاء في كثرة القيل والقال	شي يقولونه وشي تقولونه
يحت ما قدمت من زين الأعمال	وتشيل من وزر الخطايا حمولة

عتاب النفس

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م يعاتب فيها نفسه :

كل يوم وأنا يا النفس معك ^(١) بعتاب	دائمًا في عتاب وبالخطا راضية
كل ما اطرح سؤال منك ملقا جواب	عن سؤالي وري يا لنفس متغاضيه
ماشي في هواك سنين وأطرد سراب	ولا تزالين في غيك بعد ماضيه
ما تشوفين كبر السن والراس شاب	ما بقي الا تجيك الساعة القاضيه
ما تعودين للي منه يرجي الثواب	تطلبين النجا من ناره اللاضيه
كيّس النفس من يحسب لغده حساب	قبل يوم يجي في صفحة فاضيه

(١) الكاف الواردة في كل أبيات القصيدة في مخاطبة النفس تنطق بين الجيم والسين وهي لهجة قبيلة الشاعر ولهجة أغلب أهل نجد من البادية والحاضرة وهي لغة عربية قديمة تسمى كسكسة ربعة.

سواريح فكري

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م

دوا الفكر مني ما اسمعك لو تثور طوب على ما يقول عبيد^(١) مشدوه في بالي
عن اللي تقول بصوب والفكر مني بصوب سواريح فكري بين الأفقى والأقبالي
أفكر بطول الثوب ثوبٍ ومقصره الثوب عليا مقاسًا يلبس الجسم تفصالي
أحسب أتعابي وأضرب العد بالحاسوب أبا راس مالي مير معاد يصفى لي

(١) هو عبيد العلي الرشيد الأمير والشاعر الشمري المشهور.

يا غنيم

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م:

يا غنيم ^(١) قام الموت يرقب علينا	نوبٍ مع الطاقه ونوبٍ مع الباب
وأن كان ما جيناه يبا يجينا	وأن كان جانا ما يفيدن الأبطال
لو نفتدي في ما تحوشه أيدينا	ما هو أباغيها يبا مسك الأرقاب
لآخره يا غنيم ماذا عطينا	بيومن طويل فيه وقفات وحساب
يومن تبا تشهد عضانا علينا	ليا قلت أنا مديت تتقول كذاب

(١) غنيم بن ضيف الله بن رويل الحميداني ابن عم الشاعر.

حسن الخاتمة

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م:

ياالله حسن الخاتمه قَرَب اليوم	وهن الجسد مني وكثرة سقامي
يصعب مقامي كل ما جيت أبا أقوم	وتصعب عليّ قعدتي مع مقامي
ياالله ياالمعبود يا خير قيوم	رحماك يا محيي رميم العظامي
ياهل القلوب النايمة صحت النوم	أستيقظوا من نومكم يا نيامي

الباب السابع



نصائح وحكم

يا حيف

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ١٩٧٠م:

يا حيف يا ربع لنا مستظلين	من غير سبه راكبتهم ظلاله
ظلوا وأظلّوا اناس معهم مساكين	أكبرهم الشايب تقلد اجلاله
بالوقت هذا كنهم مستذيين	والا بوقتٍ راح مثل الثعاله
من الثعاله يوم وقت الأكاوين	وزمالتن يوم الركايب ازماله
مستضعفين للعرب مستذلين	دشعة عرب ما قط قاموا بقاله
لا ركّبوا دين ولا خلصوا دين	ولا فيهم اللي بات ليل ألحاله
اليوم ما تلفت لنا الراس والعين	تمشى هوس كل يخايل اظلاله
الله يتم بنعمته للمسلمين	لون للأجواد فيها مياله
مالت عليهم واشرقت للريدين	يا ويلهم عند إندراج المحاله

أنا أنصحك

هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني سنة ١٩٩٤م:

ياهيہ أنا بانصحك لكن ما تطيع	راع النصيحة ما تسمع كلامه
ياما وياما قلت بعض المواضيع	وقلت الحذر قدام تلقى الندامه
وجيتك وعندك بعض قومك مكاويع	وقلت السلامه كان تبغى السلامه
ثم قلت لا تسمع لهرج المصايع	تشمتمك كانه ما تحقق مرامه
النار تقبس من شراره وتوليع	ويحرق بلد لا شب عود الثمامه
دام اللهب ما حاش روس الأصابع	أحق وطفه قبل يكبر ضرامه
الشيخ لا جنب عن الحق ما طيع	معلوم تسقط طاعته وأحترامه
ياهيہ ضيَّعت المساكين تضييع	مثل ما ضاعوا عند راع العدامه
أملكهم حظيتها لك مشاريع	وين المروءه والوفاء والشهامه
شي تصنع فيه واللي بعد بيع	وأنته تعرف أصل الحلال وحرامه
ناس على الخيبه عطوك التواقيع	أحقوقهم ضاعت ومعها الكرامه
تقاسموها دون حق الطماميع	وهم عليهم يدفعون الغرامه
وين الرجال اللي منول صواقيع	اللي لهم في كل عليا علامه

ويش اللي أخلفهم وصاروا مطاويع
مات الحماس وخلدوا كا المصاريع
خذوا شهر والا ثلاثة تسابيع
الحق قاموا به رجلاً بواتيع
عقب الرجال اللي عتات وشواجيع
قاموا بشرع الله ولا به موانيع
أرسلت لك ثالث نصيحة بتوقيع

كل من الذله تراعد عظامه
كل على حتفه بصم في أبهامه
وتقوم من دون الحقوق الخصامه
من شارب المخطي تسوى خزامه
أهل الفعول ومحتمين الجهامه
يمناً تقص بحق ما هي ملامه
واخير مضمون الكلام بختامه

ياعقوب

هذه قصيدة نصح للشاعر عبيسان الحميداني :

يا عقوب كن شيخ حليم وصبار	واخذ الأمور أبعد نظره وهمه
وانهج طريق عقوب في كل معبار	اللي رقى في عالي المجد قمه
نصيحة فيها معاني وتذكار	نصيحة ياعقوب وأيضا مهمه
يا عقوب لا تضرم على ربك النار	دعهم ذخاير للأمور المظمه
يا عقوب لو حسك من الضد غدار	والله لنفتق جيب ثوبه وكمه
يا عقوب لا تسمع بهم كل هذار	لا تستمع ياعقوب لأهل المنمه
اللي يشيلون النقيلي والأسرار	يوشون شين الهرج يمك ويمه
لا تستمع ياعقوب عمسين الأبصار	كم واحد ذبوه في وسط جمه
ناس يشيلون العداوه والأشرار	قدامك أغوو جاسي وأبن عمه
يا عقوب لا تطلب حلال ولا ثار	ولا لك قريب مات تطلب بدمه
لا عاد شيخ وأبن عم ولنا جار	وهذي سنين بالجفا والمغمه
أسمع نصيحة واحد ما هو ثرثار	الشيخ مثلك عز ربه يهمه
فيها تأمل وأفتهم يا ابن الأخيار	الحلم كان العلم قلبك يظمه

دنياً تعجز

هذه الخاطره للشاعر عبيسان الحميداني سنة ١٩٩٤م:

دنياً تعجز من نواها بتعجيز	وكل القرون اللي مضت عجزتها
أن كان جيناها بقوة وتعزير	وأهيا بعد قواتها عزرتها
من دور أبونا آدم تشن الملاكيز	حتى فراعين الهرم محرزتها
تحوك خبثات الحيل بالدهاليز	وليا خذت مدة علينا أفرزتها
فيها تطول أيدين ناس معاويز	والا صناديد الرجال الفزتها
بطت عيون أهل الفعول بمخاريز	وعطت عوافيش الرجال أحرزتها

يا محمد

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٣م

يا محمد كل جوي غدا عكري	وأنت تدري ويش نفسي معكرها
كان ما تدري عن اللي شغل فكري	من طيورٍ مخلفاتٍ مواكرها
أعلفه وأن صف ريشه غدا نكري	اليدين اللي تغذيه ينكرها
أشبهه حرٍ ويطلع عقب وكري	تنقلب وتصير عوجٍ دناقرها
الحرار تحن للعش والوكري	وعند هدتها تنومس مصقرها
وذي وكارا صيدها دائما حكري	صيدها يا دوب يكفي مناقرها
المراجل يا محمد تجي بكري	وأنت من صغرك تحملت جايرها
الجزا بالله ومني لكم شكري	وخل خلق الله وخافي ضمائرها
يمكر الله يا محمد هل المكري	ويبعث الله كل ناس بسريرها

يا طيري اللي راح

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م

يا طيري اللي راح تلعبه الريح	أقفا وأقفتبه هبوب الرياحي
معاد يرجع لو حذفت الملاويح	أتلا العهد به يوم صف الجناحي
أنبح صوتي يوم أناديه وأصيح	أصيح ومحمد يصيح وفلاحي
فرخ جنيته من حرار ذوابيح	أمسح على ريشه مساي وصباحي
أنكر عليه يوم جاني سواميح	أقفا وخلاني بعجزي وراحي
لو أن في نفسي غبون وتجاريح	نا أتحمل ما نرف من جراحي
يالعين كفي دمعتك والتباريح	ما هو بساون دمعتك والنياحي
الله يخلي لي شبول مفاليح	ذخيرتي. درعي. حزامي. سلاحي
كلن يعنز لي ليا جيت أبا أطيح	تسابقن إيدينهم عن مطاحي

الباب الثامن



مساجلات

المعاني بينه

محاورة شعرية بين الشاعرين مفرح الزماني وعبيسان
الحميداني عام ١٩٦٠م:

مفرح

يا سلام الله على اللي مر ماسير علينا

ما درينا وش سبب ما جاك يا حضرة جنابه

قاصر رجله وحننا بالمصيبة مادرينا

كن جار بين جداني وجدانه حبابه

عبيسان

يا هلا بك مرحبا وأهلين يا ذرف اليميننا

عد ما ينش الخيال وعد ما يمطر سحابه

مابلانا كود يوم انك تجنب ما تجينا

ما جرى بيني وبينك كود تقدير وحبابه

مفرح

البقي وبك البقي والحق عند العارفيننا

والمصيب من المصيبه والتعدي صك بابه

ليه يا عبيسان تاخذها على ربع وثمانينا

يوم شفت الحق أصابك رحت تاخذها عصاة

عبيسان

التعدي ما يجي من بين ربع غانميننا

والجروح قصاص وانتة تاخذ الدعوه انهابه

انت خابر يوم جيتك والجماعه شاهديننا

قلت شرفنا ومجلسنا يرحب بالقراة

مفرح

كل علم مختفي قاريه والخافي يبيننا

والظلام ليا طلع فيه القمر كل سرابه

أسأل اللي حاضر بالبيت واللي غايبيننا

يوم سيرنا وجدنا البيت ما حلوا غيابه

عبيسان

لا قرىتم بالخفيه مثلكم حنا قرينا
والمعاني بينه والصدق ندري في صوابه
وانت لو انك تبى المسيار لازم تحترينا
المسير ما يطل وينقلب محد درابه

مفرح

لو بغيناها سويه للسويه منكرينا
ما ثبت حقي على اللي ناويين في انقلابه
ان سمحتم مثلكم يا ابو الحميدي سامحينا
والرجوع اليا المصيب أخير من كثر الطلابه

عبيسان

نعطي العذار والمعذار يكفي الطيبينا
لو ثبت حقلك علينا كان قلنا مرحبا به
سامحين وما ومرتم فيه حنا حاضرينا
راكنين في مواجيب الرجال أهل المهابه

يا عليان ما اعلم القرآن

عليان بن عاسر الديحاني رجل كبير السن شاعر غزلي سابق وقد ترك الشعر وتطوع مع المقطوعين وذات يوم حضر عند الشاعر عبيسان وقال له: أنا اعرف شيء بسيط من القرآن واريد تقوم بتعليمي على الشيء اللي ما اعرفه. حيث قام الشاعر بتدريسه عدة أيام الا أنه استمر على هذا الوضع عدة أسابيع وفي أحد الأيام عندما حضر على عادته قال له الشاعر هذه الأبيات على طريق المزاح حيث أنشد سنة ١٩٦٦م:

يا عليان ما اعلم القرآن	من هل الدين شف ناس تهجأ به
الحكومة لنا شرعت بيبان	أدخل العلم من واسع أبوابه
وخل يفحصك بالدين ابن حقان	لا تجيني ترى النفس محضابه
الله انه ينزلك بالريان	في جنان فسيحه تمشا به
أمس لو شفت ما شفت يا عليان	كان مصحفك ما عاد تقرا به
شفت زول على زمته بطران	القمر ليل نصفه تهزا به
وين جاني وجيته وأنا عجلان	دار الأفكار بعيون جذابه
يا عيون أشقر يذبح الحفان	مدمين داغر الخرب مخرابه
والله اني على شوفته شفقان	ما بقى يا علي ما تلهها به

لو شفت ما شفت يا عليان

وعندما سمعها الشاعر رفاع بن عبيد الديحاني رد على القافية
بهذه الأبيات:

أمس لو شفت ما شفت يا عليان	كان هدى النبي ما تحلا به
شفت زول مثل مطرق الرياحان	وزن جال الركيه بصبابه
دانة دونها صكة البيبان	جعل من يمنا يفتح بابـه
خدها مثل نور القمر لا بان	وسكر الغند في مفلج اعذابه
ان لبس درزن الصوغ والمرجان	خطر الروح يتلف من أسبابه
ليت من ينشحه نشحة العطشان	لين ينقع على كبد شرابه
يا وجودي على قايد الغزلان	كل تفاق يرمى ولا صابه
ما يلوم المحبين كود اهدان	قاصر الشبر ما يدرك الجابه

شفت لي دانه

وأيضاً سمعها الشاعر خالد مناحي السور فرد على هذه القافية
بهذه الأبيات :

أمس لو شفت ما شفت يا عليان	كان كل الجهل تيد أصحابه
شفت لي دانه تغني الفقران	ودونها واحد هز مشعابه
كل ما شافني زخه الشيطان	غير خز أصبعه يقتل أشنابه
حدني حده المسرع السكران	سهجه موتره ما تحلا به
يوم طقه ليا قلته قيزان	موتته حظ من وقف أسبابه

ماولع القلب يشقى به

وكذلك سمعها الشاعر محمد خلف الخس فرد على القافية
بهذه الأبيات:

قالي خالد السور يا عليان	إن قلبك افتح للهوى بابـه
واثر رفاع كد قال وعبيسان	فيك شي خفي ما درينا به
قيل ما مقصده مشترى الطليان	يذكر اللي معه كد علق نابـه
يذكر التين والخوخ والرمـان	وسط بحر الهوى يوم يتعابـه
يوم عصر الجهل والعرب بدوان	من شرب مشرب يدهل اترابـه
أحسن الله عملك وجزاك احسان	خل ما ولع القلب يشقى به
وحط في روضة المسجد القرآن	لا يحاسبك في ما قف احسابـه

ياهل الغي

وكذلك سمعها الشاعر صحن بن قويعان الجبلي فرد على
القافية بهذه الأبيات:

يا هل الغي ذكرتوا عليان	عقب ما تاب عن كل ما صابه
تأمرونه على كبة القرآن	وتسألونه عن العشق وأسبابه
والمولع لو أنه من الشيبان	في دروب الهوى أدنات ما جابه
يذكر اللى مضى بأول الزمان	يوم مسيار موضي ومطلابه
مثل ما يذكر الماء على العطشان	يذكر العشق من نط مرقابه
من شرب منه كأس الغلا مليان	ما سلا عنه لو طالت وجابه
طول الأيام دونه ما هو نسيان	من نقل هم شيء تهجا به

جر قلبي

هذه قصيدة للشاعر محمد بن الحميدي الوسن الحميداني
— أرسلها الى الشاعر عبيسان عام ١٩٦٧م:

جر قلبي جر مسحوب الربابه	في يد اللي كل جرن عارقله
يوم يذكر مترفٍ حلو شبابه	خطر يصدفله على ذكراه خله
العرب ناموا وأنا عيني مصابه	ما تنام عيون قلبٍ فيه خله
مستمر له ليالي في عذابه	ولا يفيده يا عبيسان التدله
صايمه نفسي عن الزاد وشرابه	ما تريد الشرب والمطعوم كله
من سباب مترفٍ قلبي غدا به	وابعدوا يا ابو محمد في محله
لو بغيت أجيئه من دونه عصابه	والكتاب اللي بعثته ما وصله
تسعة أشهر مغلقا بالقفل باب به	ما يبطل لو ترجاهم جزله
علموه بحبس بيتٍ ما ظرابه	حظه اللي دهوره لين استحلّه
آه ياللي نش حالي ما درابه	نش صحصوح ملازيمه مزله
والفرج نرجيه من منشى سحابه	ربنا اللي كل خلقٍ ساجدله

الهوى راح حلّه

مرد الشاعر عبيسان على هذه القصيدة عام ١٩٦٧م:

مرحبا باللى دفع يمي كتابه	يشتكى من حر شيء صادفله
يشتكى من حر صادوف لجابه	صابر واللى بجنبه ما فطله
امتحن في حب غرو وابتلايه	واشتكى وده على رأى يدلّه
مرحبا به يوم وجهلى جوابه	كل ما أملك من حلالى فدوتله
قمت أدقق في كتابه واهجابه	واتحقق لايجي بالرد زله
ودي ان اللعب يطلع له مهابه	عند ناس تفتهم فيه وتحله
الهوى مجنون ليلي كد مشابه	واثبت التاريخ ذكره بالسجله
مير عشق اليوم مابه سد ثابه	ماش خل صادق في حب خله
من مشا في درب ما قطه مشابه	بين يلقا حاجته والا يظله
وانت لا تنقل على نفسك عتابه	من مشا بالحب يصبر ما يمله
يا محمد لا تصير مع الضبابه	الهوى يابو الحميدى راح حلّه
تذكر ان القفل من دونه وبابه	القفل نلقى كواليب تتله
والعصابه نحتسيها في عصابه	كل واحد له نطيجا واقفله

وكان خلك يا محمد من قرابه	فانتہ ابخص ما نجيله في شكله
ربعكم ناس شديدين الرقابہ	ما نجى شيء لهم يمه أتخله
قالها اللي ما بعد صفى حسابه	ما حصله من كثيره كود قله
حصته منهم مثل رزق الذبابه	ما يجييهن كود في طرد ومذله

سق القلم

وللمؤلف أيضاً هذه القصيدة يسندها الى ابن عمه غنيم بن
ضيف الله بن رويل عام ١٩٦٨م وهي من نوع التعسر - ومغزاها
معروف بين للشاعرين :

يا راكب اللي بالنظر ما تملاه	ما عطل السواق سلفه بدقه
فوقه قطاوين يحده على أقصاه	من سرعته راع النظر ما يحقه
عابيه للي واقفات تحراه	وحاسيه لدروب الخطر والمشقه
قم عطنى الدفتر وقربلى أدواه	سق القلم من فاخر الحبر سقه
واكتب جواب من ضمير تهجاه	للى يفك العق وان جاه عقه
خصه لبيت غنيم وغنيم ملفاه	اللى كمل في واجباته وحقه
عطه الرساله بالمنجب ايمناه	والخط دون غنيم بالك تشقه
كل على شفه بصير اممشاه	وعن حاجتى بالك تصد وتصقه
ما كل من يرمى الهدف صاب مرماه	ولاكل من يحظى بسر غمقه
انتہ تعرف اللي نوده ونشهاه	نشقق عليه وكل شيء اشفقه
النون في بادى كلامى وبتلاه	والرا تراها آخر حروف الورقه
ما في ضميرى جاك واعلنت مبداه	للشاعر اللي بالمثايل تفقه

العب على المعنى وسأوه مسأواه مثل على معنای هذا بدقه

وصلاة ربي عد وقت ركعناه على نبي طاعته مستحقه

خطك قرينه

ورد غنيم على القافية:

يا مرحبا بالموتر اللي عرفناه	ترحيب لطف من ضميرى ابرقه
حيّاه يومنه لفا الفرت حياه	عداد مرو بالتواير يطقه
وعداد ما ينبت مع النفد علقاه	وعداد عود العرفجه والعلقه
حول وصابب المعاميل قهواه	فنجال بن ملمسته احرقه
من دلة تعمل لمثله وشرواه	قانونها بباهارها ربع وقه
أليا تقهوى حط جمر املقاه	عود أزرق عقب الصلف خذ تلقه
ومن بعد ذلك قم تفضل على شاه	تنقل امركوز ثلاث احلقه
من زارنا باليسر والعسر يلقاه	من فضل رزاق لخلق أخلقه
ومد الكتاب وقلت عطنيه ابقراه	اكتاب أخويه نور عيني رمقه
يا مرحبا به عد مزن نثر ماه	وعداد ماطر مزنة مستحقه
الله يمتع لي بعمره وياقاه	عضدى اليا من الأمور اصدفقه
ريف القصير وريف ضيفه ومن جاه	وعوق الخصيم اللي ابراسه احمقه
خطك قرينه يا فخر من تنصاه	ياهو محمد ماب خطك مطقه

جاني وأنا اللي فيه قمت اتنقاه	وهذا مرده جاك وانتة تنقاه
تبا تعسرني ابيتك وملواه	أنا براس البرج وانتة ترقه
والنور ماتمشي المخاليق لولاه	كل يحب النور لبدا شعقه
لا شك قلبي ما يبين خفاياه	والحق مملوكٍ لـنه سبقه
تمت وصلى الله على خير الأوجاه	عد السحاب وعد مي دفعه

العب على المعنى

قصيدة للشاعر المؤلف في فهد مطلق الأزييمع المطيري - عام

١٩٦٨م:

هات القلم وزرورف والحبر وورق	نكتب كلامٍ قايله بشتياقي
للشاعر اللي بالمثايل تغمق	مثايله لأهل المعاني غماقي
يا راكب اللي يوم حرك من الشق	غادر لخطه من وراه انشقاقي
من سرعتة راع النظر فيه ماحق	أبدًا يشادي للسهم بانطلاقي
هاف زما صده عن القاع ماق	تلقى لعجه في سماه اعتلاقي
عليه من شد العلم شكل ورنق	مثل الأهله والنجم بالطواقي
بالله يالسواق حده وله سق	وعند الأزييمع وقفه بالرفاقي
خذ السلام وسطه القيل مرفق	بكلام أحلى من حليب النياقي
خذ الكتاب وصله لبو مطلق	عساك تسلم بالسفر ما تعاقي
عساك بالمندوب بمرک توفق	وعسا السلامة والسعد لك رفاقي
لاجيت بيت فيه من يعطى الحق	يعطيك حقك ما يبقى بواقى
بيت على الشارع ولا هو مغلق	لهل الصخى والطيب فيه احتقاقي

متوضح يا عنك ما هو بتاقى	في ديرة عنه الشوارع تفرق
بالحرم والا بالثلاث الطلاقى	ان واجهك راعيه بالحرم طلق
وعود أزرق ساعة تقهوى يساقى	ساعة تقهوى والذبيحه تعلق
بصينية تنقل بست الحلاقى	وفوق الذبيحه صب سمن تدفق
بكلام للضيفان حلو رقاقى	كمل مواجيبه وقام يتليق
متعلم عقب السلام النساقى	ما هو من اللى عارف كيف ينسق
ناس على الماجوب دايم سباقى	مارث كرام بالمواجيب تسبق
عسر مداخيله قوي الغلاقى	أشكى عليك أيام وقت تغلق
استاسع الباطل وكثر النفاقى	الحق يضعف به ويعلا به العق
توخذ حقوقه وان تكلم يعاقى	هل كيف فيه الوالد البار ينطق
أشوف وقت اليوم مر المذاقى	محد فطن بالوقت هذا وبرق
امجالس فيها يسوا التفاقى	ناس على الباطل دوامًا توافق
خطوه بالمجلس رفيع المراقى	ليا شافوا اللى بالنميمة ينطق
هذاك لا شافوه زادوا حماقى	واللى على مشروعاتهم ما يوافق
غاد ضميرى يا فهد كالحراقى	وقتى محرقنى وصدرى تحرق
خلا على كبدى سواة العراقى	من واحد شفق لشوفه ومشفق

يشدي شعاع الشمس خده اليا أشرق
ما شيف وسط السوق يوم يتسوق
عوده كما البردي ليان لدنق
طغى وصارتله جمامير وسوق
حبه بقلبي يالازيميع تغمق
وشحيلتك باللي بحبه تغرق
رد المثل عجل وبالك توهق
العب على المعنى وبالك تسرق
وصلوا عدد ما يخضر القاع ودبق
وعداد زهر كمل الحسب وفلق

ليانتشر فوق الفضي بشة اقي
ولا هي من اللي للتفرج شفاقي
ينعم على شط العرب بالعراقي
من كثر ما تفجر عليه السواقي
واصبحت من حب أريش العين شاقى
ما عاد يطلع من بحور العراقي
تراك من ناس عقوله وثاقى
احذر تسلف أو تجيبه اسراقي
من مزنة تمطر مطرها حقاقي
على شفيح الخلق يوم التلاقي

شعري يزود

مرد الأذيمع على الشاعر عبيسان:

يا راكب اللي دون جنحان يطلق	يسوق نفسه بالسما ما يساقى
ما محشو بديه بلماع واخرق	أسبق من اللي يرسلن البراقى
يصلح لرواد الفضا يوم حلق	تصميم صاروخ طويل دقاقى
ساعة بدابه لازمي ماتعوق	يدى مرد ابيات غالى رفاقى
من مهجتي مكتوب بالحبر الازرق	ما به سلف والشعر ما هو يباقى
وان شاب قاف وعن هل الشعر غلق	شعري يزود وارثه من عماقى
قال الذي في صفحة القيل حقق	يقرا ويضحك واكثر الخط باقى
اشتاق بالي له وابا أجزاءه محقق	ترحيب مضهود حذاه الفراقى
بابنه على بابيه وهو ما درا طق	هلا ورحب وانهمك بالشهاقى
ذافرحتى به من عبيسان واشوق	وهذا وأنا من ماذكرى فلاقى
صحيح لا برقت بالوقت تزهق	ما هى مثل هاك السنين العتاقى
أصبر وعند الله جزا الصبر يطبق	عسا لكم عن مديح الوقت واقى
وبالزين مالومك ترا الزين يعشق	بصري نقض حجه وبعدين فاقى
أقصر أخطا رجلك ترا الحر يدرق	لو شفت مافى بسرت العين لاقى

والمدح زوده للرجل كيف يلصق
هاذيك للجربا ولا هي ابتمرق
نسمع بذكره من جبل طي شرق
الكذب ما يصلح مع الصدق يفرق
لعل من جابك عن النار يعتق
في جاد من خلا البحر غصب يفلق
وعسى الصداقه بيننا ما تشلق
عبيسان واشقال الشريفى^(١) بالأفرق
ترى الرجال ابهم كما نبت بروق
أيضا وصايفهم بهم صقر وسمق
وحد كما الحر الندوى الأفهق
ليا شاف حفان المدايح الأبرق
يجيه من جو السما يوم يشهق
واحد كما اللى بالمداري تمشرق
تمت وصلوا عد ما الحى يرزق
على النبي الهاشمى يوم يلحق

صينيتك ما هي بحوزة نطاقى
مع بابنا هذيك قدم الرواقى
شيخ غما بيته نسيج الشقاقى
ايزن كلامك يا بعيدالمهاقى
وانته بعد مثله نهار المساقى
قدام موسى يوم فرعون باقى
دايم جديده لين تابس رياقى
خلك معي واترك خطات الهلاقى
سكبت خضار وهو يجيب السلاقى
يجى بعضهم عن لزومك طقاقى
له ماكر ماياصله كل راقى
يكفخ بجنحان لهن اصطفاقى
تاخذ كفوفه من جنوبه شلاقى
يبكيه شرقي الهوى يوم واقى
وعداد ما لقح النخل بالشقاقى
ليا جالهم على السراط انزلاقى

(١) هو بركات الشريف والمقصود قوله:

اعرف ترى أن الحر مارافق الديك وإن رافقه عاا ماعاعات الأديك

نهوني عن المرقاب

وللمؤلف أيضًا من فصائد الغزل عندما بدأ في رجم في الصمان عام

١٩٧٤م:

أنا بادي رجم بدا به أدياني	ارسوم لبن عساف قبلي معديها
بدي فيه يوم الهوى فيه له عاني	قدام العذارى عنه تقطع عوانيتها
طويل عمرد بادي به امسياني	على جو ظلما الثور يكشف ضواحيها
نهوني عن المرقاب لرقاه خلاني	طويل الرجوم اللي تهيض مراقيها
بديته ولا طاوعت من عنه ينهاني	على ما بديته جابت العين خافيتها
على اللي جبينه كنه البدر لاباني	أنا اللي تراي أموت واحيا بطاريها
أنا اللي تراي أموت واحيا لياجاني	كما القاع يوم المطر دوم يحيها

والمفتاح بيديها

فرد عليه الشاعر محمد الخس حيث كان معه في نفس الرحلة:

أنا هاضني قافٍ بدا به عبيساني	ذكرني أمورٍ ماضي الوقت ناسيها
وأنا لا سمعت مغنًى الحب يشعاني	كما المضميه لامرّها الورد شاعيتها
أيا سمعت الهوبال مع وقت اللذاني	شعتها الورود ولاهب القيص حاديتها
يجيها على الهوبال خفخاف وجناني	وطتها الورود وطوح البشت راعيتها
سبايب هنوف كنها عود ريحاني	تغلى عليّ وراهي الزين مطغيها
عليها اشقر كنه معارف كحيلاني	على غرتن سبحان ربّ مسويها
ثمنها من أول من طويلات الأرساني	أمهار الملوك اللي محدّ قبل يعطيها
غلاها بقلبي له درايش وبيباني	هي اللي تصك الباب والمفتاح بيديها

طواريش طابه

وهذه القصيدة يسندها المؤلف على الشاعر محمد خلف الخس -

عام ١٩٧٤م:

ولا حدٍ من هاك الجبال انحدريا	محدٍ لفانا من طواريش طابه
ينفعك من دار المحبين طريا	أظن يفرحنا بعلمٍ لغابه
من واحدٍ حبه برا الحال بريا	يجيب علمٍ ناخذه وانهجا به
طوّل عليه البري لين انكسريا	بريت قلم ورجٍ غشيم الكتابه
أغراني الله فيه والحب غريا	بسباب غرو طاعي في شبابه
بسهم نجلٍ تفري الجوف قريا	أو ما على قلبي بسيفه وصابه
مجروح منها الروح والناس بريا	خلا فوادي والضمائر خرابه
عليه ريعان الجليب أنفجريا	نبوب موزٍ ناعمٍ في شرابه
جذعه عليه الماء الرهاوي تسريا	مكنون عن لفح الهوى والتهابه
والا يشادي ضوح نور القمر يا	وخدٍ كما البنور عند انشبابه
يمشي خفا والناس ما هم بدريا	يا من يجيب ومن يود الاجابه
يطلب وما يطلب علي الخسريا	علي معروفه وبالله ثوابه

للي قنب دونه غليث الذبابه
من دونها خد يطمه سرايه
عسى السحاب الغريزي اترابه
على هاك الوديان يهمل سحابه
ولياخذا مده ورفع ربابه
كل الجبل يربع ويخضر جنابه
بيوت الشعر تبني وترفع قطابه
أنا ليا ما شفت زوله اكسابه
أخير من قصر لياصك بابيه
من أول صابر ولا قلت جابه
يابو خلف صاحبك جاه ولجابه
يوم انت تشكي حب جالي اعذابه
منهن تحملت العنا واللبابه
اليوم لا تنقل عليّه عتابه
أفرع لمن خله سعى في زهابه
إما وصفت لي الدوا والشفابه

نحوا وراحوا فيه عوجان الأريا
هم بالجبل وأنا بحد البحريا
تاخذ سبوعين المرازيم جريا
قوع الشجر من جرت السيل عريا
اليا الجبل والقاع كله خضريا
تندا وتطلع من قراها الوقريا
وأشوف من يطلع ويدخل جهريا
والله ما غبط أهل البنوك التجريا
يضيق صدر اللي يسوق النظريا
واليوم باح السد طول الهجريا
من نوع ما صابك بهاك الشهريا
تشكي ومن حبه تهل العبريا
ومن ريقهن كد نقت طعم الخمريا
في حالي يالخنس دير البصريا
حاله من الفرقا عليها خطريا
والا ترا أخوك الصغير انتحريا

ليا عاد ابن عم ورفيق وقرابه اللي عليّ إنه يجيك الخبريا
ومني سلام ما يعدد احسابه للي على الحب الشريف انتصريا

حي الجواب

مرد محمد الخس على الشاعر عام ١٩٧٤م:

حي الجواب وحي راع الكتابه	ترحيب ألد من العسل لا عصريا
يا مرحبا عد الورق له بغابه	وعد الجراد اليا نهض وانتشرى
في مرسل المكتوب عرب النسابه	نسل الفهود مسرحة للندريا
عبيسان ياللي فيك عقل وذرايه	لعل عمرك طول عمر النسريا
جانني جواب فيه نوع انقلابه	حلون ومدفون مع الحلو شريا
من التعسر فيه نوع وصلابه	ونا علي العسر ما هو عسريا
أنا سريع الرد لاجت نشابه	أنشد وتلقاني بطول الدهريا
انكان ما جاوبت خصمي عيابه	باللي مقاطعن مقاطع صخرى
ليا هاج بحر الشعر ثم جاك ما به	مركب غرامى بالمواقف دفرىا
فتحت فقر ^(١) مثل فقر اللهابه	لو تجهره كل العرب ما قصرىا
وصبيت من زين المثايل اصبابه	مثل الجنيه اللي ذهبها حمريا
ما والله أنقل من خصيمي حزابه	إلا الرفيق ادراه درى النظرىا

(١) الفقر: هو عين البئر.

أقوله يا مرحبا يا هلابه
ليا منه أونس كبر رأس الذبابه
والا كثير الناس رفقة خيابه
رفيق بيمام الرخا والطرابه
ترا الزلابه له رفيق ازلابه
ما والله أرافق دحوش الدبابه
أهل النقيلي بينهم والسبابه
ربعي هل الناموس سقم الحرابه
أما الملوك أهل الشرف والمهابه
أقرب ربوعي من شكى ناس طابه
فيه المروه والصخا والحبابه
والحب من عصر النبي والصحابه
عبيسان من خله اجروحه عطابه
ساقه وعاقه وأخذ قلبه انهابه
أبو محمد جاب عمره اطلابه

واعطيه ما تملك يدي لاومريا
أفداه بالغالي واشيل السهريا
يرافقك من شان نتف الوبريا
وليا نخيته با المخافه اصفريا
تلقى الغبر يحط مثله غبريا
اللي تهاوش مثل وصف الجعريا
من رافق الرديان خاب وخسريا
فهود الزراج اللي وراهم سفريا
والا نشاما طيبهم ما خشريا
أبو محمد نشمي لا انعثريا
طيب وانا بالطيبين افتخريا
شكوه أهل جوخ تنقش بزيريا
سحر الهوى صابه وهو ما نسحريا
عنق الفريد من المها لنذعريا
من حب غضات النهود انحشريا

نجل العيون اللي عليهن رقابه	اللي تحس اجيبوهن الثمريا
راع الهوى لاورد فيه انحطابه	يفتر قلبه مثل فر الكفريا
يجر صوت مثل صوت الربابه	لولا حياه من العرب ما استتريا
يقنب قنيب الذيب لا من عوابه	تقول سكران وهو ما سكريا
هذا ويا باغي من الخس ثابه	تقول ما للحب طب اذكريا
شفاك ورضاك الخفي والدوابه	من ذبلن بشفيهن الشكريا
ليا نمت مع غض النهدي في ثيابه	هذا هو المطلب وهذا الدوريا
مع عود ريحان يميل الهوى به	عليه شطين العراق اتهدريا
سقتني وبعني قدم وجهك اجلابه	في لازمك ممنون لا تفتكريا
حالي ومالي لك بليا اطلابه	الطيب عنك اليوم ما يندخريا
أليا عطا الوالي بليا انهابه	خذ صاحبك وأنا علي المهريا
وأما الصباح اليوم ما ينحكا به	ما فيه كز السبر ثم قول أغريا
فاتت مراجل لابسين العصابه	حكام وحكومات ما تنقدريا
تمت يا عوق اللي براسه صلابه	وان كان أنا قصرت لي اتعذريا

الله يعافيك

محاورة بين الشاعر عبيسان والشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل
عام ١٩٧٤م:

عبيسان

الله يعافيك يوم انك بهالوسمه تحنيت

أشهب ومجنون وأجرب والعيون يغازلني

ليتك تعرف الخطأ يوم انت حسنت وتطلبت

وتخلي البيض للي سنهم بوقام سني

غنيم

منته بقاض لزومك بالتمني لو تمنيت

وان عودت للجنون جنونك اللي ينطقني

أنته مقر الجنون المصelfات من العفاريت

ان نزلن فيك لا تفهم وهن ما يفهمني

عبيسان

ما جاني الجنى الا يوم أنا لغنيم ماشيت

والا قبل لا نعرف غنيم جنى مستكني

يا غنيم خل الهوى يوم انت عن طاريه قفيت

شابت أصدوغك وحجائك ولا انت امرجهني

غنيم

ماني امثلك ليا شفت البنات الشقر صديت

يفز قلبي لهن والبيض يمي يرجحني

غرّتك لبستك يوم انك تلبست وتمريت

وركبت لك فوق غوج ما يوقف لستعني

عبيسان

حتيش لو بالعذارى يا عميل الخير غنيت

عاداتهن في كبير السن مثلك يضحكني

لي الشرف لا لبست ويم هاك السوق سجييت

اللي لهن صنف أنا لو كنت ماجيهن يجني

غَنِيم

كل العذاريب يا كذاب ذي اللي انت سويت

لو تنشد البيض قالن كلهن ما يوجدني

ولا هو مظن حرارتك التحدي لو تحديت

والدين ماني مدين دامهن ما دينني

عبيسان

الجاهل الجاهل اللي ينصحك وأنا اللي أخطيت

والا فنا خابر يا غنيم جنيك امغني

لا صار منته مدين سو ما خططت ونويت

واحذر ترى البيض لو هن واعدن ما يصدقني

يا طير

وله أيضاً هذه الماحورة بينه وبين غنيم بن ضيف الله على نفس
القافية:

غنيم

يا طير يا طير ما صدت الحباري يوم هدّيت

عودت يمي وخليت الحباري يدرجني

أرخت رأس الجناح ومنكبه يوم انت ذليت

ليتك تعزمت لين ان الخروب يدايكني

عبيسان

وش بك تنح الكلاب ابساقتي يوم اني اهويت

صكت عليه اكلايك يوم رجت وحشني

جنببت عنهن وعديت الطويل وبه تعليت

طالعتلى حوم عقبانٍ وعنهن جنبني

غنيمة

جبرت راعيك بكلاب الفريق اللى أنت مريت

ما صدت لى صيدٍ ويضا بالظلايم تمتحنى

كشفت برقعك واطلقتك وفي صيدك تحريت

يوم انت من ماکرٍ لاشافهن ما يسلمنى

عبيسان

محدٍ مصدقك في هالطير لو انك تحدث

الموجب أنه مجرب له فعولٍ كد مظنى

كم مرة من مخالبيه اليا نجم تغديت

زود على اللى تغديت الثنادى يجدعنى

غنيمة

يا طير يا طير يا طير السعد يا شايع الصيت

وهقتنى بالفعول الماضيات وضاع ظنى

أمس انت وشفيك ما غديتنى خل التفاويت

مالك ومال السنين اللى اماضيهن غدنى

عبيسان

وهقت طيرك املواحك وذبك للتصاويت

لو اجمع الصيد كله قلت ما هو منك منى

لا شك بالله علمنى وقل لى ويش سويت

مانى بخابرك صدت من الحبارى الالهبنى

غنىم

كد صدت ثم صدت ياطيرى ومن صيدى تعشيت

يوم اني أنقل اطيور للحبارى يذبحنى

ما جاك منى ردى يا طير مير انتة ترديت

حتى الحميميق من خوفك منه عدواك عنى

عبيسان

أنته ليا ما نويت الظلم مره ما تدريت

وبعض الصقايير لو جادت سلعهم يفشلنى

من عاد يقدرك لا منك على غيك تماديت

هذى سواتك ليا قابلتنى عطبه وجنى

هافكم وين مدّي

قال هذه القصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع يسندها على الشاعر

عبيسان - عام ١٩٧٦م:

يا ابو محمد هافكم وين مدّي	اللى بلازمكم يبوج الفيا في
ما مرنا وشفيه يا صلب جدّي	يا عل ما مدة غيابه عيا في
العام يوم انه يجينا تحديّ	الحمد لله ما جرى الا العوا في
ودّي نشوفه لاعدمناك ودّي	يلحق عليه قبل يبدى الخلا في
اليا مشى من عندكم لا يهديّ	وصه بفكرك مانبي عنك خا في
أعطيك يوم انك من الروح سديّ	مصيوب أنا من شافني قال عا في
بعيون يوم انه وقف لي ولديّ	مثل الرماح المعطبات الرها في
سود هدبهن للحجاج متعديّ	ان سلهمت تذبحك والخذ صا في
عين أشقر قد أبرق الريش قديّ	واكبر عذاريبه به الوسط ها في
كنه جفل مما بدا له وصديّ	أقفي ولا أقفي بين مثبت ونا في
لين أوصلن مع موجة الموت حديّ	بانت مضاريبه كتبت اعترافي
الشيب ما هو عيب هذا مرديّ	وشهقوتك هو ما يفيد احترافي
ناره بدت يشناه كل امتحديّ	البيض عن راعيه راحت مقافي

مِية هَلا

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الازيمع :

حي الجواب اللي لفا من موْدِي	وافي ومن قاله من الناس وافي
حيّه عدد ما ناض برق امسْدِي	أوعد ما تَذرى هبوب الهيافي
مِية هَلا وازيد واشئى وارْدِي	وأضرب وزيد العد خمسة ضعافي
من خاطر في ما نوى مجرهدِي	مشتاق في خط العزيز السنافي
رفيقى اللي رفقه تستجدِي	يفداه بالرفقه خطات الهلافي
يا فهد هافي بيّده كثر كدِي	سكرب وغيره راح عدت هوافي
لكن غيره موترا مستعدي	جمس مكيف كامل الوصف كافي
في لازمك ممنون يا ذخر عدي	يمشى وأنا أمشى لو على السبت حافي
أجزم جزم عن لازمك ما نبدي	حتى ولو جاني قريض السوافي
والعام يوم أجيك ما هو تحدي	ودى بشوفك دون رد القوافي
وعزالله انك قمت قومت أمجدِي	ولا هو كثير أنتم ارجال الملافي
لاشك من صوبك وانت متهدِي	واشقال وانته من زمان امتعافي

خابرك تنصح عن كثير التمدّي	بحب العذارى لابسات الغدافي
أنت الذي بالأمس رايك امقدي	طبيب تعطى من يجيك الوصافي
راع الهوى في رايته مستبدي	مجنون بس انه اشوى امتشافي
ان كان حالك يا فهد في تردي	أنا تراني بين عوج الظلافي ^(١)
ما والله ألقى للطبيب المودّي	حتى اربوعى شفت منها تجافي
من واحد يا بعد خده لخدي	وعليه أبعد من نجوم أهدا في
لا شك أبا انقل من همومك بقدي	مانام وانتته ماتهنيت غافي
أنا معك في كل ردٍ وهدي	ما والله ألبس عنك ثوب العوافي
واني لاجى ضدن لمن جاك ضدي	واقف معك وقفت رفيق امصافي
من صد خله يابو مطلق يصدي	ليا غيرنه خمس بيض انضافي
شيبك ولا خطوت ولد مستردّي	والا انت فعلك بالمواجيب وافي

(١) الظلافي: أعواد الكور.

تكفون يا المطران

قصيدة الشاعر مسلط بن غضيان الجبلي حينما سكن منطقة الرقة
وابتعد عن جماعته بالمنطقة الرابعة وهو كبير بالسن حيث لم يزره أحد
في بيته - وقال هذه الأبيات عام ١٩٧٦م:

نزلت لي في مربعٍ تقول مطرود	لو كان زينن مسكنه ما هناني
غديت لا فاقد ولاني امفقود	لا مجلس ينصى ولاحد نصاني
اليوم يبكي العود لو طزت العود	كنى حبيس ما لقاله دواني
تكفون ياالمطران يا منقع الجود	ما به أغلام في دماغه نواني
من هو يحط البيت بايدين صمهود	ليا قال عشرٍ قلت هات الثماني

أبشر

وسمع فيها الشاعر عبيسان الحميداني ، وهو كان في المنطقة التي يسكنها ولم يعلم عنه ولم تكن بينهما معرفة سابقة - فرد قائلاً على القافية :

البيت يا مسلط عن البيع ملدود	ما يصير يشري بيتنا مربحاني
ولا تشتكى وانا بها النزل موجود	لو حال من بينى وبينك مباني
أجيك في رجلى ولاني أمرودود	ولي الشرف ليا جيت للعود عاني
وان كان تشكى وحدتك يافتى الجود	ابشر بربع تكرمك يا العناني
تقلط على زل من الصوف ممدود	وانت المقدم قبل قاصي وداني
في مجلس شرح ولا فيه منقود	فيه الرجال مكملين المعاني

جبل طي

قصيدة موجهة للشاعر عبيسان الحميداني من الشاعر فهد مطلق
الأزيمع عام ١٩٩٦م:

عبيسان تَذَكَّرَ في مدينة جبل طي	وأنا بها مَسَلْتُ عني ولا جيت
ياعلَ مافي خاطرك صوبنا شي	أو عندكم لا سامح الله سييت
ذكرك معي موجود ما دامني حي	مابيع بالرفقه ولا أشري بتوقيت
لاصد لي غالي لمس خاطري كي	وشربت من كاس الكدر كاس حلتيت
لو كان وقتك من ذهب جيت للحي	نقولك عادة هلا فيك حييت
ساعه بها نضحك ودنياك كالفى	تزول لو صبت عليك الزغاريت
أفرح واهلي بك ولو مامعي شي	وأصير أنا وياك مثل الكواشيت
وش قال مشعان بن هذال ياخي	فيها ترى ما باقي به حتا حيت
تطوي حبال العمر في كفها طي	عدّ وتذكر كم كلت من هل الصيت
لا تغلي الدنيا ترى كسبها لي	وترى به لمحدّد الوقت تفويت
لو شفت ما سويت زعلان بيدي	صفقت فيهن صفقت الحي للميت

حي الجواب

ردية الشاعر عبيسان الحميداني على القصيدة الموجهة من
الشاعر فهد مطلق الأزيمع بتاريخ ٢٨/٦/١٩٩٦م:

حيه عدد ماكبروا في حجا البيت	حي الجواب وحي من طرشه حي
من البشر والا الشجر والنوابيت	أوعد مامخلوق حي من المي
في خط شغوم لشوفه تمنيت	مشتاق له في كل شوق أمتحري
أمرض ولا جاني أعتابه تشافيت	بالصاحب اللي وجه معاتبه لي
أني على عهده ولا عنه صديت	لا والذي يفلق سنا الصبح بالضي
والا أنت لو تطلب محمد لك أمضيت	للا تكدر يافهد ما حصل شي
تكرم ويقصر عنك هرج السرابيت	لا أنته بسبي ولا تجي منهج سبي
عمري لهراج القفا قط مأصغيت	وأنا ترى من عادتي ماني أصغي
للشيخ ملحان البصيص ولا أبطيت	قبل ثمان سنين جيت لجبل طي
حطيتها بيدين عقب العناتيت	بمهمة لا زال فيها اللحم ني
ملحان كان أنك عن الحق عديت	نصيتها للي ليا قال يمضي
من ماحله يشرب وتضمي الشفاليت	شيخ اليا ما قرب الحوض للطي

سم على كبد الذي للعا عي
لولا ظروفى كان جيتك برجلي
ساعه بها نقعد وناخذ بها شوي
أنا ليا جيتك رويت العطش ري
والأ الليالي مثلما قلت تقضي
نكسب بها الطاعة وبعد عن الغي
عساك تسلم لي وهاذيك في ذي

يلوت شارب راعي العي تلويت
وش عاد لامني لخويه تعنيت
تسوى قناطير الذهب والفتافيت
أرتاح مع مثلك اليا أخذت وأعطيت
لو زدت فيها مثل ما شلت حطيت
ورفقة هل العليا وبعد المشاميت
وتصفى القلوب ولا يجيها تشاتيت

راكب اللى له حنايا ثلاث

قصيدة الشاعر / عبيسان الحميداني مسندة إلى الشاعر / فهد بن
مطلق الأزيمع - ١٩٩٧م:

راكب اللى له حنايا ثلاث من وري	جيم ميم وسين من مصنعه خطت عليه
شكلت بالخط الأبيض وهو لون أحمر	من أمريكا جابه اللى بعينه منتقيه
ورده توريد راعيه توه حضرا	كز كل مواصفاته وجاه اللى يبيه
له أكروزين تبارا وبالدفع أخشرا	من ثمان سلندرات وهجهن يصطليه
لانزعج مثل السهم والكروزين هدرا	سايقه مع منحنى الخط يالله يكتليه
لاضرب له صحصحن ثور الجو أغبرا	أرتدم خلفه عجاج ظلاله مقتفيه
من هل الرقه من السيف في ليله سرا	فوقه اللى ماتراعد من الذله يديه
من سفارة والي الأمر وقّع ومهرا	كل ماخصه من أوراق لأمر معارضيه
مايوقف بالمراكز ولا عند القرا	حاجته راساً بحايل وشخص منتصيه
لالفيت الداريم الأزيمع خطرا	عند من يكرم ضيوفه ويكرم زائريه
بالسلام وفي جزيل التحية بادرا	وناوله مني كتاب وقيلي محتويه
مع تماثيل بها الهجس عني عبّرا	للفريق اللى ليا صار طاريه أمتنيه

خصَّ عن حاله وحال العيال ومن ترا
ريحوا عند أبومطلق أبمكنون الذرا
فيه قدَّم عود أزرق وبن مزعفرا
ثم بعد قوموا بترحيب مع طيب القرا
وسفرة من فوقها كل نوع محضرا
يوم كمل واجباته لمكتوبي قرا
في لزومي لانتهى من قراته خبرا
قل ترى لزيارتك حسب موعدك أحترا
أحترا منك المواصل وقيل يذكرا
يشتكى لك يافهد من زمان كدرا
ذا زمان يافهد للعقول محيرا
القيم والدين بالمال قامت تشترا
والفتن قامت تزايد وقامت تكثرا
البشر بعقولها صابها عجز وهرا
الوفا والصدق بالوقت هذا نادرا
وفيه المعروف والخير صارت منكرا

كل من عنا نشد يم حایل تلتقيه
ومجلس كل النشاما مع العتمه تجيه
دايم راعيه لأهل الشكاله محتسيه
حایل تنقل أبمرکوز يتعب ناقله
فوقها مالذ للنفس واللي تشتيه
قام يتبع كل سطر وفكره يمتليه
قل ترا المکتوب راعيه ردّه يحتره
والوعد عهد ودين بزمة موعديه
من بنات أفكار فكرك وقاف تحتفيه
يشتكى لك من زمانه وغيره مشتكيه
فيه يحتار المفكر ويحتار الفقيه
فيه ناس له تسوق وناس تشتريه
وأنتشر شر البشر وأستزاد مناصريه
ماتميز بين عاقل ومجنون وسفيه
وأن وجد في فيئة في فيئة أخرى تزريه
وصار للمنكر محامي وناس تحتفيه

يطلع المجرم من الجرم والتهمة برا
شفت ناس تهدر المال من زود الثرا
الغني بالمال لو هو بخيل يشكرا
والكريم يقال هذا لماله بذرا
لو يسوي طيب فيهم لفعله تنكرا
والأسر من بينها قطعت كل العرا
يافهد وين السلامه وكيف المعبرا
لو يجي منك رد جميل مثمرا
أنت صانع للمثايل وخريج أخبرا
الخطا بالقييل وارد ومنك المعذرا
معسر قدم يبا المد له من ميسرا
مع سلام في شذى الورد جاك معطرا

وينجرم بالذنب من لاعمل له جرم فيه
وشفت ناس كادحه قوتها ماترتهيه
قدموا له كل حاجة وقالوا له وجيه
كثروا فيه العذاريب قوم مبغضيه
ناس تنكر كل فعله وناس تنتسيه
ذاك ما ياصل لهذا وهذا مايجيه
وين معبار السلامه وين أمعبريه
منه ترتاح الضماير ويقنع سامعيه
وكل صنعه جودها دايم من صانعيه
راوي الأشياء ماهو مثل صدر مرتويه
والنهر لو فاض بالبحر مايزداد فيه
وعنبر بالمسك ممزوج ينعش منتشيه

أسفر البيت

رد الشاعر / فهد بن مطلق الأزيمع على الشاعر / عبيسان
الحميداني - ١٩٩٧م :

أسفر البيت الموفق بخط وأنورا	من رفيق جابه الله من الرقه نبيه
يعلم الله راعي البيت يوم أنه درا	قبل الخط وفرح وأعتنابه مهتنيه
جا مع الجسمس الحمر باللزوم مسيرا	مع شجاع ساري في لوازم مرسلية
بازل جهده وجوده وصل ماقصرا	قرر المرواح عندي وجانا مرتهيه
يا عبيسان الإزيمع طرى له ما طرا	أشتغل قلبه وفكره بشي مايبويه
حملن [*] خطك سنود [*] مثل طلعة كرا	قمت أفكر في سنين مضت ماله شبيه
الزمان اللي ذكرته جرى به ماجرا	عارف زيننه وشينه وكل مبتليه
ليش ذكرتن [*] بلاويه جرحه مابرا	من تذكر في زمانه وفكر به يتيه
عايفن مافيه معقول عن حلو الكرا	مثل ماتذكر ومشكور عن شي تعنيه
حكي قضاب القفى فيه تأثير أقشرا	كاجحيم تشتعل شبها الوجه الكريه
فرقوا بين المواليف وأخوان أخشرا	ماصدق فيما نطق شي ماصار يحكيه
لو يشكل لجنة للمشاكل ونظرا	مايعدل مايل الوقت بالقول النزيه

وَنِيَّةُ الْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ لَا زَمَّ يَبْذُرَا	لَوْ خَلَّتْ خَرِبَتِ عَسَى اللَّهُ يَجْزِي بِأَثَرِيهِ
وَكُلُّ بَذْرٍ صَبَحًا مَالِحُهُ لَوْ بِهِ ثَرَا	مَانَبَتِ لَوْمَاهُ سَيْلُ بِيَدَيْنِ مَفْجَرِيهِ
اللَّهُ الَّذِي يَرْزُقُ الْفَرْدَ مِنْهُ مَيَّسِرَا	بَايَتٍ بِهِ نَعْتَرِفُ مِنْ إِلَهٍ نَرْتَجِيهِ
لَا تَجِي مَغْلُولَةٌ يَدُكَ شَيْءٌ يَذْكُرَا	وَأَنْتَبَهُ لَا تَبْسُطُهُ خَلُّ قَلْبِكَ لَهُ نَبِيهِ
وَالْكَرِيمُ اللَّهُ يُحِبُّهُ وَزُودٌ مَقْدَرَا	وَالْبَخِيلُ أَصْلُ الْغَدَى وَالْكَرَمُ مَا يَرْضِيهِ
ثُمَّ نَرْجِعُ لِلزِّيَارَةِ وَقَوْلٍ يَفْتُرَا	أَنْتَبَهُ قَوْلُهُ يَقُولُونَ شَيْءٌ يَفْتَرِيهِ
رَاعِي الْمَنْشَارَ بِاعْرَاضِ عَنْهُ مُحْذَرَا	مَنْ حَكَى لَكَ كَدَّ حَكَى بِكَ عَسَى اللَّهُ يَبْتَلِيهِ
لَوْ وَعَدْتِكَ بِالزِّيَارَةِ يَوْمٍ يَحْتَرَا	كَانَ جَيْتُكَ بِالْوَعْدِ مَانَصَادِقُ مَخْلَفِيهِ
يَا خَبِيرَ الشَّعْرِ أَخُوكُمْ تَرَاهُ مَسِيرَا	وَالْمُخَيَّرُ كُلُّ مَا يَسْتَوِي لَهُ يَجْتَبِيهِ
مَا عَلَيَكُمْ زُودٌ بِالشَّعْرِ وَبِالشَّعْرِ أَوْمَرَا	مِيرَ حَنَا مِنْ وَرَاكُم نَلْقَطُ مَا يَذِيهِ
وَالْكَرَمُ وَالْجُودُ مَعَكُمْ بَرَزَ لَهُ مَظْهَرَا	وَالْخِصَالُ الطَّيِّبَةُ وَالْفَلَاحُ لِكَاسِبِيهِ
مَا ذَكَرْتَهُ فِي زَمَانِكَ وَقَعَ بِهِ وَأَنْهَرَا	ثَوْبٌ وَقْتُ مَا يَجْمَلُ عَلَيْهِ وَيُرْتَدِيهِ
يَكْسِرُ الْخَاطِرُ وَلَوْ كَانَ عَظِيمٌ يَجْبُرَا	مِيرَ تَكْسِيرِ الْخَوَاطِرِ يَفُوقُ مَعَالِجِيهِ
كُلُّ مَعْبَرٍ نَظَرُهُ لِلنَّجَاحِ مَسْكُرَا	غَيْرَ مَعْبَارِ الْقَمَرِ كَيْفَ نَقْدَرُ نَرْتَقِيهِ
وَالْوَفَا عَنْ بَعْضِنَا تَقِلُّ عَنَّا بِأَسْمَرَا	نِيَّةُ الْخَيْرِ أَقْرَشَتْ بِالشَّدَادِ وَمَقْتَنِيهِ
مَنْ تَفَكَّرَ فِي زَمَانِهِ وَكَادَ يَسْهَرَا	بَيْنَهُ مَا جَازَ لَهُ وَالْبَلَاءُ فِي مَخْتَفِيهِ

مدبحٍ مشٍ مريحٍ صد ماالوجه أخضرا	والله أعلم بالسبب من نوايا ساكنيه
لاوقع به مسلمٍ له يكزون بشرا	يجعلونه فرحةٍ في قلوب معارضيه
كيدهم بنحورهم دام للدين انصرا	حافظ الله يحفظه عن شياطين تغزيه
جاك شعري وأقبله في كتاب مسطرا	ماشي مع جرّتك غصب ماني مبتديه
وأعتبرني كان قصرت معكم مجبرا	طايحٍ شعر النبط مانفعنا مستويه
لو عرفت العود قالوا رفيقك زمرا	مير فاتن وقت درسه ودور معلميه
شفت هل العود المنقش بهم تقل وزرا	كم رصيد اللي يدقه وحاسب مغتنيه
كننا من بينهم يا عبيسان فقرا	غير ماصفق لهم من مسافير الوجيه
عقب فات الوقت مافاد من أفكارا	والله اللي يزرع الزرع ماهم حارثيه
من صبر قالوا قدر والظلام له اسفرا	ما يخاب بقدرة الله الى منه قويه
ذا وختم الشعر وأنهيه والله أكبرا	للفيق اللي بالأرواح غالي نفتديه
بالسلام إعداد ماهل وبل وأمطرا	من حقوق خيال مزن يشوق مناظريه

* النون في (حملن) و (ذكرتن) و (فاتن) هي نون الوقاية وأصلها (حملني) و (ذكرني) و (فاتني) غير أن الشاعر استعملها على لهجة أهل حایل وهو من ساكنيها من قديم مع كون الشاعر من قبيلة مطير وليست هذه لهجتها.

لي رفيق كل ما شان الزمان

قصيدة الشاعر / عبيسان الحميداني في صديقه عبدالله بن ملح بن

جري العجمي - ١٩٩٦م:

وقلوا الخلان جيته جاد فيّه	لي رفيق كل ما شان الزمان
وضاق صدري وسّع الدنيا عليّه	كل ما مال الدهر في وجفاني
وكن ماله لا بغيته ملك ليّه	ان بغيت الرأي في رايه قداني
ما طلب مني كفيل ولا وصيّه	صار لي بنك ليا جيته عطاني
لا بغيت أطيح عنز في أيديّه	صار لي ثالث ثلاثة من أخواني
ما تجي من يم عبدالله بطيّه	حاجتي تقضى بحسبان الثواني
وطيبك الثاني يغطّي كل شيء	يا بن ملح طيبك الأول كفاني
مير عبدالله خذاها مقدريّه	المراجل فعل ما هي بالتماني
ما تحركها العواصيف القويّه	رفقة تبني على عز المباني
صاف أولها وتاليها نقيّه	ترتفع عن كل شين وكل شاني
لو يزين أيام تاليتها رديّه	جعل يفداه الرفيق المشبهاني
وخدمة لأهل الوفا مني هديّه	ما يكن القلب عبّر به لساني

ابن ملحَم هيضَه زين المعاني

ردية الشاعر عبدالله بن ملحَم بن جري العجمي على قصيدة
عبيسان الحميداني :

ابن ملحَم هيضَه زين المعاني	والصحيح يقال والنَّيَّه مطيَّه
يا ابو محمد علمك الطيب لفاني	والكلام الزين ياحيِّك وحيَّه
دامك الله بالوجود وبالمكاني	في محلٍ يدهله جاره وحيَّه
لاتحشد جعل يفداك الهداني	وأنت يا عبيسان راع الأوليَّه
كانها بالطيب طيبك كد وزاني	وصاحب المعروف مايجزا بسيَّه
ورفقتي وياك ياهيف السماني	ماتغير والسبب دنيا دنيَّه
ماتغير لو عليها الوقت شاني	مأبتدت بالمصلحه والمنفعيَّه
أبتدت بالطيب من ساس وكياني	أثبت من طويق والضلعه طميَّه
وما وطاكم يالسنافي كد وطاني	والمجرب عارفٍ حكم القضيَّه
وكل وقتٍ له ارجال وأمتحاني	والرجال أفعالها ماهي خفيَّه
وحرَّت الحزات لامسَّ البطاني	ماتبين الا الرجال أهل الحميَّه
كم رفيقٍ ماصفت عشره ثماني	مايسرك لابدالك منه نيَّه

وكم رفيقٍ موقفه بالضيق باني

لو جدوده نازحه يسوى الدنيّة

ومن بغى روس العلا عاف الطماني

ودبرت المخلوق في حكمه وليّة

جيرة الطيب

قصيدة الشاعر / حسن بن مانع الرحيان العجمي مهداه للشاعر
المؤلف سنة ١٩٩٨م:

قال من ينظم كلامه باختصاره	والمعاني جات له حسب اختياره
اطلب التوفيق من رب البرايا	واحمد الله خالق الليل والنهار
المعاني نظمها حرف وقصيدة	والتجارب للرجل مثل الامارة
من تصاريف الزمن ناخذ نتيجة	ومن تجاريب البشر ناخذ اشارة
ومن تجاريب النشاما والنشاما	جيرة الطيب على الدنيا تجاره
وخوفة الله والتمسك بالمبادى	مع حقوق الجار والضيف ووقاره
هي طعم عمر الفتى هي راس ماله	لا قضى خطوا الردي عمره خساره
واعجبتني جيرة الطيب لطيب	مثل ابن ملحم ^(١) مع عبيسان جاره
كل منهم من قبيلة بس ربّي	جمع الاثنين بدروب النماره
والسليمانى ترى طيبه مجرب	والحميداني خذا بالجود شاره
والمراجل بينهم صارت هدايا	ورفعوا للطيب صيوان ومناره

(١) هو عبدالله بن ملحم الجري العجمي صديق الشاعر عبيسان وجاره.

واجمعوا بين الاوائل والتوالي

يكرمون اللي لفي ويقدرونه

وكملاوا درب المراجـل بالمراجـل

يمتدحهم من عرف طبع النشاما

بمتدحهم وافتخر في معرفتهم

واقبلوا مني تواليها تحيه

ولا حصل بطبوعهم ميل وغياره

ضيفهم لا من لفي كنه بداره

واصبحوا في ربـهم خير استشاره

ويتنومس من وضعهم باعتباره

وامتدح كل الرجال اهل الصدارة

قالها من خط قافه باختصاره

قال محروم الجفون

هذه القصيدة للشاعر سعود سعد الغريب يشكو فيها من تردى
مستوى الشعر النبطي :

قال محروم الجفون من الوسن	يوم يغفوا بالنعاس الغافلين
لجلجن هاجوس فكره واعصفن	يختلن به الهواجيس بعض حين
يوم تالي نجوم ليلته أدبحن	سال خبره بين قرطاسه وبين
القلم وأصبعه به يكتبن	أحرف يفهم معانيها الفطين
شاعر سطر حروف يرمزن	بالمعاني للباب الفاهمين
حين يندرجن على الطلحه بسن	اليراع يخط مضمون ثمين
ذول يصدرهن وذول يوردن	وذول ينتظرن في سد متين
في محيط الفكر ساعة يحضرن	طاوعن شيطان فكر اللاعبين
رادفن وأستردفن وترادفن	جايلات صايلات في رطين
مثل هيرات البحور أتلاطن	ما علينا عسر فيهن ميسرين
اليا تسرهج فيضهن وسرهجن	بالتدفق مثل نهر الرافدين
سابحات طافحات يغمرن	مركب العوام بين الضفتين

والفلك وبروجهن للسامعين	اليا أنبجد ريحانهن ودرسعن
بالتسامي عانقن الفرقدين	من بنات اهجوس فكري جنحن
مادخل في نظمهن لفظ هجين	في لغة ضاد العروبه سلحن
تجتليها أفكار ناس باخصين	ثاقب الأفكار فيهن ينفتن
مايحللهن على مر السنين	والبليد أرياح فكره دوقن
شرعن في شطر وضع الجملتين	سامريات على وقع اللحن
طرق بن لعبون ونهج الأولين	صايغ فيهن من التفعيل فن
حيث وقتي صار به غث وسمين	في بحور السامري يتمخطن
للأسف في عصرنا شيء مشين	اليا سمعت أشعار ناس يرددن
ولاتراث ينحفظ للدارسين	لابحور ولا معاني يفهمن
وين عنها أقلامكم يا الناقدين	فالبرامج والصحاف ينشرون
قدوة أقوالهم للعارفين	بعضهم والبعض منهاجه حسن
مفرداتي لحرف جيم بعد سين	وأنا ضمن النقد أيضا يخضعن
ليه من قول الصراحه مستحين	ناقشونا وانقدونا في علن
نقد علمي يستفيد الجاهلين	دون تجريح وغارات تشن
واصلحوا أخطا خطا المستشعرين	انقدوها في بحرهما والوزن

لا يعلق في أدبنا كل شئ
احفظوا شعر النبط هبوا معاً
أوقفوا تيار أفكار طرن
أوقفوا صفقت دفوف طبلن
في دباليج الصور يصورن
يجمعون المال في أيا ثمن
حيسفي لوله قوانينن تسن
هذا فن الكل وتراث الوطن
أصلنا بدو وذا للبدو فن
لا تغيركم تقاليد لفن
قلت مافي خاطري يوم أوجهن
حين هلن وأنتشن ثم أمطرن

ينقدونا أجيال ناس لاحقين
أوصدوا الأبواب قدم الداخلين
حجة لأعذار ناس عاجزين
لاجل كسب المال وهم الخاسرين
وأستغروا قالوا أحننا الواصلين
يظلموا شعر النبط يا الشاعرين
يبعد المخطي ويعلى الصائبين
والوطن للكل وأنتم عارفين
أتبعوا منهج ناس راحلين
عرب بدوان والأسلام دين
اللحون اللي لها وقع ورنين
بعد عون الله رب العالمين

حن قلبي للمثل

هذه القصيدة رديه للشاعر / عبيسان الحميداني على الشاعر
سعود سعد الغريب :

حن قلبي للمثل والقيـل حن	بشتياق وشوق عاود للحنين
بشتياق وشوق عاود للحن	عاوده شوق المثايل بعد حين
يوم قلت عروق قلبي يبسن	ارتون من ماطر ميه معين
عاودن للنبت ثاني وأخضرن	وأخضرًا نبت أبستان حصين
أخضرًا أزهار قلبي وأثمرن	وأثمرن في طلع خوخ وطلع تين
عقب مانضجن بفكري وأستون	قدمن للسامعين بصحن صين
الهواجس والحواسيس أفتحن	أفتحن عن عيهج ماهو ظنين
عياهج يرو الجموع اليا أوردن	ماينزف ماه قطعان القطين
شاقني لسعود كلمات لهن	واقع لمشاهده والسامعين
مبتدا في منهج سلسن مرن	مبدعن به من خيار المبدعين
ناقـد مسـتنقـد مسـتنـبـطن	بعض شعار النبط من تافهين
ياغريب الجد ماهو بالوطن	ثرت بالأشواق مكنون دفين

الشعر ياسعود صايبه الوهن	الوهن ياسعود صابه من سنين
الشعر بالعصر هذا ممتهن	أختلط فيه الهزيل مع السمين
أدخلوا في مهنته سبع المهن	وردوا له غير أهله ملحنين
كم طلع شاعر عريق ممتهن	والسبب بالشعر ناس عاملين
وكم طلع شاعر من الغبن أستجن	باع كل الشعر بيع مخلصين
ولو يجي القاضي ولعبونه معاً	مايساوي حسين والا سالمين
لو يجي الفوزان وحمود وقطن	والفرج والحرب قاموا مدعين
مدعين وقدموا فينا طعن	بتهمة أنا للتراث أمشوهين
يدخل الثلثين منا في سجن	بأتهام محرفين وسارقين
دام سوق عكاظ مخفيه الزمن	من يبيع الغث يلقي مشتريين
لاتبيع من الدرر بأبخس ثمن	بعث في سوق الكساد أثنى ثمين
أنت تحلم حلم بعده ما مكن	أنت وين وما حلمته ذاك وين
أنت في عصر التدني والمحن	أنقلب شينه بعين الناس زين
لو تقدم كوس من غول ولبن	جاك للغول المحرم شاربين
لاتدلي الدلو في بير الوسن	ثم يجيك الدلو مملوه بطين
ياقصيري لا تعرض للفتن	أنت تاتنهض بناس ميّتين

أنت ياتسكت وتصبر في الغبن	أو تعرض حاقدين ومغرضين
وأن بغيت تقوم خذ خام الكفن	واضع روحك براحتك اليمين
خذ كلام اللي تجاربيه مضم	شايف بالعين ماقاله يقين
شايف من ها الزمان وعايفن	من كثر ما شاف من زين وشين
لايفسر ما نقول بسوء ظن	إن بعض الظن أثم للمقتفين
قلت في ذكرى المامون فطن	إن بالذكرى نفع للمؤمنين

مات عملاق المثايل

هذه القصيدة للشاعر المؤلف مهداه إلى الأخ العزيز الشاعر / فلاح
بن راجح العراك المطيري بتاريخ ١٩٩٧م:

كان يا صالح نويت الحفر لك في مراح	مرني يا ابو بدر قدام لاتمشي شمام
مرني خذلك على الدرب فنجال الصباح	دلة تعمل لشرواك راعيها ولام
جعل يقدونك ملوحت بأيديها السباح	ناس ماتنفع قعود ولا تنفع قيام
عقبها خذلي رسالة لبو راجح فلاح	وصل العراك مني جوابي والسلام
وصله مني تحيات جزلات صحاح	من رفيق وبن عم يكن أله احترام
واسأله وشلون حاله لعله برتياح	وأن سأل عنا ترانا على أحسن مايرام
قالوا أنه عقب سحلي تكدر ماستراح	إن تكدر خاطره عقب سحلي ما يلام
من يلومه في بن عمه نديمه بالمزاح	وفزعته بالضيق لا صار كربات الحزام
كم خذوا مشوار ما بين مسراح و رواح	وكم قضوا من ليل سمار والعالم نيام
مات عملاق المثايل عسى عمره مباح	مشتري عسر القوافي ليا غلي المسام
ليا حصل شد وجذب وفقر العود فاح	مايسده كود من سد عوجان بردام
شاعر شعره بالأجناب كضرب السلاح	نفتخر به بالمواقف ليا جانا زحام
كان فريس المثايل تكرم في وشاح	ياخذ العواي في قوة المنهج وسام

صفحة العوای طویت بعد جهد وكفاح
یاوسع فرجة هكا العود عنا يوم راح
یافلاح اشفق لمعناك يوم أنه سماح
تاخذ المعنى بقوة قريحه وأقتراح
صح ما بیني وبينك میانه وأنفتاح
كل جهد یجمع الرأي یرجى له نجاح
لا بنوا جسر المحبه وأقاموه بنصاح
جسر من قوه تحمل لهزات الريح
یافلاح الشعر ها الوقت بادن به كساح
كم نشوف اليوم شاعر للأعراض أستباح
قوة الشاعر تدلك على عقل رجاح
وأنت تعطي سامع الشعر راحه وأنشراح
كان كل فی یمینه حدر دلوه وماح
تنزعه من كوكب سلسبیل ما تزاح
مدنا من جدول مشرعه صاف قراح

وشهرة بالشعر زادت على سبعین عام
له فراغ ما تسده مصففت الكلام
كن بنایه على الخیط بینیه بنظام
وترتفع فی جوهر القیل فی عالی مقام
میر فتح الخط من بیننا ما هو حرام
كان حسن النوايا ولا جابه خصام
قوة المبنى من الساس لا قام أستقام
ماتخلیه العواصف لیا جاته هدام
أكثر الی نسمعه بین غث لیا هلام
مادرا أن الشعر حکمه ومبدأ والتزام
من تحکم فی لسانه جدير ما یظام
دايم تاخذ من الشعر سكرة^(١) السنام
أنت تا تروي وبه ناس تا تصدر حيام
لو علیها یرد بالیوم دیهوم^(٢) الجهام
ودنا نروي منه لو كان رکاiana جمام

(١) سكرة السنام: أعلى السنام.

(٢) الديهوم: الكثرة. والجهام: الإبل.

يوم نطلب مدكم مامواردنا شحاح
كل موضوع ليا قيل مضمونه يباح
وأقبلوا مني سلام عبيره من نفاح
مثلكم مده لنا زود قوه والتحام
بحث ما في خاطري وأنتظر رد الكرام
عنبر بالعود ممزوج والمسك الختام

حرّ أشقر

هذه القصيدة قالها الشاعر / سعد متعب الجش المطيري في الشاعر
عبيسان الحميداني المطيري بتاريخ ٢٠٠٢م:

أبا أسير عند من ينساح بالي	يا عسا عمره يجي سنين طويله
بانحر عبيسان واخلي الموالي	لو أدور بالعرب ما القا بديله
من الحرار اللي يصيدن الجزالي	ما يصيد الا الجسيمات الجزيله
حرّ أشقر ماكره روس العوالي	ماكره روس الشواهيق الطويله
والنعم به كل ما جاله مجالي	بابهم مفتوح والعالم تجيله
مايصك الباب هذا اللي محالي	مايصك الباب لو بالوقت ميله
ابمجلسه تلقا كريمين السبالي	يحرق البن الخضر ويزيد هيله
ثم زله في صفر هكالدلاي	والنجر يقوّم النايّم اصهيله
وراس كبش جيب للخطار شالي	وامفطحات تحط بصحون ثقيله
ذا قليل من كثير من مقالي	والرجل يعرف مقامه من حصيله
أنت حصّلت النعم راس الرجالي	وانت من ربع يسمّون الدويله ^(١)

(١) الدويله: لقب يطلق على قبيلة الحمادين من مطير وهي قبيلة الشاعر المؤلف وقيل أن أول من أطلقه عليهم هو ابن رشيد أمير حائل. والدويله تصغير للدولة التي كانت آنذاك الدولة العثمانية.

اكملوا في الطيب ولله الكمالي
الله اللي حطهم مثل الجبالي
فعلهم معروف ماضين الفعالي
في نهار يوم فيه الدم سالي
مير أنا بقول ووضّح سؤالي
يوم بعض الناس مافاله بفالي
ذا سراب تحسبه ميّ زلالي
عملة مضروبة فالاحتلالي
والصلاة علي النبي أول وتالي

من مطوّعت الصعب عن كل عيله
ياحمادين مواقفهم ثقيله
تفتخر بافعالهم كل القبيله
من يطيح بشلفهم محدا يشيله
ياعسا رد الخبر ما فيه ميله
ما يجيب الا الردا والا الفشيله
ومن يجيله ماحد يمالا صميله
عايبه في سوقها محد يشيله
الرسول اللي شرع درب الفضيله

استدار الفكر

رد المؤلف على الشاعر / سعد متعب الجش العبدلي :

هاجسي يوم ان تفكيري صفا لي	واستدار الفكر للي يشتهي له
استدار الفكر والقل استوى لي	وصارت الغايه تبررها الوسيلة
من بنات الفكر جهز لي غوالي	مابهن هزله ولا فيهن دخيلة
ودي المعنى يجي جزل مثالي	كل من يقراه يفهم بتحليله
يوم ردي فيه راهية حبالي	لو يصير العد مسناته طويلة
آخذه من عيهج غزر المدالي	ما يجي من رس والا من ثميله
مني اهديهن لشغوم عنا لي	ابن عم خصني منه ابجميله
مرحبا في خط يزوم العيالي	عد هتاف الغشين من المخيله
عد هتاف الثقيل من الخيالي	آخذ في ديمته يوم وليله
ياسعد مثلك ليا سير وجالي	جيته مكسب ومعرفته نفيله
جيّت اللي مثلكم هي راس مالي	جيت الطيب لديواني فضيله
الرجال تقول في ضرب المثالي	يقتدي دايم خليل في خليله
والمراجع ياسعد للي ينالي	ما تجي سهله ولا هي مستحيله

ما تجي ياكود في جهد ومالي
وانت من عباد^(١) حامية التوالي
فزعة اللي جردوه من الحاللي
طوحًا بيض العذارى بالشياالي
كم جموع قدمهم راحت هيالي
ليا ركب حص الرشا فوق المحالي
وان حصل ميله لوسام الهالالي^(٢)
نزلوا من كان في راسه نزاللي
ياسعد خلّك فهم بكل حالي
كان تاتسمع لقل فلان قالي
ما يسر بتايه الراي العذالي
ما تشوف الوقت جا فيه اختلاللي

ولا تحوشها اليدين اللي بحنياله
ليا حضب خشم الزناد من الفتيله
يوم جاهم صايح يومي شليله
وصيح باسم العبدليه بتهليله
وكم هنوف رملوها من حليله
سعد منهم فزعته يوم الدييله
جات دقات الصعبي^(٣) مستشيله
وابعدوا عنه النزيل من النزيله
دايم النقال لا تسمع نقيله
واجد اللي ياسعد غاد دليله
كل تايه راي خلّه في سبيله
عاقله معاد يعرف من هبيله

(١)

أولاد عباد هم قبيلة عبدالله من مطير.

(٢)

وسامة الهلال هم قبائل الصعران من مطير وكان وسم إيلهم على صورة هلال فاشتهروا به.

(٣)

الصعبة هي قبيلة الشاعر سعد الجش وهي بطن من عبدالله. وبين الصعران والصعبة نسب قديم من جهة الأم.

عدّيت رجم

قصيدة للشاعر جزا بن مطلق الحميداني مسندة للشاعر المؤلف:

عدّيت رجم فيه ينعش هوى النود	من عصر للمغرب وأنا في محلي
حوّلت أنا مما أعانيه ملهود	والصبر يا عبيسان طوله مملي
يا بومحمد ياسلايل هل الجود	سلايل اللي يلحقون المتلي
إن صاح صياح من الضد مضهود	والعج جاله بالمحاريف ظلي
وجاء باعتلاج الخيل حاوي ومردود	والريق عيا للشفايا يبلي
شلفاً تقول لسان في صامل العود	وسيف يخل الدم الأحمر يشلي
فعل مشاهير القبائل له شهود	اللي لهم هيبة وحظ متعلي
وش قال ابن جرشان ^(١) والعلم ماكود	شهادة جت من عدو مغلي
أبيك تفرع لي على أيامي السود	أنا تعبت ومقصدي ما حصلي
ومثلك ليا منه بذل جهد مجهود	رب وعسى يلقي لدعواي حللي
وختامها بالكاد والمسك والعود	والهرج قالوا منه ما قل دلي

(١) ابن جرشان: شيخ البقوم وكان يمدح الحمادين بالفروسية.

لا تبدي المرقاب

رد الشاعر / عبيسان الحميداني على الشاعر / جزى مطلق
الحميداني :

يا بدي رجم مع العصر موعود	باديه شوق وفيه تبا التسلي
ماتدري أن الرجم مرقاه منكود	وش الذي رقاك راس المطللي
ما يرقب المرقاب ياكود محدود	إما مصاب بحب وإلا مقللي
إليا صار مافي رقية الرجم لك زود	لاتبدي المرقاب خله يولي
لكن ما وضحتلي يافتى الجود	وش الذي مشقيق بالله قللي
جانني جواب منك مافيه منقود	إلا إن مابه لي دليل يدلي
تقول تفزعلي على أيامي السود	هذا قدر من يرتجيه المصلي
سود اليالي بيّدت كل بالود	وشيوخ يظل بظلمهم مستظلي
إن كان تشكي الحب فالحب معهود	عينت قيس اللي هواه متجلي
في حب ليلي هام والعقل مفقود	في حب من جارت عليه بتغلي
وضرب المثل في بصري ^(١) اللي غدا عود	وهو في حب المترفات إمتبلي

(١) بصري الوضيحي الشمري.

تحت من الكعبه تمسك بعنقود	قالت بحج وقال هذا هو اللي
قالت جهلت وقال بالجهل مولود	الجاهل اللي جابني من محلي
بعض العذارى مالهن عهد وعهود	وفيهن عن الصاحب سريع التخلي
إن كان لك خل محبك ومسدود	الأمر هين كل عسر يحلي
إليا صار به علم قطيب ومشهود	حالي ومالي ياجزى لك بحلي
أنا معك لو يصعب الحل ويكود	أقوم بالمجهود واجيك كلي
مير الصبر في كل الأحوال محمود	يرفعك قوالباس عن كل ذلي

روّحوا يا النشاما

قصيدة للشاعر - عبيسان بن الحميدي الحميداني مهداه للشاعر
- سعود بن رزن العبدلي بتاريخ ٢٠٠٢م:

روحوا يا النشاما لدار سعود	وريحوا لا لفيتم لابن رزن
أبشروا بالناسه مع المجهود	عند وجه بشوش ما هو حزن
أول الفال ترحيب معه العود	وحايل ثقلها يكسر الوزن
عند من دوم يتعب لكسب الجود	عنده المرجله كسبها خزن
خابره والعوارض بعلمي سود	قبل بيض النواصي له يغزن
كل ما زاد عمره سعود يزود	لازين بالمراجل وبه لزن

مرحبا بالنشاما

رد الشاعر / سعود بن رزن العبدلي :

مرحبا بالنشاما عيال العود	عد ملاح برقه من المزن
يا عبيسان شوفك لنا مقصود	تمتنيك الشاعر ولا قزن
يا رفيع المكانه عن المنقود	البيوت الثمينه لك إجهزن
الرجا دايـم في هله معقود	وأنت عنك المواجيب ما نزن
يا زبون المراجـل بدون حدود	مانت عازي وهن عنك ماعزن
المراجـل ترى حبلها ممدود	يا عشير النشاما بك اركزن
يوم عئزت قافك براس الطود	محكمات القوافي لك اعنزن
يا هل الأوله جاكم المردود	ما تريحت حتى لك اتكرن
عشت يافزعة اللي نخا مضهود	يا عشيق المراجـل لك ابرزن
القصايد لنا حوضها مورود	لو تغرز المواريد عندك ما إغرزن

الباب التاسع



شعراء آخرون

عتاب

قصيدة الشاعر / فلاح الحميدي العبيسان الحميداني :

لو أن ربي مثل ربك يا سلمان	راس الطويله لمن بغاني رقيته
لو أن ماهم بالمواجيب رديان	لا شك ما جولي على ما هقيته
لو وقفوا وقفة ربوع بن رشدان	كان أخذوا وأخذت حقن بغيته
يا حيف يا ربي غدو مثل عدوان	كلن بنى قفوا الرياجيل بيته
قومن تفرق قالوا الناس ذلان	وقومن تجمع حقها محتميته
أبني لهم بيت المعزّه بالأوطان	وأهدافهم تحطيم بيتن بنيته
ولا أذكر لهم عندي مذله وحقران	ولا أذكر لهم شورٍ يسرّ وعصيته
ورجلن بلي ربع مكسور جنحان	لو هو مثل عنتر بطيبه وصيته
لو عاضدوا لي مثل حامد وحمدان	كان العدو بأقدام رجلي وطيته
وأصبح لهم في نجد بين العرب شان	وليا بغوا يمشون درب مشيته
ينام نايهم وأنا ابات سهران	لأجل معزتهم حلالى فديته
لهم القلم والمال والروح ميدان	ولا شفت منهم ربع شي عطيته
حتى المواقف ضيعت والخطأ بان	منهم عليه دون ذنب جنيته

ماتت نحاستهم مع فلان وفلان	وما قال لي اهريس عقبه لقيته
يقول ربك ربع جدك عبيسان ^(١)	والجيل هذا مقفين لو بكيته
هذا وأنا ماني بمسعاي ندمان	لو أن بعض اللي نبي ما خذيته
الله ولا منت رياجيل ضعفان	أجسامها حيه والأرواح ميتة
وصحيح ما بالقبر رفقه وخلان	رفيقك اللي في حياتك رجيته
تم الكلام اللي به أحساس وأحزان	حبل الأمل منهم وعنهم طويته

(١) هو عبيسان بن رويل الحميداني جد الشاعر من أشهر فرسان قبيلة مطير وكان عقيدا ذا صيت وشرف، عاش ما بين ١٨٥٠م - ١٩١٠م تقريبا ومات قتيلا في إحدى غزواته على قبيلة عتيبة.

يا بو محمد

هذه القصيدة للشاعر فلاح بن الحميدي العبيسان الحميداني :

يا بو محمد ما ذخرن مذاخير	نركض ونرجي الله يوفق عملنا
الله يدبرنا على حسن تدبير	ويقوي مع الأحداث بالرب أمنا
لأراد ربي خير ماردّه الغير	وهو القدير اللي برزقه ضمنا
معاد فيها يا عضيدي معاذير	حنا برزنا وللخصيم احتملنا
أما وقفنا وقفة ذياب والذير	والا ترى رجلين خصمك وطننا
والا قعدنا من حساب الغنادير	والا ترانا فايزين برهنا
عند المواقف يعرفون المناعير	وحنا لنا عادات مع درب اهلنا
قدامنا اللي ينطحون الطوابير	فكاكة اللي في حياته زبنا
لا تلوم أخوك ما قدر الرب تقدير	عشرين عام وخصمنا ممتحننا
مدام راسك حي مافيه تقصير	نمشي بحق وأهل الحق معنا
ياخوي لا تهزك هبوب المعاصير	ياكثر ما جا من خطاه وحملنا
لابد من بعد التعاسير تيسير	وتفرح نفوس بالمواقف رجنا

* أبو محمد: هو الشاعر عبيسان الحميداني.

وحنّا وقفنا بوقفةٍ عقبها خير	وعنّا الأيدين الطايلات أقصرنا
وحنّا وقفنا بوقفة تشهد مطير	تجي لنا القوات ثم يرجعنا
ما فيه يوم إلا تجينا محاذير	وبإيماننا بالحق ما روعنا
وخوي مثل الله يفك المظاهر	عبيسان يكفي لحضره العلم عنا
وحنّا نطحنا كأيّدت المخاسير	خسيت يالجبّان مأنته بمنّا
أنّته تدوسك مقدمات البساطير	عيونك تشوف العيب ويغمضنا
عساك فدوه للنشاما المغاوير	أعيونهم لأجل العلا يسهرنا
ما حسّبوا مخسارهم للدنانير	الله عطاهم والنفوس أكرمنا
ومعنا جمل زومان ما مثله يصير	متعب يشيل الحمل يوم احتشنا
ولابد من يومٍ تجي به تباشير	ووجيھنا بعد العنا يضحكنا
ومنا لكم أجمل تحيه وتقدير	عدة مزون الليا نشن وأمطرنا

أهل الشيم

هذه القصيدة للشاعر ناصر بن عبيد أبو حواس الدويش سنة

١٩٩٥م:

مريت للحقبا بلاد العبيسان	يا نعم بالديره وحي سكنها
ولقيت بالديره طويلين الإيمان	رجال تسلى من يجي في وطنها
وطيب البلد من طيب أهلها ليا كان	فيها رجال تبعد العيب عنها
لا صار بالديره رياجيل وذهان	كثرت مبانيها وقلت فتنها
خص إليا صاروا زحازيح وإخوان	والمرجله شدوا لها في رسنها
وأحد يشيل الحمل كنه بليهان	وأحد يخلص ما نشب من شطنها
تعاقدوا بالطيب ذربين الإيمان	مشوا مسيرتهم وقادوا ظعنها
فلاح أبو هابس وسيفه عبيسان	كل تلقى المرجله واحتضنها
ومعهم بعد حامد وحمدي وحمدان	أولاد عم منجية من زبنها
مريت ديرتهم مع الدرب عجلان	وأخذت فيها أيام ما رحت عنها
من كثر ما فيها نشامه ورجحان	نفسي بحب الدار ربي فتنها
ياوي من ديرة وياوي سكان	أهل الشيم وأهل القيم في سننها

وأهل صحون فوقها حيل وسمان	ولا سألوا راعي الغنم عن ثمنها
شرايت الهيل الحبش غالي الأثمان	وأهل النجور اللي يطرب لحنها
ينطحك ريح العود من كل ديوان	العود الأزرق في المجالس دخنها
للضيف وسط بيوتهم دايم شان	يدله وتمضي مدته ما ذهنها
دار لها بالمجد مركز وعنوان	وبالقمة العليا رفيع مكنها
عسى تساقبها مراويح الأمزان	غر المزون اللي تنثر غشنها
ويعلها من رايح الوبل والدان	من كل قمرة عشر ما كف عنها
ديرة حمادين على العي عيان	هل سرية بالكون يعرف طعنها
يشهد لها يوم اللقا كل ميدان	لا طار من عج السبايا يقننها
ولا ينسى رجل يلقب بالأركان	اسمه زهاله والسموه ضمنها
ركن على ما قيل فعل وبرهان	عزالله أنه يوم سمى تكنها
تلقى بديوانه شباب وشيبان	ومضافة دايم يقلط صحنها
وحليب خلفاتن مع أذنا بخرقان	ماهي كرامة يوم طيلة زمنها
تمت وأحيى للسنان كحيلان	فلاح لأجل الدار نفسه رهنها

عقب جاري

قصيدة للشاعر هزاع بن نعيس المطيري في جاره غنيم بن ضيف
الله ابن رويل الحميداني :

عقب جاري يا محمد ضاق بالي	ضاق بالي يوم شد غنيم عنّا
عقبهم يابوك كن الدار خالي	ضاق صدري يوم شدوا عن وطنّا
كل مالديت للبيت الموالي	هلّت العبرات من عين المعنّا
قبل مجلسنا على صفر الدلالي	والصحن واحد ولا فرق صحنّا
وعقبهم يابوك مدري وش جرالي	ضايق صدري وبالي ماتهنّا
لو أنا في البر وأمشي مع حلالتي	كان عقب غنيم درجنا ضعنا
مير أنا في فلة ما من مجالي	ما جداي الا التوجد وأتمنّا
يا عساها سفرة في كل حالي	يا قصير ما نعدّه كود منّا
جعلها سفره لهم طول الليالي	كل ما قفن ليالي وأقبلنّا

هاض ما بي

قصيدة للشاعر غنيم ضيف الله بن رويل الحميداني ، ردًا على
قصيدة جاره هزاع بن نعيم:

هاض ما بي وأطيب القاف استوى لي	وهاضني قاف المريري يوم غنا
مرحبًا بالرسالة من يم غالي	مرحبًا بأبيات من غالي لغنا
عد ما تذرا الذعاذيع الرمالي	وعد طلعات النجوم وما اختفنا
جعل ربي ياصلك بأطيب وصالي	يابوخالد خطك الغالي وصلنا
ما فعلنا شي ياذيب العيالي	لا تكاثر جودة منكم ومننا
أنتم اللي ترفعون الراس عالي	وأنتم أهل الطيب حنا وش فعلنا
وأنتم اللي منكم اختار الموالي	وأنتم اللي كاملين بكل فنا
وأنتم إن كان الرشا ركب المحالي	أنتم اللي طيبكم ما فيه مننا
يامروين المهند والسلالي	وأنتم اللي باسمكم نعتز حنا
وأنتم اللي فيكم أضع كل أمالي	دام أبوهشال حيًا هو جملنا
هو أهديب الشام شيال الحمالي	ينقل الحمل القوي لو هو مثنا
لا تنهض مثل أبوزيد الهالالي	ظيغميًا ينطح القالات عننا

من صفا له بدر يشرب شرب حالي له تجارياً فعوله كد مضناً
جاره الله من صواديف الليالي طال عمر الشيخ حامي كل دنّا^(١)

(١) الدنا: هي الدابة الضعيفة.

راكب اللي يوم أنه مشى

قصيدة غزلية للشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل الحميداني سنة

١٩٦٣م:

راكب اللي يوم انه مشى له تضافي

ضفة اللي شافت النسر يوما به

الهوا قافيه والطير ميلا في

وراعي الملواح حسه تقصابه

تومانزل من الباخره وافي

الديلوكس وطمغت الفورد في بابه

شكله راعي العلم رنق الأصنافي

واشتغل فيه الأستاذ وتحفوابه

سايقه جبار ما هو بخوافي

ضاريا في شطرت الخط ليا أنحابه

يوم جا مع سكة الأبط ثم شافي

ليا الجموس موقوفات تحرابه

واعترأ وأركى على الفورد الأسرافي

وأطلبت جمساتهم مير عيابه

تطرده دوريتين على جافي

ينهمون دريول الجمس وأزرابه

راح غاد للتواير تكفكافي

لعنبو من ورده كيف سوابه

أنا سمحوني

قصيدة غزلية للشاعر غنيم بن رويل الحميداني، سنة ١٩٥٩ م:

أنا سامحوني يا همل العرف والمعروف	أبا وبق راس الزبر والبرق أبا خيله
أبا أخيل برق يوم يكشف بسد أقنوف ^(١)	تكشف مزونه وأعجبتني هماليه
عسا عقب سيله ينبت العشب بالقنوف	نهار أربعه تذكر وتعشا مخاليه
لعله على دار بها ضامر السرجوف	تملا الخباري والجراجيف من سيله
على واحد ما يلبس الهاف والنقوف	ولا قط عارض راعي التاكسي يوميله
عشير طواني طي كتب بوسط زروف	وأنا منه حتى البشت محتال في شيله

(١) القنوف: هو ثقل المزن والسحاب.

البارحه والعرب غافين

قصيدة غزلية للشاعر غنيم بن رويل الحميداني سنة ١٩٥٩م:

البارحه والعرب غافين	منامت العين يا لافي
الليل عندي غدا ليلين	ليلاً مضى ما حسبه يافي
أسباب سهري عليّه شين	سهري سبب زين الأوصافي
لا والله اللي نحوا مقفين	أبعد عليّه وأنا حافي
ما تاصله رخصة اليومين	وآمر سرّيتك خوافي
من المشانيف للضيرين ^(١)	ما ربّعوا بأرض الأطرافي

(١) المشانيف والضيرين أماكن بالصمان.

هل العوجا

قصيدة الشاعر متعب بن خالد بن قميزة الحميداني مهداه
للأخوين فلاح وعبيسان الحميدي الحميداني بتاريخ ٢٠٠٠م:

يا الجسمس رُوح نبي شوف العباسيني	أما عبيسان والا عند أبوها بس
اطويق من دونهم والليل ممسيني	أن كان ما جيتهم ما عاد لي واهس
اليا جيت ربعي هل العوجا سعد عيني	النار شبت وزان الكيف يا فارس
في مجلس كن في وسطه بساتيني	النجر يصفق وراع الكيف مستانس
في دلة فيها الأشقر سيق بالصيني	فنجالها ما ينقد لو يجي عابس
أفعالهم بينه والناس داريني	في دقلة الحرب يوم العج متلابس

مَرَكَبُ الشَّوْقِ

قصيدة غزلية للشاعر فلاح بن مبرد الحميداني :

البارحه يوم استمديت الافكار	واستدرجن هاجوس راسي على الفور
اخذتلي في محور الكون مشوار	من هجعت الغافي ليا فجّت النور
رَهَجْتَ أحاسيسٍ تناجت بالاسرار	منها وفيها وافر العرف ميسور
تواردن فكري بتعقيد الاخبار	ودفعت زفرات الغضب عقب حاشور
زفرات مبلي تنكس على الطار	ليا سيطر الخاتم على روح مزيور
ضيّعت درب المعرفة والقدم حار	مما يخصّ الروح بالروح مقصور
روحن توقّد في جسدها لهب نار	يهزّها هز البراكين لصخور
باطرافها سيل الحمم مثل الانهار	تثور مما يرهب العقل وتفور
لين الشجر حتّت ورقها والاثمار	النار ما خلّت لها عروق وبذور
عظايم التشبيه من عمق الاضرار	نار القلوب الصادقه ما لها سور
انا بدار وهافي الخصر في دار	دونه زمت جرد الجراheid والقور
حبّه جذب روحي على الشرق محدار	وامسيت دار اللي له الروح ماسور
أرجي وأراجي واترجّا هل الدار	رجوا يهود المانيا وعد بلفور

القوافي

قصيدة للشاعر فلاح بن مبرد الحميداني :

قالوا علامك ما تقول القوافي
كم كلمة كثرت عليها الحسافي
اللي لمست من اكثر الناس كافي
بالنفس عن بعض المواقف عفا في
لي من بعيدين الهقاوي مطافي
واليا استوى المعنى على رسم قافي
من واحد يعلم كنين الخوافي
هو خالقي له ذلتي وأعترافي
هو الذي عند المواعيد وافي
كم صفصفن يرفع عماره يشافي
تذري عليه مصافقات السوافي
دنيا الياجا في هواها اختلافي
ما جت على كيف الردي والسنافي

وأقول أنا ماني بعجل على القاف
وكم ضاع من بين المخاليق ميقات
يا قل من فعله يشرف وينشاف
عن الطمان أبدي على راس مشراف
ولى دون عوجان المناهيج محراف
لا بد ما يظهر له أنصار وإنصاف
علام سر الكون يرجى وينخاف
هو القدير بكل شي هو الكاف
وعلى وعيده تلحق اسلاف باسلاف
وكم عامر ساوى مبانيه صفصاف
تطرد به السملول من عقب الارياف
من حكمة المولى لها عشق وعياف
ذى قدرة اللي خالق كل الاصناف

سفينة نوح

للشاعر فلاح بن مبرد:

عديت في راس الطويله وغنيت	أفرض رضا روحي على من كلفها
أغضبتها في ماقف الطيب وأرضيت	فكر على درب المعاسر عسفها
ياقو طاقتها بما شال وأخفيت	شيي عليه الروح ماله كلفها
حاولت أغير في مجاريه وأزريت	ما ينخضم وجه الحقيقه عرفها
مع الظروف بمقنعاته تقصيت	كم حلت به حيله تصيب ونسفها
حتى عليه من الغضب منه رديت	ردة منزحت السرب عن عطفها
لاشك ما صارت على ما توريت	عند الغضب تخطي المصيبه هدفها
جيته ليا جيت مطوع لعفريت	يخلي الجسد لياجا ولياقفا خطفها
وقفت مالي من جدا إلا التناهيت	ألعن هكا الحزه وحظن عرفها
مما بصدري سجت رجلي وسجيت	أقنع النفس العزيزه باسفها
ما يرجع اللي فات لو قلت ياليت	دنيا تخالفني على الله خلفها
جلست في راس النبا واستمديت	وحالي على غير احتمالي دغفها

كنه لبس جسمي من الجن عفريت
نسنس هواه اللي يهز المنابيت
هواه حنت منه روس النحاتيت
قامت تصافقها هبوب السباريت
وراني الدنيا على ماتمنييت
ضربه يفتت عالي السقف تفتيت
يشنت المجموع بالقوع تشتيت
من عابرات ما تمشى على الزيت
فكري موقتها على الضيق توقيت
هجات فكري تجمع الحي بالميت
دخلت في مثل الظلام وطفى الليت
أدرج شرطه بالجهاز وتحليت
تتابع فتات روعي وفزيت
تدفقت عبراتها يوم ونييت
في راس مرقاب العنالين مليت
مع العذاب أبحرت وأحترت وأمسييت

يوم أرتهج وصفوح طبله رجفها
صلفن ليا هبت هبوبه عطفها
وتجاوبت خضر الجريد بسعفها
لين العذوق الخضر هلت حشفها
هدم مبانيها وحطم تحفها
من أعلى طوابقها ليا آخر غرفها
صباتها كبر الأظافر شظفها
أحدث صناعات الخبير اكتشفها
لو أطلب الصنع المحرم صرفها
صنع الخفايا معجزة من وصفها
وشد الستاره بالخيوط وكشفها
يمشي على نون النواظر سلفها
وكن الوجيه الغايبات تعرفها
وجفني غسلها بالدموع ونشفها
من عصر لين الشمس كفت طرفها
كني سفينة نوح مما صدفها

خوفني الهاجوس لين أستخفيت وفك الحصار وقال دنيك شفها
يوم أستهاض وهاض وصفت واصفيت نعمة بحر لو زاد ماها نشفها

قصيدة للشاعر سعد الجش المطيري في الشاعر عبيسان :

البارحة ساهر والنوم ما جاني	والعين عيا لذيذ النوم يغفيها
قمت اتقلب من الضيقات حيراني	ابغا رجال بعيادات هقاويها
أبا العب القاف واسوي من الحاني	أبيات شعر من افكاري معانيها
أعبر تعابير والعن كل شيطاني	واخذ بيوت على كفي مسويها
أبا ابدع القاف وابنصا عبيساني	النفس تبا رياجيل تسليها
ماني على مدحته يا بجاد غلطاني	تري هل الطيب بينة شواربيها
شبه أشقر لا شلع من كف سلطاني	شاف الحباري يبا نهشة ثنايها
ليا صقعها يخلي الريش نثراني	الأشقر اللي بمخاليبه يدميها
نعرف هل الطيب لاهل الطيب عنواني	تشرع دواوينها المن كان ناصيها
اقلط وتلقى رجال وسط ديواني	مجلس نشامًا تعز اللي يماشيا
وصفة دلال بغايدن ورسالاني	ونجرن دنيته هل الحاره يصحيها
ومن البن والهيل تقهوى كل ضرماني	هاذي يصبونها وهاذي يسويها
واذئاب حيل مرباتن من الضاني	تنقل بصينية عشر الحلق فيها
وسوالف ما تمس فلان وفلاني	سوالف طيبه والنفس تهويها

اما اعلوم البطولة يوم الاكواني	والا نصيحة واهل العرف تشريها
والا اعلوم المطر في بعض الأوطاني	الكل ينصت يومن الرجل يرويها
من مدلهمن ثلاث أيام والداني	سيل على سيل والريضان ماليها
امطمطمات الفياض تقول بستاني	عشبه جديد وكل الاض كاسيها
هاذي سواف ارجال تقضي الشاني	ومجالس اهل الردى اقني واخليها
ماني على صحبة الرديان شفقاني	انفوسها اثقال وكبار علابيها

قصيدة للشاعر هواش بكر الفضلي سنة ٢٠٠٢م:

بديت باسم الذي ما خاب راجيه	الله عظيم الشأن والكل يرجاه
وسار القلم يكتب وادليت امليه	بيوت شعرٍ من خوا الراس مجناه
اكتب جزيل القول واترك دوانيه	خوفاً من النقيد تعقب على اتلاه
بحق الذي يستاهل المدح طاريه	عبيسان ابو محمد نعم لا عد مناه
بالطيب والاخلاق ما حد يجاديه	ما هو كلام الناس حنا لمسناه
ليام لفاه الضيف دايم يحييه	الا جودي بالعون يا طيب ملقاه
الضيف ما يعطيه مقررن علابيه	ويكرم جناب الضيف ما حاش يمناه
وفنجال صين من أصفر البن ماليه	ونعم ببو محمد و لا شل يمناه
حلو مع الحالي وطيب مباديه	ومر على من راد يدني رعاياه
يا ليتني من لابتة من دوانيه	اقضي توالي العمر فيها انا وياه
وصلاة ربي عد نجم بعاليه	وعدد رمال خريص والربع وياه
على الذي يشفع لنا عند واليه	يوم الحشر والكل يعرف خطاياه

قصيدة للشاعر فلاح العراك المطيري بالشيخ هزاع بن مناحي بن
عشوان المطيري:

قال من زين المعاني له عوايد.	والعوايد ما تخليها الرجالي
ولا سرقنا اللي نقول من الجرايد	عن حلال الناس مكفيني حلال
ويوم جاء بالحفل تقديم القصايد	وانفتح للشعر ببيان ومجالي
كن عيد الله علينا اليوم عايد	عند ابن عشوان شقنا كل غالي
جعل كل أيام ابوفیصل سعايد	شيخنا اللي لابس تاج ومدالي
ماخذ الشيخه من العالم رفايد	من مناحي شيخته حام التوالي
جعل ابوهابس بجنات برايد	ملحق الفاطر هواها بالمفالي
وكان جاء للوسم براق ورعايد	وخيلوه وقالوا اقصى الأبط سالي
شيخ بدو يصطفق بين البدايد	ويدحم الأجناد بالحد الشمالي
ولا يقول اليا بغاله درب كايد	شد مقفي وأدرق فيه الموالى
والعشاوين اخذوا عال الشهايد	فعلهم ماعاد تمحاه الليالي
أهل الوضحا الردوم أم القلايد	جابهها هابس ولبسها الدلالى
وما قفي مافيه منقود و نقايد	مع بني عمي هل الجدعا خوالى
افتخر فيهم إلیا جن الشدايد	لیا غدا للملح والماس اشتعالى

قصيدة للشاعر عبدالله بن ملحَم بن جري العجمي عام ١٩٥٥م:



فوق عدِّ كل غرِّاً مدهلله	لا سقا الله روحتي يم الرواوي
جادل يزهي جميع الزين كله	شفت منهو يجرح القلب الهواوي
وافتهم قصدي وغيره ما فطنه	دار سلم الهرج وابعدنا الحراوي
تل هاف سايقه بالجور تله	وتل قلبي ما بقى كود العراوي
وخمه السواق مع درب يدلّه	عارضنه جموس من عند الصداوي
لا حدته النار والمهيف شله	ما يطلب القاع مع بعض المهاوي
والمحاجر بيض ورموشه مضله	والسبب من عينها عين النداي
والسهم من نظرتّه سيف يسله	والنحر برق كشف والليل ضاوي
وسط غرس مايل عليه ظله	عود موز من قراح الجنب راوي
لو أجامل بالحشى عشرين عله	له صواب من حدر الأنجاف هاوي

صاحب ما نيب في غيره شقاوي	لو تهى كل ما أملك فدوتله
ولا يداوي علتي غيره مداوي	وما قسم للعبد من ربه حصله
دونه الحساد والربع الدناوي	واترجى من عقد حبله يحله
الصبر محمود في وقت البلاوي	ومن صبر في حكم ربه عانه الله

قصيدة للشاعر عبدالله بن ملح بن جري العجمي سنة ١٩٧٤م:

هذه القصيدة جاءت توضح الوقت الماضي بما فيه من اجتماع
الرجال ومنازل البدو في بيوت الشعر وبعض العادات الطيبة:

لي صاحب يذكر لنا أيام وسنين	يصعب علينا بالتمني سعدنا
أيام فيها ما نغبط السلاطين	من زين لذتها وقلة نكدنا
عصر الشباب وشوفة البدو بانين	حذب الظهور مشيدات عمدنا
في رباعها تلقى المسايير ملفين	وسوالف مثل الذهب لا نقدنا
في مجلس أهله على الطيب شفقين	تلقى دلالة للنشاما ركدها
في خايح نبتة غدا له تلاوين	متساوين نبت السهل مع جلدنا
وفيه الزبيدي يلقطنه المزاين	وريح الخزامه شايخات فندها
ومن كان له شف مع النجع الأقصين	يسوق رجله والطوارف نشدها
شفق على اللي يدعج الكحل بالعين	غروا على أول تو زمت نهدها
سوالفه تسحر قلوب المحبين	على النقى ولا الردى ما قصدنا
ولو صار لك ديان ما يوفي الدين	يقفي وناره في الضماير وقدها
ما هو بحب اللي مع السوق ماشين	تلقاه بالهاتف يحدد وعدنا

وأما تخلت عنه ولا طردها	حب مداه أسبوع ولا أسبوعين
ناس تحب ولا حدًا ينتقدها	ولا عم ناس بالموده نزيهين
من البادية واللي سكن في بلدها	حب الشرف مشوه ناس شريفين
وسنيننا ما حنا بنطري عددها	ويوم الليالي مسعفات لنا زين
يوم أن ردي الهم ليله رقددها	يا ما قطفنا من ورود البساتين
اللي على أول تو طلعت هدددها	ويا ما شبكنا من فروخ الشياهين
لا عاد تشبح في البروق ورعددها	واليوم حنا وين واللي مضى وين
وراعي التمني لو زرع ما حصدها	ما يدرك المقصود طراد مقفين
الأيام ما ترجع على من فقددها	وإن كان تبغى العلم والناس دارين
والأعمار بيد اللي بحكمه وجددها	وعز الشباب ولذته بالثلاثين
بعوايدًا كل الرجال تحمددها	وقت مضى يفرق على الوقت ذلحين
وكل مع ربه على من ضهددها	ناس تعز الجار والربع الادنين
لا عتاز له حاجه وراهم وجددها	وضعيفهم لا صار ربه غنيين
ناس مع النعمه تزايد حسدها	واليوم ما تلقى على رايك اثنين
متساويًا فيه الثعل مع فهددها	ووقت عسى الله يعز فيه المسلمين

وكل رفيقه صار مثل البعيدين	لو صد منه غيبته ما فقدنا
واللي يقولون الصراحة قليلين	وان جاءت هرجه حق محدداً سندها
ولا بغيت علوم ناس قديمين	كل يجيب السالفة ما وكدها
والخاتمة على النبي بالمصلين	صلوا على اللي سنته أنعبدها

قصيدة للشاعر عبدالله بن ملح بن جري العجمي سنة ١٩٨٠م:

وهي نصيحة تحت على المحافظة على الدين والوصل وحسن
الجوار ومراعاة الخوي والتوجه للرجال الطيبة عند الشدايد وتوصية
الأبناء لمرافقة الرجال الطيبة:

يقول منهو بدا في بدع الأمثالي	من ضيقة البال له ربع تمناهم
ربع لهم بالمراجل ذكر وأفعالي	واشفق على مقعد معهم وشرواهم
ومن شفت منهم شكالي كثر الأشغالي	والله فتنهم ورا طراد دنياهم
والمال والعمر مثل الفى زوالي	واللى وطى غيرهم لابد يوطاهم
راحوا رجال لهم بالطيب منزالي	من مالهم ما خذوا كود حسناهم
ما كن لهم بالدار مسكن ومدهالي	من عقب ما شيدوا بالغد مبناهم
دنيا دنيه وفيها الوقت ختالي	ويا غافل القلب سيورك تقفاهم
عندي نصيحة وأنا من عرض من قالي	وكلمة أهل الخير ما تنعاف وارياهم
إجهد بدينك مع زينات الأعمال	وأهل الردى والنمايم جنب إحكاهم
وأحفظ صلاتك ولا ترضى بالإهمالي	راحت أجيال ترى ممسك ممساهم
واحلم على والديك بكل الأحوال	ونفذ طلبهم وخلقك تتبع إرضاهم

والجار عزه ترى له منزل عالي	نبيكم في حقوق الجار وصاكم
وحشم خويك ترى عادات الأبطالي	خويهم دائماً يأتي من أغلاهم
وزلت رفيقك وخطوا صاحب غالي	أخيرلك كل ما تدمح خطاياهم
خلك سواة الجمل للحمل شيالي	وبالزله الفايته لا عاد تجزاهم
وأصبر على الوقت لو شفت الدهر مالي	وأكتم أسرارك عن العالم وشكواهم
ترى المشاكل لها عاقد وحلالي	وربك يفرج عن الأجواد بلواهم
وان حدثك حاجة في بعض الأحوالي	اعرف رجال على العازات تنصاهم
ترى المراحل لها حزات ورجالي	ويكفيك من طاب في ربه عن ارداهم
والأجواد في فيهم تلقى لك ظلالي	يذري ذراهم ولا تمل جمعاهم
والأنذال ما تنفعك لو تملك المالي	حاول على بعدهم وأطمح لفرقاهم
ولا يستوي جاهل من دون عقالي	علم إعولك قبل توقع بلوماهم
وأحرص عليهم من مخاواة الأنذالي	من رافق الرديان يمشي بممشاهم
وأجهد بعلمك لهم مادمت تحتالي	لا بد من ساعة ما عاد تقواهم
ومن لا يطيب أولاً ما طاب بالتالي	والعمر يقنى وذكر الناس تبلاهم
وصلاة ربي عدد ماصب همالي	على النبي هدى خلقه لمولاهم